



«أبل» و«غوغل» تنضمان إلى «تويتر» بإغلاق تطبيق «بارلر» (الإعلام)

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من: الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - فرانكفورت - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن
الاثنين 5 جمادى الآخرة 1442 - 18 يناير (كانون الثاني) 2021 - السنة الثالثة والأربعون - العدد 15392
London - Monday - 18 January 2021 - Front Page No. 1 Vol 43 No. 15392

القيادة المركزية الأميركية تؤكد نجاح ثاني دورية لقاذفات «بي 52» فوق الخليج

تلاسن إيراني - فرنسي حول «النووي»

باريس، ميشال أبو نجم
تل أبيب، نظير مجلي

اتهم وزير الخارجية الفرنسي، جان إيف لودريان، إيران - بشكل مباشر - بالعمل على الحصول على قدرات نووية عسكرية، معتبراً أن الوقت قد أخذ ينفد، وبالتالي يتعين توفير رد «فوري» على الأنشطة الإيرانية المتسارعة في الأسابيع الأخيرة.

وقرع لودريان، في حديث لصحيفة «جورنال دو ديمانش» الأسبوعية، نافوس الخطر، محذراً من أن إيران «بصدد بناء قدرة (سلاح) نووية»، وأضاف أن الولايات المتحدة «بخروجها من الاتفاقية النووية، اختارت ما سمتها الضغوط القصوى على إيران، وكانت النتيجة أن هذه الاستراتيجية فاقمت فقط من المخاطر والتهديد».

ولج لودريان إلى اتصالات تمهيدية بين الطرفين الأميركي والإيراني بشأن مستقبل الاتفاق النووي، حين قال إنه «لمزم بالسرية بشأن روزنامة هذا النوع من الملفات، لكنه أمر ملح»، فيما كشفت «القناة 12» للتلقيزيون الإسرائيلي، عن وجود اتصالات سرية بين إدارة الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن ومسؤولين إيرانيين بهذا الشأن.

من جهته، دعا وزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف، نظيره الفرنسي إلى أن «يكف عن الحديث السخيف حول إيران».

في هذه الأثناء، أعلنت القيادة المركزية الأميركية، في بيان لها أمس، عن نجاح ثاني دورية لقاذفات «بي 52» فوق الخليج، وذلك غداة سقوط صواريخ باليستية يبلغ مداها 1800 كلم، أطلقها «الحرس الثوري» على بعد 160 كلم من حاملات الطائرات «نيميتز»، في شمال المحيط الهندي.

(تفاصيل ص 3)



استمرت المظاهرات الغاضبة في عدد من المدن التونسية، أمس. احتجاجاً على الوضع الاقتصادي والاجتماعي الصعب... وفي الصورة مظاهرون وسط الأذنة أثناء قيامهم بإغلاق أحد الشوارع خلال اشتباكات مع قوات الأمن في ضاحية مدينة التضامن شمال غرب العاصمة (أ.ف.ب) (تفاصيل ص 9)

احتجاجات تونس متواصلة

تضمن طلب تل أبيب من دمشق إخراج ميليشيات طهران

تقارير عن اجتماع سوري - إسرائيلي في حميميم

دمشق - لندن، «الشرق الأوسط»

أفادت تقارير بحثية، أمس، أن قاعدة حميميم الروسية في اللاذقية، استضافت الشهر الماضي اجتماعاً بين مسؤولين سوريين وإسرائيليين برعاية روسية، تضمنت بحث عدد من النقاط، بينها مطالبة تل أبيب بإخراج ميليشيات طهران من سوريا. ولم يصدر أي تعليق رسمي من دمشق

وقال المركز إن الوفد السوري طلب «تسهيل العودة إلى الجامعة العربية والحصول على مساعدات مالية لسداد الديون الإيرانية ووقف العقوبات الغربية لفتح المجال (أمم دمشق) لإخراج إيران»، لافتاً إلى أن المطالب الماضي بدعم أميركي غارات هي الأعنف على مواقع إيرانية وسورية، شمال شرقي سوريا. (تفاصيل أخرى ص 7)

الأمم والمؤسسة العسكرية». وتابع: «لم يبتعث الاجتماع لاتفاقات محددة، لكنه يُشكل بداية مسار تدفع روسيا باتجاهه، ويتوقع أن يشهد توسعاً كبيراً في عام 2021». وكانت إسرائيل شنت الثلاثاء الماضي بدعم أميركي غارات هي الأعنف على مواقع إيرانية وسورية، شمال شرقي سوريا. (تفاصيل أخرى ص 7)

ولاية بايدن تبدأ بسلسلة قرارات تنفيذية

واشنطن، علي بردى

بدأ الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن ولايته الرئاسية بتوقيع عشرات الأوامر التنفيذية، يهدف بعضها إلى تفكيك إرث عهد سلفه المنتهية ولايته دونالد ترمب، وأبرزها يتعلق بالهجرة وتغير المناخ، بالإضافة إلى إجراءات مبكرة للتعامل مع الأزمة الناجمة عن فيروس «كورونا».

وكشفت مذكرة داخلية وجهها كبير الموظفين المقبل في البيت الأبيض رون كلابن إلى العاملين في دائرة بايدن، أنه بمجرد أن يؤدي الرئيس المنتخب

12 أمراً يهدف بعضها إلى تفكيك إرث العهد السابق

والانضمام إلى اتفاق باريس لتغير المناخ، وتوسيع القيود التي فرضت بسبب تفشي جائحة «كوفيد - 19»، فضلاً عن خطط

اليمين الدستورية، سيوقع «نحو» 12 أمراً تنفيذياً، سبق أن وعد بإصدارها. ومن المتوقع أن يوقع في اليوم الأول قرارات بإلغاء حظر السفر المفروض على كثير من البلدان ذات الغالبية المسلمة، من بينها تلك عبر مساعدة المدارس على معالجة عواقب الجائحة، بما في ذلك عبر مساعدة المدارس والشركات على إعادة فتح أبوابها بأمان، وتوسيع نطاق الاختبارات، وحماية العمال، ووضع معايير أكثر وضوحاً للصحة العامة. وفي اليوم التالي، سيوجه بايدن حكومته للعمل على تقديم الإغاثة الاقتصادية للعائلات الأكثر تضرراً من الأزمة. (تفاصيل ص 10)

عبد الملك دعا إلى بناء «اقتصاد حقيقي متين»

الحكومة اليمنية تعلن الحرب على «فساد المنافذ»

عدن، علي ربيع

أعلن رئيس الحكومة اليمنية، الدكتور معين عبد الملك، الحرب على الفساد والإهمال في المنافذ البرية والبحرية والجوية في بلاده، في سياق المساعي الرامية إلى تنمية الموارد وتنفيذ الإصلاحات التي تعهدتها حكومته.

وأقر اجتماع ترأسه عبد الملك في عدن أمس، تشكيل لجنة مشتركة تتولى النزول الميداني إلى المنافذ للوقوف على جميع الإشكالات القائمة وحلها، إضافة إلى تقييم الأداء خلال الفترة السابقة، وما يمكن عمله لتطويرها، وضمان انسيابية العمل، وتوحيد الإجراءات، وضبط وتحصيل الإيرادات، وعدم تدخل المهام والصلاحيات، وشدد عبد الملك على «بناء اقتصاد حقيقي متين».

ووفق وكالة الأنباء اليمنية (سبأ)، أكد الاجتماع أن اللجنة عليها «تحديد مهامها والآليات التي ستتحرك بموجبها، وضرورة النزول الميداني بشكل عاجل إلى المنافذ، ورفع تقرير حول ما أجرته لعرضه على مجلس الوزراء». وتسمى الحكومة اليمنية بقيادة عبد الملك إلى وضع برنامج شامل لإعادة معالجة الاقتصاد، وتنمية الموارد، وتحسين الخدمات، وتنمية صادرات النفط والغاز، بالتعاون مع سعيها للحصول على إسناد دولي لتحقيق أهدافها والحفاظ على سعر العملة المحلية (الريال) الذي تراجع أمام الدولار، أمس إلى نحو 850 ريالاً في مناطق، بعد أن شهد تحسناً ملحوظاً عقب عودة الحكومة إلى عدن. (تفاصيل ص 2)

ووفق وكالة الأنباء اليمنية (سبأ)، أكد الاجتماع أن اللجنة عليها «تحديد مهامها والآليات التي ستتحرك بموجبها، وضرورة النزول الميداني بشكل عاجل إلى المنافذ، ورفع تقرير حول ما أجرته لعرضه على مجلس الوزراء». وتسمى الحكومة اليمنية بقيادة عبد الملك إلى وضع برنامج شامل لإعادة معالجة الاقتصاد، وتنمية الموارد، وتحسين الخدمات، وتنمية صادرات النفط والغاز، بالتعاون مع سعيها للحصول على إسناد دولي لتحقيق أهدافها والحفاظ على سعر العملة المحلية (الريال) الذي تراجع أمام الدولار، أمس إلى نحو 850 ريالاً في مناطق، بعد أن شهد تحسناً ملحوظاً عقب عودة الحكومة إلى عدن. (تفاصيل ص 2)

حكم مصري بمصادرة أموال 89 من قيادات «الإخوان»

ليبيا تقرب من تشكيل السلطة التنفيذية الجديدة

اعتقال قاضيتين في المحكمة العليا الأفغانية

(تفاصيل ص 11)

الجزائر تتراجع عن تعهداتها تقاسم اللقاحات مع تونس

بريطانيا للاستعانة بالفنادق في مواجهة «كورونا»

سبتمبر (أبول) المقبل. وبدءاً من اليوم (الاثنين)، ستغلق المملكة المتحدة مرمرات السفر الخاصة بها مع دول العالم، مما يعني أن جميع الزوار يجب أن يقدموا اختباراً تكون نتيجته سلبية لفيروس كورونا في غضون 72 ساعة قبل دخول بريطانيا، بحسب وكالة الأنباء الألمانية. إلى ذلك، أثار عمار بلحمير، المتحدث باسم الحكومة الجزائرية، جدلاً كبيراً بإطلاق تصريحات فهمت بان الجزائر تتراجع عن تعهد تقاسم اللقاحات المضادة لـ «كورونا»، مع تونس، عندما تنسلمها قبل نهاية الشهر من روسيا والصين. وقال مصدر طبي حكومي لـ «الشرق الأوسط»: «بيدو لي أن هناك تسرعاً في إطلاق وعود بتقاسم اللقاحات التي سستوردها من الصين وروسيا»، مضيفاً: «لا تعرف متى بالضبط سيأتينا اللقاح، ولا متى سينطلق التطعيم». في تطور آخر ذي صلة، أعلنت مصلحة السجون الإسرائيلية، أمس، عزها على تلقيح جميع السجناء لديها، بمن فيهم

الخاصة باحتواء فيروس كوفيد (19)، على المسافرين، مؤكداً «أنها لن تستبعد إعداد فنادق للحجر الصحي، واستخدام أجهزة تعقب تعمل بنظام تحديد المواقع العالمي لمكافحة انتشار فيروس كورونا»، وأوضح راب، أمس (الأحد)، أن الضغوط الصارمة المفروضة على السفر نهج «احترافي» لمنع أي سلالات متحورة من الفيروس قد تسبب في خروج برنامج التطعيم الشامل من مسار، حيث يهدف البرنامج إلى إعطاء جرعات اللقاح لجميع البالغين بحلول

تند - الجزائر، «الشرق الأوسط» تتجه بريطانيا التي تغلق كل مساراتها أمام المسافرين إليها الفئادق للحجر الصحي لمرضى «كورونا» الذي تسبب في وفاة 2,022,740 شخصاً في العالم ويقترب عدد المصابين به من 95 مليوناً. وقال وزير الخارجية البريطاني، دومينيك راب، إن الحكومة «ستأخذ في الحسبان الاحتمالات كافة لفرض القواعد

دعوة منظمات ودول عربية وأجنبية لمراقبة الاقتراع

438 كياناً لخوض الانتخابات العراقية

بغداد، فاضل التشمي

تصريحات، أمس، إن «إجمالي طلبات التسجيل منذ العمليات الانتخابية السابقة وحتى الآن بلغت 438 طلباً، ضمنها الأحزاب المجازة بـ 230 حزباً، وعدد طلبات التسجيل للأحزاب قيد التأسيس 62 طلباً». وأشارت إلى أن «طلبات الأحزاب المرفوضة بقرار مجلس المفوضين بلغت 128 طلباً، أما عدد طلبات تسجيل الأحزاب التي تقدمت بسحب طلبها فهو 17 حزباً»

حسين ونظام الحزب الواحد «البعث» بعد عام 2003. ويشترط قانون الأحزاب السياسية المقر عام 2015 على «الأ يقل عدد أعضاء الهيئة المؤسسة للحزب عن (7) ولا يقل أعضاء الحزب عن (2000) عضو من مختلف المحافظات، على أن يتم مراعاة التمثيل النسوي». من ناحية ثانية، كشفت المتحدثة باسم المفوضية عن توجيه دعوات إلى 52 سفارة عربية وأجنبية و19 منظمة دولية لمراقبة مراحل العملية الانتخابية. (تفاصيل ص 3)

خلافاً للتوقعات بإمكانية تراجع موجة تشكيل الأحزاب والتحالفات السياسية في العراق لخوض الانتخابات البرلمانية التي حددت الحكومة السادس من يونيو (حزيران) المقبل موعداً لها، يتواصل مد الرغبة في العمل السياسي ليلعب عدد الأحزاب والتحالفات التي اعتمدها المفوضية حتى الآن 438 كياناً. وقالت المتحدثة باسم المفوضية جمانة الغلاي في

لبحث المصالحة والانتخابات والمفاوضات مع إسرائيل

مديراً مخابرات مصر والأردن في رام الله

رام الله، كعاش زيون

الانتخابات المقبلة، والمفاوضات مع إسرائيل، وملك المصالحة الفلسطينية، بما يضمن توحيد الصفوف أيضاً وجدت خلافات، وليس فقط مع «حماس». وقالت مصادر فلسطينية مطلعة لـ «الشرق الأوسط» إن «الزيارة جاءت ضمن ترتيبات لرحلة جديدة في المنطة، استعداداً لوصول الإدارة الأميركية الجديدة». واستقبل عباس، أمس، في مقره برام الله، كامل وحسني، بحضور رئيس جهاز المخابرات العامة الفلسطيني اللواء ماجد فرج، ووصل المسؤولان المصري

الأردني إلى رام الله، قبل يوم من لقاء مرتقب في الأردن بين العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي. وشكر عباس الجهود الكبيرة التي يبذلها الرئيس السيسي، والملك عبد الله الثاني، من أجل إنجاز ملف المصالحة الوطنية. ومصر والأردن جزء من رباعي، يمثل أيضاً ألمانيا وفرنسا، ككف جهوده في الفترة الأخيرة، من أجل دفع المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية من جديد. (تفاصيل ص 8)

انفلات أمني

في «الجينية» السودانية

الخرطوم، أحمد يونس

خلفت قتلين، وجرح آخرين، بيد أن شهوداً أكدوا أن المشاجرة تطورت إلى قتل ضار بين مجموعتين إثنيّتين في المدينة. ووصفت هيئة «حماسي دارفور»، في بيان ما تشهده مدينة الجينية بـ «الأحداث المؤسفة»، ودعت إلى تسريع عمليات نزع السلاح في دارفور، وبسط هيبة الدولة، والتحقيق في الأحداث التي تطورت عن جريمة جنائية عادية تم القبض فيها على الجاني، لكن حولتها مجموعات أطلقت عليها «المتربصين» إلى قتل إثني. (تفاصيل ص 8)



اعتقال نائلي العائد إلى موسكو المعارض الروسي ألكسي نافالي في نقطة الجوازات بمطار شيريميتيفو في موسكو أمس قبيل اعتقاله بعد قدومه من برلين حيث تعالج من آثار محاولة مزعومة لقتله بتسميمه نفثتها روسيا (أ.ف.ب) (تفاصيل ص 11)

سامبا يسلم 100 وحدة سكنية مؤلفة بالكامل مجاً للأسر المحتاجة

تعاون بناء... عطاء ونماء

مبادرة سامبا المجتمعية السكنية

www.samba.com

سامبا

سلطنة عمان تغلق حدودها لمنع تفشي «كورونا»

السعودية تربط العودة «الطبيعية» بتلقي اللقاح وتفتتح رابع مركز لتوزيعه



الأمير فيصل بن سلمان يتلقى لقاح «كورونا» أمس مع فتح مركز بالمدينة المنورة (واس)

الرياض: محمد العايض

في الوقت الذي افتتحت فيه السعودية، أمس (الأحد)، رابع مركز لقاح لفيروس «كورونا» في منطقة المدينة المنورة، واصلت الجهات المعنية في البلاد حملاتها الرقابية لمتابعة الالتزام بالإجراءات الوقائية لمنع تفشي فيروس كورونا «كوفيد - 19»، في حين أكدت وزارة الصحة السعودية أن العودة للحياة الطبيعية مرهونة بالحصول على اللقاح، وان «متابعة الالتزام بالإجراءات الوقائية، والحصول على اللقاح، هما سلاحنا للقضاء على الفيروس».

تأكيد وزارة الصحة جاء مع خلال المتحدث الرسمي، الدكتور محمد العبد العالي، خلال إيجاز صحفي، أمس، حيث أشار إلى أن هناك دولاً في العالم تشهد ارتفاعاً ملموساً في حالات الإصابة بالفيروس، بسبب عدم تطبيق الإجراءات الوقائية، ولفت بأسف إلى «أن تكون هناك مخالفات للإجراءات الوقائية، ويسعدنا ضبطهم من قبل الجهات المختصة». وأعلنت وزارة الداخلية، أمس، أنها سجلت خلال الأسبوع الماضي أكثر من 20 ألف مخالفة لعدم التقيد بالإجراءات.

وشددت وزارة الداخلية على المواطنين والمقيمين ضرورة

مواصلة الالتزام بالإجراءات الوقائية، والتقييد بالتعليمات الصادرة من الجهات المعنية بهذا الشأن. وتهدف الجهات المعنية لتجنب فقدان السيطرة على انتشار الفيروس، في ظل أن حالات الإصابة في البلاد ما زالت في حددها الأدنى منذ بدء الجائحة، كان آخرها 176 حالاً رُصدت في البلاد أمس بحسب ما أعلنته وزارة الصحة السعودية. وتنفذ الجهات المعنية في

البلاد خطة عملية لرفع المناعة في المجتمع والوصول إلى مستويات الأمن الصحي، بالترافق مع الرقابة على تطبيق الاحترازمات الصحية في المجتمع وإعطاء جرعات اللقاح؛ إذ وصل عدد الأفراد الذين تلقوا اللقاح حتى يوم أمس إلى قرابة 300 ألف. ويوم أمس، انطلقت حملة التطعيم بلقاح «كورونا» بالمدينة المنورة بعد تدشين المركز الرابع لتلقي اللقاح في السعودية، وتلقى

تأخر شحناتها لاربعة أسابيع المقبلة بسبب أشغال في مصنعها الرئيسي ببليجكا. وأشار إلى أن عدم الالتزام بتطبيق الاحترازمات الصحية أدى إلى رفع عدد حالات الإصابات في دول العالم، مبيحاً أن الحالة العامة في السعودية مطمئنة، بعد استقرار حالة الإنخفاض للإصابات الجديدة والحالات النشطة. وسجلت البلاد، أمس، تعافي 146 ليصل عدد الحالات المتعافية إلى 356 ألفاً و687 حالة.

من جهة أخرى، أعلنت سلطنة عمان إغلاق المنافذ البرية للبلاد لمدة أسبوع قابلة للتمديد، بدءاً من مساء اليوم (الاثنين). وأرجعت اللجنة العليا المكلفة بمتابعة تطورات فيروس «كورونا» في البلاد، سبب القرار، بحسب وكالة الأنباء العمانية»، إلى أنه «لوحظ تهاوؤ من قبل عدد متزايد من المواطنين والمقيمين في الالتزام بالإجراءات الاحترازية المعتمدة، خصوصاً عدم لبس الكمامة وإقامة التجمعات وبعاداً كبيرة من الناس للمناسبات الاجتماعية في الأيام، وهو ما قد يتسبب في تفشي الفيروس في أوساط المجتمع». وأكدت اللجنة العليا أن الجهات المعنية ماضية في متابعة المخالفين لقراراتها ومعايشتهم حماية لأفراد المجتمع من هذا المرض.

ضمن خطتها للوصول إلى المناعة المكتسبة من التطعيم الإمارات توفر اللقاح للمواطنين والمقيمين بدءاً من عمر 16 عاماً

في الوقت الذي بلغ عدد الحالات النشطة نحو 27,142 ألف حالة.

إلى ذلك، دعا الشيخ منصور بن محمد بن راشد آل مكتوم، رئيس اللجنة العليا لإدارة الأزمات والكوارث في دبي جميع فئات المجتمع لتلقي لقاح «كوفيد - 19» عبر مراكز التطعيم المعتمدة المنتشرة في مختلف أنحاء مدينة دبي، التي توفر اللقاح بالجان للمواطنين والمقيمين.

وأشار إلى توجيهات القيادة في دبي لتوفير جميع الإمكانيات وضمان تسهيل الإجراءات حتى يتمكن الجميع من الحصول على اللقاح، وصولاً إلى تحقيق التعافي المستدام من «كوفيد - 19».

وقال: «ما نشهده اليوم من إقبال متزايد على تلقي لقاح (كوفيد - 19) يشير بكل وضوح للنجاح الكبير الذي حققته دبي والإمارات في السيطرة على الجائحة، بفضل الرؤية الحكيمة للقيادة التي لا تدخر جهداً لضمان أعلى مستويات الحماية والسلامة لجميع أفراد المجتمع، وتوفير كافة السبل والإمكانات لضمان تحقيق ذلك».

وأضاف: «لا شك أن كل ما تحقق من نجاحات، وما تبذله حالياً فرق العمل من جهود نتاجاً لمنظومة عمل مشتركة بين كافة الجهات المعنية على المستويين المحلي والإتحادي، ونعمل كفرق واحد لتجاوز هذه الجائحة. ومع كل ما تحقق ندعو الجميع الالتزام بالإجراءات الاحترازية والوقائية المطبقة، وتضافر جهود مختلف فئات المجتمع وصولاً إلى مرحلة التعافي التام وعودة الحياة إلى طبيعتها بصورة كاملة».

أعلنت وزارة الصحة الإماراتية عن تحديث في الفئات التي يمكنها أخذ اللقاح، حيث تم تضمين جميع المواطنين والمقيمين ابتداءً من عمر 16 سنة للفئات المؤهلة والمستوفية لشروط أخذ اللقاح ضمن الحملة الوطنية للقاح «كوفيد - 19»، حيث أشارت إلى أن ذلك يأتي تأكيداً على نهج البلاد الاستباقي في الاهتمام بالصحة.

وكانت الوزارة قد أعلنت عن تحقيق معدل توزيع جرعات اللقاح للفئات المؤهلة طبياً والمستوفية لجميع الشروط، بمعدل بلغ 25,12 جرعة لكل 100 شخص، الذي يأتي تماشياً مع خطة الوزارة لتوفير لقاح «كوفيد - 19»، وسعياً إلى الوصول إلى المناعة المكتسبة الناتجة عن التطعيم، التي ستساعد في تقليل أعداد الحالات والسيطرة على فيروس «كوفيد - 19».

وأفادت الوزارة، أمس، بأنها سجلت 3453 حالة إصابة جديدة بفيروس «كورونا» المستجد، مما يرفع مجموع الحالات المسجلة في البلاد إلى 253,261 ألف حالة، مشيرة إلى وفاة 5 مصابين، وذلك من تداعيات الإصابة بفيروس «كورونا» المستجد، وبذلك يبلغ عدد الوفيات في البلاد 745 حالة.

كما أعلنت عن شفاء 3268 حالة جديدة لمصابين بفيروس «كورونا» المستجد، «كوفيد - 19»، وتعافيتها التام من أعراض المرض، بعد تلقيها الرعاية الصحية اللازمة منذ دخولها المستشفى، وبذلك يكون مجموع حالات الشفاء 225,374 ألف حالة.

لبنان يوقع مع «فايزر» ومناشدات للمستشفيات الخاصة لفتح أقسام «كورونا»

الموقف نفسه عبر عنه رئيس الهيئة الوطنية للصحة، النائب السابق إسماعيل سكرية، معتبراً أن لبنان تخطى النموذج الإيطالي. وقال: «في إيطاليا استنفرت المستشفيات والمراكز والجهات المعنية بصحة الناس قدراتها كاملة، أما عندنا في لبنان، فقد استمرت معظم المستشفيات الخاصة بالتعب والتحليل وتجاهل واجبه الوطني في مواجهة الوباء ومن المخجل تعداد مستشفيات تخصصت سريراً واحداً أو سريرين مرضى كورونا، ومن المعيب أن ترفض بعض المستشفيات الكبرى استقبال أي مريض كورونا، إلا إذا دفع مبالغ مغريرة، كما حصل مع مستشفى، مخصص بالأغنياء والمليسيون، حينما وفرت الغرفة لمريض بعد دفع مبلغ كبير بالعملة الصعبة».

يتعذر على المستشفيات تأمينها، يأتي ذلك في وقت لا يزال عدد المستشفيات الخاصة يمتنع عن فتح أقسامها لأخذها لاستقبال مرضى كورونا، وهو ما عبر عنه رئيس لجنة الصحة النيابية النائب عاصم عراجي قائلاً على حسابه على «تويتر»: رغم العقوبات التي قررت وزارة الصحة فرضها على بعض المستشفيات الخاصة التي لم تفتح أقسام كورونا. البعض منها لم يلتزم بعد لأسباب أننا وصلنا إلى مرحلة كارثية تحتاج إلى المسؤولية الوطنية منا جميعاً، مع العلم أن عدد المستشفيات الخاصة الحكومية التي جهزت أقساماً لـ«كورونا» لا يتعدى الـ90 مستشفى حتى الساعة.

المستوردين غالباً ما يطلبون تسديد قيمتها عند التسليم، وهذا صعب جداً فالمستشفيات تعاني من ضائقة مالية وبالتالي من الصعب عليها التسديد عند التسليم لا بل من المستحيل». وطالب هارون الدولة بـ«أن تدعم المستشفيات الخاصة من الناحية المالية وأن تسدد مستحقاتها بشكل كاف حتى تتمكن من الاستمرار». وناشد المواطنين «الترام اللازمة للوقاية في المستشفيات في حال أصيبوا بالفيروس». وأضاف أنه «ما زال هناك أناس لا يلتزمون بالإجراءات ولا يدركون خطورة الأمر». وشدد على أن «المستشفيات الخاصة موجودة في المخازن عند التجار، لكن بسبب ارتفاع أسعارها وصعوبة الدفع

وهدد البيان على أن «وزارة الصحة العامة تؤكد حرصها الشديد على تأمين لقاحات آمنة وفعالة إلى الشعب اللبناني في أسرع وقت وأكبر كمية، في ظل الطلب العالمي على اللقاحات. وتعمل في هذا الإطار بالاشتراك مع منظمة الصحة العالمية والتسيق معها». في غضون ذلك، ومع الوضع السيئ الذي تعاني منه المستشفيات قال نقيب أصحاب المستشفيات الخاصة الدكتور سليمان هارون لـ«وكالة الوطنية للإعلام» إن «وضع المستشفيات صعب جداً في ظل ارتفاع عدد المصابين بفيروس كورونا وأصبحت الغرف ممتلئة وكذلك الطوارئ وقد وصلت نسبة الإشغال في المستشفيات إلى مائة في المائة، وهذا ينتج عنه مشاكل عديدة

الموقع في شهر أكتوبر (تشرين الأول الماضي) مع منصة كوفاكس العالمية، التي ترعاها منظمة الصحة العالمية لتأمين مليونين و700 ألف لقاح من شركات عالمية متعددة ستصل تباعاً إلى لبنان». وأوضح البيان: إن الوزارة وبالتعاون مع القطاع الخاص، في صد تأمين مليوني لقاح من شركتي «سينوفارم» و«أسترازينيكا» بدءاً من فبراير المقبل، وتم حجز لقاحات إضافية من شركة «جونسون» ستصل بمجرد انتهاء المصادقات العالمية على اللقاح ولا تزال المباحثات مع شركتي «موردنا» الأميركية و«سبوتنيك» الروسية، بمساهمة القطاع الخاص لتأمين كميات إضافية وفق الشروط العلمية العالمية التي ترعاها منظمة الصحة العالمية».

عدم تسجيل حالات وفاة بالفيروس لليوم الخامس شرق سوريا مخاوف من انتشار الجائحة في مخيمات إدلب

المخيمات وهي البيئة غير الصحية ومخاطر التلوث، وخاصة في المخيمات العشوائية، وانتشار حفر الصرف الصحي المكشوفة، إضافة إلى الحرمان من مصادر الدخل الأساسية والاعتماد على المساعدات الإنسانية فقط، إلى جانب غياب الرعاية الصحية والأسس الوقائية اللازمة من فيروس كورونا المستجد، والنقص المستمر في الغذاء والماء وانعدام أبسط الخدمات مقومات الحياة الكريمة. وتسبب النزاع الدائر في سوريا منذ 10 سنوات في خسائر فادحة في أنظمة الرعاية الصحية، حيث دمرت كثير من المستشفيات، وخرجت كثير من النقاط الطبية والعيادات عن الخدمة.

مخاوف طواقم الطبية من تزايد انتشار فيروس كورونا. ويبلغ عدد المخيمات في مناطق شمال غربي سوريا 1304 مخيمات بحسب تقرير صادر عن فريق منسقو الاستجابة، تضم حوالي 2135 حالة في المخيمات فقط حتى 5 من الشهر الحالي. وأشار التقرير إلى أبرز المشاكل التي تواجه النازحين ضمن

تخفيف القيود. وأشار مصطفى أن المخطط البياني لعدد المصابين الذين تم تسجيلهم في انخفاض مستمر ف«المطلوب من الأهالي أن يكونوا الدرع الأول في حماية أنفسهم من المرض والابتعاد عن التجمعات، حيث يؤثر عدم الالتزام ببنود قرار الحجر على سرعة الإصابة بالفيروس وزيادة معدلاتها». وفي مناطق المعارضة شمال غربي سوريا، سجلت «الحكومة المؤقتة» التابعة لـ«الإنتلاف السوري» المعارض إصابة 15 حالة جديدة بـفيروس كورونا، وبلغت عدد الحالات 20822 من بينها 376 حالة وفاة و14718 حالة تماثلت إلى الشفاء. ونشرت على حسابها الرسمي جدولا بيانياً عرضت تسجيل 136 حالة شفاء جديدة من الإصابات المسجلة بالفيروس، كما أجرت اختبارات لـ212 حالة يشتبه بإصابتها.

القامشلي (سوريا)، كمال شيخو بعد مرور 9 شهور من انتشار جائحة (كوفيد - 19) بعمق سوريا؛ لم تسجل هيئة الصحة التابعة للإدارة الذاتية شرقي الفرات أي إصابة جديدة بـفيروس كورونا، كما لم تسجل لليوم الخامس على التوالي أي حالات وفاة بالفيروس المستجد. وكانت الهيئة نفسها قد سجلت السبت الماضي إصابة 26 حالة لترتفع عدد حالات الإصابة المسجلة ضمن مناطق إلى 8340 حالة، و284 حالة وفاة وتماثل 1172 حالة شفاء. ويقول الدكتور جوان مصطفي، رئيس الهيئة، بيان هذه الحصيلة تعد أكثر حصيلة يومية منخفضة منذ ظهور الوباء بشهر مارس (آذار) العام الماضي: «يعود السبب الرئيسي إلى التزام المواطنين بقرارات الحجر واتباع التباعد الاجتماعي وأساليب الوقاية الصحية؛ الأمر الذي ساهم كثيراً في انخفاض عدد المصابين بالفيروس وجعله تحت السيطرة». وكانت خلية الأزمة بالإدارة مددت قرار الحجر الجزئي ضمن المناطق الخاضعة لنفوذهما 10 أيام تنتهي صبيحة غد (الثلاثاء)، حيث يرجح

تونس تنفذ حجراً صحياً موجهاً لمدة أسبوع

تونس: المنجي السعيداني إثر انقضاء أربعة أيام من الحجر الصحي الشامل الذي فرضته الحصيلة القياسية المسجلة على مستوى الإصابات والوفيات بوباء «كورونا»، شرع تونس في تنفيذ الحجر الصحي الموجه لمدة أسبوع إضافي يمتد من 18 إلى 24 يناير (كانون الثاني) الحالي. وفي هذا الإطار، كشفت نضاف بن علي، مديرة المرصد التونسي للأمراض الجديدة والمستجدة (وزارة الصحة التونسية)، أن اللجنة العلمية ستتولى تقييم مدى النجاح في تطبيق الحجر الصحي الشامل والحد من حالات الانتشار السريع للوباء، مؤكدة أنه سيتم انطلاقاً من هذا التقييم تقديم توصيات تهدف إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة من أجل تفادي تسجيل الحالات الخطيرة وانهيار المنظومة الصحية التونسية، على حد تعبيرها.

ويشمل الحجر الصحي الموجه مواصلة منع المظاهرات والتجمعات والتقليل بين المدن وحظر التنجول، وتنظيم العمل على فوجين مع إعطاء الأولوية لنظام العمل عن بُعد. وكانت اللجنة العلمية لجباية «كورونا» قد تقدمت إلى السلطات التونسية بمقترح يدعو إلى فرض الحجر الصحي الشامل لمدة ثلاثة أسابيع، غير أن تطبيقه لدة تتجاوز الأسبوعين يتطلب الاستعداد المسبق من باقي القطاعات، لذا أرتأت الهيئة أن يقتصر تنفيذه على أربعة أيام على أن يليه حجر صحي موجه.

وفي تفسيرها لارتفاع أعداد الإصابات والوفيات بـ«كورونا»، أكدت بن علي أن الفرق الطبية التونسية سرت في أعمال التقصي وفي عدد التحاليل المخبرية المنجزة التي تطورت من 16 ألف إلى 15 ألف تحليل من أجل التعرف على نطاق واسع على انتشار الفيروس في كافة الجهات، وهو ما جعل الكشف عن الإصابات يزداد من يوم إلى آخر علاوة على عدة أسباب أخرى تقف وراء الحصيلة القياسية للإصابات والوفيات، وهي تتمثل في عدم انضباط الكثير من التونسيين في إجراءات الوقاية الصحية.

في غضون ذلك، أعلنت وزارة الصحة التونسية تسجيل 88 حالة وفاة في تونس بتاريخ 15 يناير الحالي، علاوة على 2166 إصابة جديدة بـ«كورونا»، وبذلك يكون العدد الإجمالي للوفيات قد ارتفع إلى حدود 5616 وفاة، فيما بلغ عدد الإصابات المؤكدة 177,231 إصابة، وفي المقابل قدر عدد المتعافين بحوالي 127,854 فرداً، وبذلك تكون نسبة التعافي من الوباء في حدود 72 في المائة.



كورونا والأمطار يلاحقان النازحين السوريين (أ.ب)

منذ مساء الأربعاء الماضي، وهذه المخيمات المكتظة يغطنها قرابة مليون نازح تقع شمالي محافظة إدلب، وبحسب نشطاء وصفحات محلية وجراء موجات الأمطار والسيول التي حقت أضراراً كبيرة بالمخيمات، زادت أوضاع قاطناتها سوءاً وفاقمت معاناتها وسط

الفئات الأولى المعنية بالتطعيم». وأضاف المصدر: «يبدو لي أن هناك تسرعاً في إطلاق وعود بتقاسم اللقاحات التي سنستوردها من الصين وروسيا... ولكن لحد الساعة لا نعرف متى بالضبط سيأتينا اللقاح، ولا متى سينطلق التطعيم». كان أعضاء في «اللجنة العلمية (الحكومية) لمتابعة وباء كورونا»، ذكروا في تصريحات لوسائل إعلام حكومية، أن التطعيم سيتم في 8 آلاف مصحة ومنشأة طبية. وقال

رئيس عمادة الأطباء الجزائرية محمد بقاط بركاني، إن وزير الصحة أعلم «اللجنة العلمية» أن هناك طلباً من تونس لاقتسام اللقاحات، وترك انطباعاً بأن الجزائر لن يكون بمقدورها اقتسام لقاحاتها مع بلد آخر، بحجة أن الطلية الأولى ستكون صغيرة، فيما يجب انتظار على الأقل شهرين لتسلم طلائية ثانية.

مساعدة الدول الشقيقة التي هي بحاجة إلى اللقاح، والرلد إيجابياً على طلباتها، في حال وجود كميات زائدة عن الحاجة الوطنية من لقاح كورونا». وأكد مصدر طبي حكومي لـ«الشرق الأوسط»، أن وزارة الصحة تترقب تسلم حصة قليلة من اللقاح الصيني نهاية الشهر «تخفي بالكاك لتطعيم قطاع من الكوادر الطبيين وشبه الطبيين، وهؤلاء لهم الأولوية من ضمن

الجزائر تتراجع عن تعهد وزير خارجيتها تقاسم جرعاتها مع تونس

السكان وإصلاح المستشفيات واليأس رجال، للإذاعة الحكومية، أمس (الأحد)، بيان «كل الأطقم الطبية في حالة تأهب لبدء عملية التطعيم»، مشيراً إلى أن «عملية توزيع اللقاح ستكون بصفة تدريجية، وعلى طول السنة، وستراعي الكثافة السكانية لكل منطقة» من دون التذيق في تاريخ بدء التطعيم.

الجزائر، بوعلام غمراسة أثار عمال بلحيمر، المتحدث كبيراً بإطلاق تصريحات ههمت بأن الجزائر تراجعت عن تعهد بتقاسم اللقاحات المضادة لـ«كورونا» مع تونس، عندما تستلمها قبل نهاية الشهر من روسيا والصين. وذكر بلحيمر، وهو أيضاً وزير الإعلام، لصحيفة إلكترونية محلية عنونها أن الجزائر «لن تبخل في

حسب الحكومة «ستوزع بحسب الكمية المتوفرة، وحتى

حسب الكمية المتوفرة، وحتى

حسب الكمية المتوفرة، وحتى

تسعى إلى تحديد منشأ «كورونا» في البؤرة الأولى «المهمة المستحيلة» لـ «الصحة العالمية» في ووهان



صينيون يزورون معرضاً عن محاربة «كورونا» في ووهان (أ.ف.ب)

لللقاء في سنغافورة بحجة عدم استيفائهما الشروط الصحية المفروضة على المسافرين إلى الصين. ويضاف إلى ذلك أن الإدارة الأميركية ما زالت تصرّح على ترجيحها نظرية تسرب الفيروس من معاهد العلوم الفيروسية في مدينة ووهان. وكان وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو قد طلب أول من أمس السبت أن تشمل البعثة في برنامجها معاينة لهذا المعهد الذي أكد أن واشنطن تملك معلومات تفيد أنه قبل أشهر من الأزمة الصحية ظهرت على عدد من عمال المعهد عوارض شبيهة بتلك التي تظهر على المصابين بـ«كوفيد - 19».

والصين من جهتها تصرّح على أن تحديد منشأ الفيروس مهمة علمية، وأن خبراء البعثة يجب أن يواصلوا تحرياتهم في بلدان أخرى. وكان مدير المركز الصيني لمكافحة الأمراض السارية فينج زيغان قد صرّح بقوله: «منذ اليوم الأول طالبت الصين بتحقيق جماعي تشارك فيه الأسرة الدولية لتحديد منشأ الفيروس». والخبراء الصينيون على استعداد للتعاون مع خبراء البعثة عندما يصلون إلى ووهان لإنجاز مهمتهم.

ومن ناحيته، صرّح مدير برنامج الطوارئ في منظمة الصحة مايك رايان قائلًا: «البعثة على برنامج زيارتهم.

تسعى وتسمى خاصة أن الصين تحاول بشتى الطرق رفض أن يشار إليها بالبلدان على أنها مصدر 90 مليون نسمة وقضت على ما يزيد عن مليوني شخص في العالم حتى الآن. ولا توفر السلطات الصينية مناسبة لإلا وتشدّد فيها على أن الوباء يمكن أن يكون قد ظهر في مكان آخر ثم انتقل إلى الصين التي

ويشير التوافق الراهن في الآراء بين خبراء البعثة إلى أن الفيروس نشأ في خفاش، ومنه انتقل إلى الإنسان عبر حيوان وسيط لم تتوصل الحوت حتى الآن إلى تحديده. وترجّح منظمة الصحة أن يكون هذا الوسيط من فصيلة الثدييات، لكن عدم المشتهية بها يزيد عن 500. وإلى جانب أهميتها العلمية تحمل البعثة وزراً سياسياً

جنتيف- شوقي الرئيس منذ وصولهم الخميس الماضي إلى مدينة ووهان الصينية حيث يخضعون لاسبوعين من الحجر الصحي الصارم في أحد الفنادق الفخمة، يعقد خبراء بعثة منظمة الصحة العالمية المكلفة بالتحريز عن منشأ فيروس كورونا المسبب لمرض «كوفيد - 19»، اجتماعات افتراضية كل يوم بعضهم مع بعض، ومع عشرة من زملائهم الصينيين، لتحضير الأنشطة التي من المقرر أن يقوموا بها قبل بداية عطلة رأس السنة القمرية. مقابلات مع عشرات الأطباء والمرضى المعافين والتجار، ومقارنة منصات التحاليل والبيانات، والبحث عن أجوبة لما يحملون وينشأ لديهم من استفسارات. كل ذلك عليهم إنجازها في أقل من أسبوعين عندما يخرجون من الحجر في 28 من يناير (كانون الثاني) الحالي.

الهدف من هذه البعثة التي ولدت بعد مفاوضات قصيرة وطوال انتظار وصولها إلى الصين، هو محاولة تحديد منشأ الفيروس الذي منذ أكثر من عام يقض مضاجع حكومات العالم والأوساط العلمية، علماء بان خبراء البعثة أنفسهم قد بنّوها مراراً أن التوصل إلى استنتاج

إصابات العالم تلامس 95 مليوناً

باريس، «الشرق الأوسط» المملكة المتحدة (1295) والمكسيك (1219). والولايات المتحدة هي أكثر البلدان تضرراً من جراء الوباء إذ سجلت 395,851 وفاة أصل من 23,758,856 إصابة، حسب تعداد جامعة جونز هوكينز.

وبعد الولايات المتحدة، أكثر الدول تضرراً هي البرازيل حيث سجلت 209,296 وفاة و8,455,059 إصابة والهند مع 152,274 وفاة (5,579,985 إصابة) والمكسيك مع 140,241 وفاة (1,630,258 إصابة) والمملكة المتحدة مع 88590 وفاة (3,357,361 إصابة).

وسجل في بلجيكا أعلى معدل للوفيات نسبة لعدد السكان بلغ 176 وفاة لكل مائة ألف نسمة، تليها سلوفينيا (151) وإيطاليا (135) واليوستنة (134) وتشيكيا (134).

وأحصت أوروبا حتى الساعة 11:00 غ الأحد 657,362 وفاة (20,451,682 إصابة) وأمريكا اللاتينية والكاريبى 548,602 وفاة (17,280,631 إصابة) والولايات المتحدة وكندا 413,698 وفاة (24,459,847 إصابة).

وسجلت في آسيا 230,208 وفاة (14,605,062 إصابة) والشرق الأوسط 93,637 وفاة (3,485,408 إصابة) وأفريقيا 3,236,539 وفاة (31,492,945 إصابة).

بريطانيا تحصن برنامج التطعيم بالزامية الفحص للمسافرين إليها

تخفيف القيود المفروضة في بريطانيا بحلول «مطلع الربيع» (مارس/ آذار) في ظل استمرار حملة التطعيم ضد فيروس «كورونا».

يذكر أن إنجلترا تدخل الأسبوع الثاني من الإغلاق الذي جرى فرضه، وقد تعهد الوزراء مواطن من الفئات الأكثر عرضة للإصابة بالفيروس بحلول منتصف فبراير (شباط) المقبل. في غضون ذلك، وصل إجمالي الإصابات المؤكدة

تندن: «الشرق الأوسط»

ي أوضح راب، أمس (الأحد)، أنه يتعين على الأشخاص أن يدركوا أن هناك الآن «مخاطر عالية» لأن يُحتجزوا إذا لم يلتزموا بالعزل الذاتي لمدة 10 أيام المطلوبة بعد وصولهم إلى المملكة المتحدة، وفقاً لوكالة «بلومبرغ» للأخبار.

وأشار إلى أن الضغوط الصارمة المفروضة على السفر نهج «أحترائي» منغ أي سلالات متحورة من الفيروس قد تسبب في خروج برنامج التطعيم الشامل من مساره، حيث يهدف

بعد وفاة 29 مسناً تلقوه في النرويج

أستراليا تجري تحقيقاً حول لقاح «فايزر»

كانت كلفت وزيرة الخارجية ماريس بين وزارة الشؤون الخارجية والتجارة بطلب المشورة مباشرة من الحكومة النرويجية.

وقال هانت: «عند توافر معلومات إضافية، سنشاركها مع الشعب الأسترالي» وأضاف: «لا يوجد أي تغيير في الأطر الزمنية التي حددها في هذه المرحلة، لكن الهيئة التنظيمية للشؤون الطبية لها كامل الصلاحيات لاتخاذ قرارات مستقلة».

وحسب وكالة الأنباء الألمانية، بشكل لبق «فايزر» - بيوتنيك - جزءاً فقط من استجابة أستراليا لتقني كوفيد - 19، حيث سيكون هناك استخدام أكبر للقاح «استرازينيكا»، والقاح المنتج محلياً بجدر موافقة الهيئة المختصة عليه.

خل في تطبيق إلكتروني يعرقل حملة تطعيمات «كوفيد - 19» في الهند

نيودلهي، «الشرق الأوسط» تعثرت حملة التطعيم باللقاحات المضادة لكوفيد - 19 في الهند في أول أيامها بسبب خلل أعثر تطبيق «كو - وين» المستخدم في تنسيق الحملة. حسبما أفاد عدة مسؤولين مشاركين في برنامج التطعيم.

وأطلق رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي أول من أمس السبت) ما وصفته حكومته بأنه «الضخم برنامج تطعيمات في العالم» لمواجهة الوباء في الهند التي سجلت ثاني أكبر عدد من الإصابات في العالم بعد الولايات المتحدة.

ومن المفترض أن يفيد تطبيق «كو - وين» الذي طوره الحكومة من خلال تنبيه العاملين في قطاع الرعاية الصحية الذين يعملون على

السلالة الجديدة تنفث في دار رعاية بلجيكية

بروكسل، «الشرق الأوسط» أصيب ثلثا المقيمين تقريباً في دار رعاية في بلجيكا بسلالة فيروس كورونا الجديدة التي تم رصدها لأول مرة في بريطانيا، حسبما ذكرت وكالة الأنباء البلجيكية (بلجا) أمس (الأحد).

وتم الإبلاغ عن التفشي الذي شمل 75 شخصاً بالسلالة الجديدة في منشأة دي جورين فيرتي في بلدة ميركيم غربي فلاندرز. وفي بقية أنحاء

طوره باحثون في جامعة واشنطن

اختبار دم يحدد مرضى «كورونا» الأكثر عرضة للخطر

وفي مرضى «كوفيد-19»، كان هناك دليل على هذا النوع من الخلايا والأنسجة في الرئة والقلب والكلى. ويعتقد الباحثون أنه من الممكن أن تكون «قياسات الحمض النووي للميتوكوندريا في الدم، علامة مبكرة على هذا النوع من موت الخلايا في الأعضاء الحيوية».

وأكد الباحثون أيضاً أن «الاختبار السريع مباشر لأنه يستخدم الآلات نفسها التي تعالج اختبار (PCR) القياسي لـ«كوفيد-19»، وتسمح الطريقة التي طوروها بتحديد مستويات الحمض النووي للميتوكوندريا مباشرة في الدم، دون الحاجة إلى خطوات وسيطة لاستخراج الحمض النووي من الدم، وتكون النتيجة خلال ساعة».

وقبل أن يتمكن الباحثون من التقدم للحصول على موافقة من إدارة الغذاء والدواء (FDA)، سيحتاجون إلى التحقق من دقة الاختبار في تجربة أكبر متعددة المراكز، ولديهم خطط لتوسيع البحث إلى مزيد من المواقع.

السلالة الجديدة تنفث في دار رعاية بلجيكية

تعثرت حملة التطعيم باللقاحات المضادة لكوفيد - 19 في الهند في أول أيامها بسبب خلل أعثر تطبيق «كو - وين» المستخدم في تنسيق الحملة. حسبما أفاد عدة مسؤولين مشاركين في برنامج التطعيم.

وأطلق رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي أول من أمس السبت) ما وصفته حكومته بأنه «الضخم برنامج تطعيمات في العالم» لمواجهة الوباء في الهند التي سجلت ثاني أكبر عدد من الإصابات في العالم بعد الولايات المتحدة.

ومن المفترض أن يفيد تطبيق «كو - وين» الذي طوره الحكومة من خلال تنبيه العاملين في قطاع الرعاية الصحية الذين يعملون على

القاهرة، حازم بدر أحد أكثر الجوانب المحيرة لوباء «كوفيد-19» عدم قدرة الأطباء على التنبؤ بالمرضى الأكثر عرضة للخطر، بما في ذلك المضاعفات التي تتطلب إدخال أنبوب التنفس أو غسل الكلى أو تدخل العناية المركزة الأخرى.

وإذا كانت معرفة عمر المريض والحالات الطبية الأساسية يساعدان في توقع مثل هذه النتائج، فلا تزال هناك مفاجآت عندما يعاني المرضى الأصغر سناً الذين يبدو أنهم يتمتعون بصحة جيدة من مضاعفات خطيرة يمكن أن تؤدي إلى الوفاة.

الآن، أظهر العلماء في كلية الطب بجامعة واشنطن في سانت لويس أن اختباراً بسيطاً سريعاً نسبياً يمكن أن يتنبأ في غضون يوم واحد من دخول المستشفى بمرضى «كوفيد-19» المعرضين لخطر الإصابة بمضاعفات خطيرة أو الوفاة.

الأفران والموزعون يشكون تجاوز كيس القمح حاجز 15 دولاراً

«أزمة الخبز» تطل برأسها من جديد شمال شرقي سوريا

جميع الأفران الحجرية في مدينة المالكية «ديريك»، الواقعة أقصى شمال شرقي سوريا، احتجاجاً على بقاء سعر الرغيف الذي حددته هيئة التموين التابعة للإدارة بالأسعار القديمة، وقالت لصحافة «ديريك» إن سعر الرغيف ارتفع من 2,5 مليون ليرة سورية إلى 3,5 مليون ليرة سورية، وتخفض وزنه إلى 300 جرام «لكن أصحاب الأفران رفضوا استئناف العمل، وقرروا انتظار صدور التعميم».

من خميرة الطحين تسبب بتفاقم الأزمة لدى مطاحنها العامة والخاصة. ودعا الخبير الاقتصادي الدكتور شوقي محمد سلطات الإدارة الذاتية إلى الامتناع عن استيراد الطحين التركي والإيراني، بغية ضبط السوق وأسعار الطحين، إضافة إلى إعداد حسابات تكلفة حقيقية للمادة الطحين، وفقاً لأسعار القمح والمزوت بالمنطقة، مشدداً على أنه «ليس المهم توفير الموارد الاقتصادية، بل الأهم هو إدارة هذه الموارد، وفق أسس علمية صحيحة ومنظومة قوانين اقتصادية متكاملة».

سارياً حتى اليوم. ويرى مدير إدارة الأفران، محمود محمد، أن الأزمة تفاقمت بسبب قرار إغلاق الأفران الخاصة: «كونها تزامنت مع تعطل أحد خطوط الإنتاج بالفرن الآلي العام بالقامشلي»، لافتاً إلى أنه «سيتم العمل على إحداث خطوط إنتاج جديدة بباقي المناطق، تضاف إلى خطوط الحالية لزيادة كميات إنتاج الخبز».

وعلم أن محافظة الحسكة، شمال شرقي سوريا، تعد من أهم مناطق البلاد على صعيد زراعة القمح، فإن حرمان النظام للمناطق الخارجة عن سيطرته

على حساباتهم بمواقع التواصل الاجتماعي صورة ومقطع فيديو مسجل لرجل مسن يظهر حاملاً مبلغ 200 ليرة سورية وقد ذهب إلى الفرن عدة مرات للحصول على رطله خبز دون جدوى، وكتب تحت الصورة عبارة: «بلاد القمح بلا خبز». وبدورها، قالت إدارة الأفران العاملة ضمن مناطق الإدارة الذاتية شرق الفرات، عبر حسابها الرسمي، إن «مطالب أصحاب الأفران إلى هيئة الاقتصاد تحددت برفع سعر بيع رطله الخبز من 500 ليرة إلى 650 ليرة». بعد أن كان سعر البيع القديم 500 ليرة

المنطقة التي تحتوي على 80 في المائة من المخزون الاستراتيجي لمادة القمح، كما تعد أكبر منتج للنفط والغاز الطبيعي. وعقد مسؤولو الإدارة الذاتية، السبت الماضي، اجتماعاً مع أصحاب الأفران السياحية في مدن وبلدات الجزيرة السورية لاستئناف عملها بعد توقف استمر أكثر من أسبوع. ويعزو أصحاب الأفران استمرار إضرابهم إلى تسعيرة الخبز المحددة من هيئة التموين التابعة للإدارة، وغياب تأمين دقيق الطحون والخميرة. وقال رئيس هيئة الاقتصاد والزراعة بالإدارة، سلمان بارودو، «الشرق

القامشلي (سوريا) كمال شيخو مع تواصل إغلاق المطاحن السياحية الخاصة في شمال شرقي سوريا، عادت أزمة الخبز وتوزيع مخصصات القمح المدعومة لتطل برأسها من جديد بعد الإضراب المفتوح لأصحاب الأفران احتجاجاً على تجاوز سعر كيس القمح المدعوم عتبة 40 ألفاً (ما يعادل 15 دولاراً أميركياً) لأول مرة منذ سنوات، ما فاقم الأوضاع منذ بداية العام الحالي. وبات مشهد وقوف طوابير من المواطنين أمام أبواب الأفران ومراكز التوزيع مألوفاً في

إصابة 8 بعبوة في سيارة لبيع الخبز قرب الحدود السورية - التركية



إغلاق منطقة في أعزاز بعد انفجار عبوة مزروعة بعربة توزع الخبز الأحد (أ.غ.ب)

دمشق، «الشرق الأوسط»

انفجرت عبوة ناسفة مزروعة في سيارة لبيع الخبز في بلدة سنجو، بريف حلب الشمالي، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة على الحدود السورية التركية.

وقال مصدر طبي في مستشفى الهلال الأزرق في مدينة أعزاز، لوكالة الأنباء الألمانية: «أصيب 8 أشخاص على الأقل، بينهم 3 في حالة حرجة، جراء انفجار عبوة ناسفة مزروعة في سيارة لبيع الخبز، وسط سوق البلدة، الأحد».

وقال مصدر في الشرطة الحرة في بلدة أعزاز إن انفجار أدى إلى أضرار كبيرة بالمحال التجارية والمنزل والآليات في منطقة الانفجار. وتتابع وحدات الشرطة عبر كاميرات المراقبة جهة دخول السيارة إلى البلدة. وتعد بلدة سنجو (5 كلم شمال مدينة أعزاز) البوابة الحدودية مع تركيا، حيث يوجد معبر باب السلامة الحدودي مع تركيا، وهي بلدة ذات أهمية استراتيجية، كونها بوابة لكل البضائع التي تدخل من تركيا إلى مناطق ريف حلب الشمالي والشرقي.

وشهدت مناطق نفوذ القوات التركية والفصائل الموالية لها في ريف حلب انفجاراً في 12 يناير (كانون الثاني) الحالي، أصيبت فيه طفلة بجروح جراء انفجار عبوة ناسفة مزروعة بسيارة فان في مدينة جرابلس، بريف حلب.

24 ساعة من تأمين طريق دير الزور - حمص مقتل 10 من القوات الموالية لروسيا بألغام «داعش»

تندن، «الشرق الأوسط»، قتل 10 مقاتلين تابعين للقوات الروسية في سوريا، نتيجة انفجار ألغام زرعتها تنظيم «داعش» في منطقة الطيبة التابعة للسفينة بريف حمص الشرقي عند الحدود الإدارية مع دير الزور، بينما أصقلت طائرات حربية روسية تحليقها في أجواء البادية السورية، ضمن ثلث حلب - حماة - الرقة، حيث نفذت تلك الطائرات أكثر من 40 غارة جوية منذ ما بعد منتصف ليلة السبت - الأحد، وحتى وواصلت الحملة الأمنية التي أطلقتها قوات موالية لروسيا ضمن باديته دير الزور وحمص، المكوتة من قوات مشتركة من لواء القدس والمنطقة انطلاقاً من كباجب والشولا غربي دير الزور، وحاولت تأمين طريق دير الزور - حمص. وقد بدأت العملية منذ ما بعد منتصف ليلة السبت، ضمن البادية السورية، وذلك بهدف تأمين طريق دير الزور - حمص بعد تصاعد نشاط تنظيم «داعش»، عبر كمانث تسببت بقتل وجرح العشرات. ووصف تنظيم المتطرف في الأونة الأخيرة من وتيرة هجماته على قوات النظام، ما يعكس وفق محللين، صعوبة القضاء نهائياً على خلاياه التي تنشط في البادية السورية الممتدة من شرق محافظة حمص (وسط) وصولاً إلى أقصى شرق

ووفقاً لإحصائيات المرصد، فقد بلغت أعداد الهجمات ومحاولات الاغتيال في درعا والجنوب السوري، عبر تفجير عبوات والغام واليات مفخخة وإطلاق نار نفذتها خلايا مسلحة خلال الفترة من يونيو 2019 حتى السبت الماضي، 852 هجمة واغتيال، فيما وصل عدد الذين قُضوا إثر تلك المحاولات خلال الفترة ذاتها، إلى 563، بينهم 158 مدنياً، إضافة إلى 249 من قوات النظام والمسلحين المواليين لها والمتعاونين مع قوات الأمن، و109 من مقاتلي الفصائل ممن أجروا «تسويات ومصالحات»، وبادوا في صفوف أجهزة النظام، الأمنية، من بينهم قادة سابقون، و23 من الميليشيات السورية التابعة لـ «حزب الله» اللبناني إلى 24 مما يُعرف بـ «الفيلق الخامس».

ووفقاً لإحصائيات المرصد، فقد بلغت أعداد الهجمات ومحاولات الاغتيال في درعا والجنوب السوري، عبر تفجير عبوات والغام واليات مفخخة وإطلاق نار نفذتها خلايا مسلحة خلال الفترة من يونيو 2019 حتى السبت الماضي، 852 هجمة واغتيال، فيما وصل عدد الذين قُضوا إثر تلك المحاولات خلال الفترة ذاتها، إلى 563، بينهم 158 مدنياً، إضافة إلى 249 من قوات النظام والمسلحين المواليين لها والمتعاونين مع قوات الأمن، و109 من مقاتلي الفصائل ممن أجروا «تسويات ومصالحات»، وبادوا في صفوف أجهزة النظام، الأمنية، من بينهم قادة سابقون، و23 من الميليشيات السورية التابعة لـ «حزب الله» اللبناني إلى 24 مما يُعرف بـ «الفيلق الخامس».



«فوج الجولان» المغرب من «حزب الله» اللبناني (المرصد السوري)

عبوة ناسفة تستهدف «فوج الجولان» المقرب من «حزب الله» اللبناني

ابن خال الرئيس حافظ الأسد. وضمن حوادث الاغتيال التي تجري في الجنوب السوري في محافظتي درعا والقنيطرة، ذكرت شبكة «القنيطرة اليوم»، عبر حسابها في «فيسبوك»، أمس (الأحد)، أن الملائم أول محمد العبد الله، من مرتبات شرطة محافظة القنيطرة قُتل متأثراً بإصابة في الرأس، نتيجة وقوعه في كمين نصبه مجهولون، أثناء تسيير دورية الشرطة قرب مفرق الصمدانية الغربية. وكانت عبوة ناسفة انفجرت صباح الخميس، بسيارة تقل أشخاص على طريق ضمن الريف الأوسط لمحافظة القنيطرة، استهدفت قيادي سابق بفصيل «شهداء القنيطرة»، ممن خضعوا لعمليات «التسوية والمصالحة»، واتضح برفقة عدد من عناصره إلى الفرع 220 «الأمن العسكري». وأدى الانفجار إلى مقتل

قتل عنصر من قوات «فوج الجولان» المقرب من «حزب الله» اللبناني، متأثراً بجراح أصيب بها، مساء الأحد، جراء انفجار عبوة ناسفة بسيارة عسكرية تابعة لـ «فوج الجولان» في قرية القصيبة بريف القنيطرة الجنوبي، بالقرب من الجولان السوري المحتل، ليرتفع عدد القتلى إلى اثنين. وكانت مصادر المرصد السوري، قد أفادت، الأسبوع الماضي، بأن مسلحين مجهولين هاجموا بعد منتصف ليلة الأحد - الاثنين إحدى نقاط القوات الريفية لقوات النظام من «فوج الجولان»، في بلدة جبا بريف القنيطرة، ما أدى إلى مقتل أحد عناصر الفوج، الذي يعتقد أن من يقف خلف تأسيسه، إيران وجمعية البستان التابعة لإرماي مخلوف

تشمل أكثر من 5 آلاف متضرر من أهالي النوبة

وذلك 211 مستحقاً لحق انتفاع داخل الجزر النوبية، أما بالنسبة للمستحقين من متضرري إنشاء السد العالي فمنهم من سيحصل على تعويضات سكنية بإجمالي 1525 مستحقاً حسب رغبة المستحق سواء داخل المحافظة أو بمحافظات أخرى أو بتعويض مالي بمواقع 225 ألفاً عن المسكن، كما تشمل التعويضات حصول 2184 مستحقاً على التعويضات الزراعية بمنطقة خورقندي و500 مستحق.

انطلاق المرحلة الثانية من «تعويضات السد العالي» في مصر

أكثر من مائة عام، عندما بني خزان أسوان الذي افتتح عام 1902 في عهد الخديو عباس حلمي الثاني. وتسبب الخزان وتعلبته مرتين (عامي 1912 و1934)، ثم عام 1970 في تهجير بعض قرى وسكان النوبة، وتنازل مساحة الأراضي الزراعية، وهو ما تبعه نزوح بعضهم إلى القاهرة ومدن أخرى. ووفق محافظ أسوان أشرف عطية، فإن بالمرحلة

القاهرة، «الشرق الأوسط» أطلقت الحكومة المصرية، أمس، المرحلة الثانية من «تعويضات النوبة»، لأكثر من 5 آلاف متضرر ممن لم يتم تعويضهم في الفترات السابقة من بناء وتعلبة خزان أسوان، وإنشاء السد العالي، الواقع جنوب البلاد. وتتعلق التعويضات بإبناء النوبة بمحافظة أسوان جنوب البلاد، الذين تم تهجيرهم من أراضيهم منذ

القاهرة، «الشرق الأوسط» أطلقت الحكومة المصرية، أمس، المرحلة الثانية من «تعويضات النوبة»، لأكثر من 5 آلاف متضرر ممن لم يتم تعويضهم في الفترات السابقة من بناء وتعلبة خزان أسوان، وإنشاء السد العالي، الواقع جنوب البلاد. وتتعلق التعويضات بإبناء النوبة بمحافظة أسوان جنوب البلاد، الذين تم تهجيرهم من أراضيهم منذ

القاهرة، «الشرق الأوسط» أطلقت الحكومة المصرية، أمس، المرحلة الثانية من «تعويضات النوبة»، لأكثر من 5 آلاف متضرر ممن لم يتم تعويضهم في الفترات السابقة من بناء وتعلبة خزان أسوان، وإنشاء السد العالي، الواقع جنوب البلاد. وتتعلق التعويضات بإبناء النوبة بمحافظة أسوان جنوب البلاد، الذين تم تهجيرهم من أراضيهم منذ

من بينهم بديع والشاطر وورثة مرسى حُكم مصري بمصادرة أموال 89 «إخوانياً»

القاهرة، محمد نبيل حلمي قضت محكمة «الأسور المستعجلة» في مصر، أمس، بنقل أموال 89 من أعضاء وقيادات «جماعة الإخوان» (تصفها السلطات إرهابية) إلى الخزينة العامة للدولة، ويطال الحكم عدداً من الأسماء البارزة منهم «ورثة الرئيس الأسبق الراحل محمد مرسى، والمرشد العام للجماعة، محمد بديع، ونائبه الأول خيرت الشاطر».

وجاء قرار المحكمة، أمس، بعد قبولها لدعوى إقامتها «لجنة التحفظ على أموال الإخوان» في سبتمبر (أيلول) الماضي، وطالبت فيها بالحكم بـ «تمكينها من التصرف في أموال قيادات بـ (الإخوان)، ونقلها للخزينة العامة للدولة»، ومن بين أبرز الأسماء التي تضمنتها الدعوى أيضاً ويسري عليهم الحكم الأحدث، كل من، النائب البرلماني الأسبق محمد البلتاجي، والداعية صفوت حجازي، وعبد الرحمن البر الملقب بـ «مفتي الجماعة»، والقياديين محسن راضي، وأسد الشيخة، وغيرهم. ويخضع عدد من قيادات «الإخوان»، وغيرها لقانون «الكيانات الإرهابية والإرهابيين» الذي أقرته مصر

ضمن مشروع عملاق يبدأ محلياً في مرحلته الأولى

بالضرب بين ما أعلنته الحكومة والشركة المنفذة للمشروع بشأن طول الخط للقطار الكهربائي، وقال إنه «كان مخططاً في البداية أن يكون الخط خارج مدينة (السداد) من أكتوبر، مع طريق الواحات، ولكن تم تغيير تلك الخطط لأن هدفاً في الأساس هو خدمة المصريين».

بالضرب بين ما أعلنته الحكومة والشركة المنفذة للمشروع بشأن طول الخط للقطار الكهربائي، وقال إنه «كان مخططاً في البداية أن يكون الخط خارج مدينة (السداد) من أكتوبر، مع طريق الواحات، ولكن تم تغيير تلك الخطط لأن هدفاً في الأساس هو خدمة المصريين».

بالضرب بين ما أعلنته الحكومة والشركة المنفذة للمشروع بشأن طول الخط للقطار الكهربائي، وقال إنه «كان مخططاً في البداية أن يكون الخط خارج مدينة (السداد) من أكتوبر، مع طريق الواحات، ولكن تم تغيير تلك الخطط لأن هدفاً في الأساس هو خدمة المصريين».

بالضرب بين ما أعلنته الحكومة والشركة المنفذة للمشروع بشأن طول الخط للقطار الكهربائي، وقال إنه «كان مخططاً في البداية أن يكون الخط خارج مدينة (السداد) من أكتوبر، مع طريق الواحات، ولكن تم تغيير تلك الخطط لأن هدفاً في الأساس هو خدمة المصريين».

بالضرب بين ما أعلنته الحكومة والشركة المنفذة للمشروع بشأن طول الخط للقطار الكهربائي، وقال إنه «كان مخططاً في البداية أن يكون الخط خارج مدينة (السداد) من أكتوبر، مع طريق الواحات، ولكن تم تغيير تلك الخطط لأن هدفاً في الأساس هو خدمة المصريين».

بالضرب بين ما أعلنته الحكومة والشركة المنفذة للمشروع بشأن طول الخط للقطار الكهربائي، وقال إنه «كان مخططاً في البداية أن يكون الخط خارج مدينة (السداد) من أكتوبر، مع طريق الواحات، ولكن تم تغيير تلك الخطط لأن هدفاً في الأساس هو خدمة المصريين».

بالضرب بين ما أعلنته الحكومة والشركة المنفذة للمشروع بشأن طول الخط للقطار الكهربائي، وقال إنه «كان مخططاً في البداية أن يكون الخط خارج مدينة (السداد) من أكتوبر، مع طريق الواحات، ولكن تم تغيير تلك الخطط لأن هدفاً في الأساس هو خدمة المصريين».

الجامعة العربية ترحب بتحديد موعد «الانتخابات الفلسطينية»

القاهرة، الشرق الأوسط» التي طال انتظارها»، مضيفاً أن «لاحتلال طابا سعى إلى استغلال الانقسام لإضعاف موقف الفلسطينيين، وأن إنهاء الانقسام يُعزز من قوة الموقف الفلسطيني». كما دعا أبو الغيط القوي الدولية، كافة، إلى «دعم القرار الفلسطيني بإجراء الاستحقاقات الانتخابية»، مؤكداً أن «المرحلة المقبلة تحتاج إلى نهج جديد لإطلاق عملية سلمية على أرضية حل الدولتين، وعلى أساس المرجعية الدولية والقانونية المعروفة، بما يقود إلى إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود الرابع من يونيو (حزيران) 1967، وعاصمتها القدس الشرقية».

«الجهة الشعبية» تعلن عدم مشاركتها في الانتخابات التشريعية الفلسطينية

غزة، الشرق الأوسط» أعلن مسؤول في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، أمس الأحد، عدم مشاركتها في الانتخابات التشريعية الفلسطينية المقررة في مايو (أيار) المقبل. وصرح القيادي في الجبهة الشعبية عمر شخادة، بأن الجبهة لن تشارك في الانتخابات على وضعها الحالي: «لكون شروط إنجازها غائبة»، حسب ما نقلته عنه وكالة «صفا» المحلية. واعتبر شخادة أن «مرسوم الانتخابات قبل الحوار الوطني لا يمثل ضماناً للرئيس في هذه المرحلة لترتيب البيت الداخلي الفلسطيني». وأضاف أن «الهدف وأصدرت الجبهة الشعبية بياناً ليلة السبت، اعتبرت فيه صدور

بعد نصابه من دول إقليمية. لكن رغم ذلك، يشك كثير من الفلسطينيين في أن تحدث أول انتخابات عامة منذ 15 عاماً، تغييراً، أو حتى في إجرائها من الأصل، في ظل إحباطاتهم من التناحر السياسي والانقسام بين ثلاث مناطق، والشعور السائد بانعدام الثقة في مؤسساتهم.

وجاء في استطلاع للرأي أجراه المركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسحية، في ديسمبر (كانون الأول)، أن 52 في المائة من الفلسطينيين، يعتقدون أن الانتخابات في ظل الظروف الحالية لن تكون حرة ولا نزيهة.

وأظهر الاستطلاع أنه في حالة فوز «حماس»، فإن 76 في المائة يعتقدون أن «فتح» التي يرأسها عباس لن تقبل النتيجة، في حين قال 58 في المائة إن «حماس» ستفرض فوز «فتح».



الحرس الفلسطيني خارج مقر المجلس التشريعي في رام الله (رويترز)

وقال عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، صبري صيدم، إن الانتخابات لا يمكن أن تتم بدون القدس. وأضاف أن الفصائل كفيلة بإيجاد الآليات. والعام الماضي الغت السلطة فكرة الانتخابات بعدما امتنعت إسرائيل عن المشاركة مع طلب إجرائها في القدس، لكن مرسوماً لم يكن صدر في الانتخابات. ويبدو أن الفلسطينيين هذه المرة مصممون على إجراء الانتخابات حتى لو منعت في القدس عبر إيجاد آلية مشاركة للمقدسيين. ويتطلع الرئيس الفلسطيني محمود عباس لنسب ود الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن، ويعتقد أن «حماس» تجاوبت مع ذلك

إلى تعزيز المشاركة السياسية للمرأة في جميع مراحل الدورة الانتخابية». كما أعرب المسؤول الدولي، عن أملة في أن يساهم إجراء الانتخابات في استخفاف العملية نحو حل الدولتين، على أساس خطوط ما قبل عام 1967. ووفقاً لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، والاتفاقيات الثنائية والقانون الدولي. وأكد استعداد الأمم المتحدة لدعم الجهود المبذولة، من أجل تمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه الديمقراطية.

كان الاتحاد الأوروبي قد أبدى استعداده لدعم الانتخابات الفلسطينية، فيما دعا إسرائيل لتسهيل إجراء الانتخابات في جميع الأراضي الفلسطينية. إن الفصائل ستناقش اليات مقترحة مع لجنة الانتخابات، من أجل تمكين المقدسين من المشاركة بطريقة أو بأخرى في حال رفضت إسرائيل السماح لهم رسمياً. ودعا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، وكذلك الاتحاد الأوروبي، إسرائيل، لتسهيل العملية الانتخابية. ورحب غوتيريش بالمرسوم الرئاسي الذي أصدره الرئيس سيكون خطوة حاسمة في بيان، إن «إجراء الانتخابات في الضفة الغربية المحتلة، بما في ذلك القدس الشرقية وغزة، سيكون خطوة حاسمة نحو الوحدة الفلسطينية، وإضفاء شرعية مجددة على المؤسسات الولونية، بما في ذلك البرلمان والحكومة المنتخبان ديمقراطياً في فلسطين»، داعياً

على عودات، لكن لا توجد ضمانات بعد، ولم تتم تسوية المسألة مع الإسرائيليين بعد». وأشار المقدسيون مرتين في السابق، في انتخابات 2005 الرئاسية و2006 التشريعية، لكن إسرائيل رفضت بعد ذلك أي طلبات من أجل السماح لهم بالمشاركة. وقال مراسل الشؤون الفلسطينية في قناة «كان»، غال بيرغر، أمس الأحد، إن السلطة لم تطلب حتى الآن، من إسرائيل، السماح باجراء انتخابات في شرق القدس، وإنما تلقت تلميحات، فقط، من الخارج بأن ذلك ممكن. وستضع الفصائل في القاهرة سيناريوهات عديدة، من بينها، ماذا لو تعذر إجراء الانتخابات فعلاً في القدس، وما البدائل. وقالت المصادر

الأحزاب الدينية تتوسط لمصالحة «الليكود» مع ساعر وبنيت

وتنحايها، لأنها ترمي إلى إقامة حكومة يمين تسن قوانين تجمد محاكمة نتنياهو ورئيسي الحزبين اليمينيين، أريه درعي (شاس)، ويعقوب ليسمان، رئيس يهودوت هتورا، في ملفات الفساد». وسارع حزب ساعر إلى إصدار بيان يشيد فيه ب«نوابا درعي الطيبة»، ولكنه يرفض الفكرة ويقول إن «غالبية الجمهور في إسرائيل يريد التخلص من حكم نتنهاو، وهذا لا يضر باليمين، بل بالعكس فإنه يجدد الحيوية في حكم اليمين». يذكر أن مقربين من نتنهاو، أكدوا، أمس، أنه سيشار حالياً بعد الانتخابات، الجهد للحصول على حصانة برلمانية تمنع محاكمته. كانت إسرائيل قد شهدت، ليلة (السبت/الأحد)، مظاهرات ضد

الأحزاب، وعدها التي تصيب اليسار واليمين، فإن (شاس) متماسكة وقوية وبيات السنڤ لأحزاب اليمين. ولهذا فإنني أبتصركم بأننا إذا كنا أقوياء بعد الانتخابات، فسنبادر إلى مصالحة شاملة مع اليمين، وساعمل على إعادة صديقي غدعون ساعر، رئيس حزب (أمل جديد)، إلى صفوف أحزاب اليمين ضمن تشكيل حكومة يمين صرف برئاسة بنيامين نتنهاو، أيضاً، بعد الانتخابات البرلمانية المقبلة، التي ستجري في 23 مارس (آذار) المقبل.

وتل أبيب، تغدير مجلي خرج رئيس حزب «اليهود المتدينين الشرقيين» (شاس)، وزير الداخلية أريه درعي، أمس الأحد، لمصلحته الانتخابية الجديدة، وأضعا في مركزها «خطة عمل» جدواها «إجراء مصالحة شاملة في صفوف أحزاب اليمين ضمن تشكيل حكومة يمين صرف برئاسة بنيامين نتنهاو»، أيضاً، بعد الانتخابات البرلمانية المقبلة، التي ستجري في 23 مارس (آذار) المقبل.

في حديث مع الإذاعة الرسمية الإسرائيلية، أمس الأحد: «الشهر إلى، ونحن نقول إن نقل إسرائيل إلى منطقة عمليات (القيادة المركزية) يمثل الخطوة المنطقية التالية بعد انفراج الاتفاقات إبراهيمي، إنه سيعزيز التخطيط الاستراتيجي والتعاون الدفاعي والدرع ضد إيران من قبل أميركا وحلفائها الإقليميين». وأضاف: «قد يؤدي التغيير في هيكل القيادة إلى تعقيد تعاون (القيادة المركزية) مع حلفاء إيران، مثل العراق، حيث تحتفظ الولايات المتحدة بما 2500 جندي. لكننا وثاقون باننا في نهاية المطاف سنستطيع إيجاد مكان للجميع في إطار التعاون. ومن يدرى: ربما يكون هناك مكان لإيران، إذا تخلت عن نهجها الحالي».

ذلك أفغانستان وسوريا واليمن والعراق، ولكن إسرائيل استغنت منها بسبب العداء بينها وبين العالم العربي، وتولت مسؤوليتها «الدائرة الأوروبية» في البنتاغون. «وأما الآن، وبعد تطبيع العلاقات المتزايد بين إسرائيل والعالم العربي، أصبح ممكناً ضم إسرائيل إليها، وستسبح هذه الخطوة بتعاون أكبر ضد إيران: العدو الإقليمي الرئيسي لإسرائيل والولايات المتحدة وبعض الدول العربية».

في حسابته على «تويتر»: «بعد أسابيع من المحادثات، بما في ذلك مع وزير الدفاع (الأمريكي) السابق (مارك إسبر، ورئيس هيئة الأركان المشتركة (مارك ميلي، نقل الجيش الأمريكي إسرائيل إلى قيادته المركزية)، المكلفة أنشطته في الشرق الأوسط. هذا القرار سيعزز التعاون بين الجيش الإسرائيلي والجيش الأمريكي في مواجهة التحديات الإقليمية، جنبا إلى جنب مع صداقات إضافية ومصالح مشتركة».

وتل أبيب، الشرق الأوسط» في الوقت الذي أبلغ فيه فريق الرئيس الأميركي المنتخب، جو بايدن، بأنه باشر اتصالات مع إيران حول تجديد الاتفاق النووي، اهتمت القيادات السياسية والأمنية في تل أبيب بقرار وزارة الدفاع الأميركية (بنتاغون) وضع إسرائيل في المجال العسكري الذي تديره القيادة المركزية الأميركية، والذي يشمل دول الشرق الأوسط الأخرى، بدلا من دائرة «القيادة الأوروبية».

غانس يرحب بنقل إسرائيل إلى «القيادة المركزية»

في حسابته على «تويتر»: «بعد أسابيع من المحادثات، بما في ذلك مع وزير الدفاع (الأمريكي) السابق (مارك إسبر، ورئيس هيئة الأركان المشتركة (مارك ميلي، نقل الجيش الأمريكي إسرائيل إلى قيادته المركزية)، المكلفة أنشطته في الشرق الأوسط. هذا القرار سيعزز التعاون بين الجيش الإسرائيلي والجيش الأمريكي في مواجهة التحديات الإقليمية، جنبا إلى جنب مع صداقات إضافية ومصالح مشتركة».

الأردن: الحكومة في مواجهة النواب مجدداً

بِقانون الدفاع، وكتب على صفحته في موقع (فيسبوك)، أن «أوسر القانون أعادتنا خمسين سنة للوراء». وانتقد الغرابية، القيادي السابق في صفوف جماعة الإخوان المسلمين الذي أشق عنهم إثر خلافات حادة، الوزراء الذين ظهروا في الإيجاز الصحافي متوعدين المواطنين، «أن لهجة المسؤولين جاءت محشوة بالاستخفاف بخلق الله»، متسائلاً «متى سننحصر من خطاب الطمع».

ونواب خلال الفترة الأخيرة، راضين استخدام لغة التهديد، وتطبيق أحكام القانون الذي تتراخى الحكومة وأجهزتها التنفيذية، عن تنفيذ أحكامه التي تلزم المخالفين بدفع مخالفات مالية، وتحت طائلة الحبس في حال تكرار نفس المخالفة.

في السياق، انتقد رئيس مجلس أمناء المركز الوطني لحقوق الإنسان (مؤسسة رسمية مستقلة مالياً وإدارياً) رحيل ساعر رئيس

والاوقاف والصناعة والتجارة والعمل والصحة والسياحة، صفحات المواقع الاجتماعي بعد تصريحات وصفها بـ«الاستعلاعية»، خصوصاً بعد تحذيرات الوزراء بالعودة إلى الحظر الشامل على خلفية انتهاكات واسعة لمواطنين، ظهروا في الأسوق الشعبية. وطالب شخادة بوقف مواقع التواصل الاجتماعي، أن يلتزم الوزراء أنفسهم بتلك التعليمات، متذكركن مظاهر المخالفة التي ارتكبتها وزراء

إغلاقات خلال 2021. وتزامنت مواجهة الحكومة والنواب على خلفية مشروع قانون الموازنة والوحدات الحكومية، مع هجمة نيابية طالبت بإلغاء قانون الدفاع في البلاد، بعد ظهور سبعة وزراء في إيجاز صحافي هددوا بغودة الحظر الشامل، إذا استمر ضعف التزام المواطنين بالتباعد الجسدي وارتداء الكمامة. وتصدرت تصريحات وزراء الداخلية والإعلام

وتراجع التجارة مع الخارج، وتراجع حالات الأردنيين من الخارج، وانخفاض كبير في إيرادات قطاع السياحة، معتبراً أن نسبة البطالة التي بلغت 22 في المائة خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الماضي، هي مقلقة وغير مسبوقة، متوقفاً ارتفاع إجمالي الدين العام إلى 27 مليار دينار، بنسبة 88,3 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، لافتاً إلى أن عودة النمو في الإيرادات المحلية يعتمد على فرضية عدم تطبيق

حكومته لن تلجأ للاقتراض لتغطية النفقات الجارية. وفي حين طالب رئيس اللجنة المالية النائب نصر العبادي، بإجالة القانون للجنة، كاشفاً عن ملاحظات جوهريّة، أكد أن عجز الموازنة «غير مقبول»، وذلك بعد تأكيدات ساقها وزير المالية محمد العسوس، خلال رده على مناقشات أعضاء مجلس النواب، بأن السنة المالية الحالية لم تشهد إقرار ضرائب جديدة أو رفعا للرسوم على الجمارك، كما أكد أن

لِقانون الموازنة العامة، ارتفعت حدة النقد النيابي أمام البيان الحكومي الذي كشف عن ارتفاع قيمة العجز في الموازنة، متوقفاً أن تلجأ الحكومة مجدداً لاقتراض خلال العام الحالي لسد العجز. وكان رئيس الحكومة بشر الخصاونة تعهد الأربعاء الماضي، خلال رده على مناقشات أعضاء مجلس النواب، بأن السنة المالية الحالية لم تشهد إقرار ضرائب جديدة أو رفعا للرسوم على الجمارك، كما أكد أن

انفلات الأمن في مدينة «الجنيبة» وتواصل القتال لليوم الثاني على التوالي

مقتل العشرات في نزاع أهلي بإقليم دارفور السوداني

انتهاء مهمة البعثة ابتداء من يناير (كانون الثاني) الحالي، بعد توقيع الحكومة الانتقالية التي تولت السلطة إثر إطاحة البشير اتفاقية سلام مع الحركات المسلحة في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. ونصت الاتفاقية الموقعة بين الحكومة السودانية والحركات المسلحة على تشكيل قوات مشتركة من القوات الحكومية والحركات، تشمل اسم «القوى الوطنية

لأحداث العنف، وفوضت بموجبه القوات الأمنية باستخدام القوة في حسم خرق القانون. ويشهد إقليم دارفور منذ 2003 حرباً بين القوات الحكومية التابعة للرئيس المعزول عمر البشير وحركات مسلحة متمردة محلية أدت لقتل نحو 300 ألف شخص، وتشريد أكثر من 2,5 مليون بين لاجئ ونزاح.

وكانت الأمم المتحدة واحدة من أكبر بعثاتها لحفظ السلام في العالم، عرفت باسم البعثة المشتركة بين الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة واشتهرت اختصاراً بـ«يوناميد». بيد أن مجلس الأمن الدولي قرر

للجرحى العالقين في مناطق ما تزال الاشتباكات مستمرة فيها. ووصف هيئة «حماسي دارفور»، وهي هيئة نقابية مهينة ينتمي لها المحامون من أبناء الإقليم، في بيان لها، ما تشهده مدينة الجنيبة بـ«الأحداث المؤسفة»، ودعت لتسريع عمليات نزع السلاح في دارفور، وبوسط هيئة الدولة، والتحقيق في الأحداث التي تطورت عن جريمة جنائية عادية تم القبض فيها على الجاني، لكن حولتها مجموعات أطلقت عليها «المرتصين» إلى قتال إثنى. وأدانت الهيئة ما وصفته بـ«نشر الذعر في الجنيبة،

وأن هناك تطورات من الجثث التي لم يتم حصرها، وأن عدداً كبيراً من الجرحى غير محصور، في وقت تواجه فيه السلطات الطبية صعوبات جمة لإسعاف وتقديم الخدمات الصحية للجرحى والمصابين. وقالت وكالة الأنباء السودانية الرسمية إن أعمال العنف اندلعت في المدينة على خلفية «مشاجرة» بين شخصين خلفت قتلين، وجرح آخرين، بيد أن شهود العيان أكدوا أن المشاجرة تطورت إلى قتال ضار بين مجموعتين إثنتين في المدينة. وذكرت الجثة أطباء السودان المركزية، في بيان لها، أمس، أن 48

وصل حتى أمس إلى 48 قتيلًا، كما أصيب وجرح 97 شخصاً، حسب وكالة الأنباء السودانية (سونا). وقالت شاهدة عيان، تحدثت لـ«الشرق الأوسط» هاتفياً أمس، إن القتال بين المجموعات ما يزال مستمراً حتى مساء أمس، وإن أصوات الرصاص ما تزال تسمع في أنحاء متعددة من المدينة، بعد أن تم خرق حظر التجوال الذي فرضته السلطات أول من أمس. وشهدت أسواق المدينة عمليات حرق وتخريب ونهب واسعة. وأوضح إنعام محمد (شاهدة عيان) أن عدد القتلى حتى أمس تجاوز المائة قتيل،

المخروطي، أحمد يونس

تواصلت أعمال العنف في مدينة «الجنيبة»، بولاية غرب دارفور، لليوم الثاني على التوالي. وبحسب شهود عيان، فإن العشرات سقطوا في شوارع المدينة بين قتل وجرح، وما تزال أصوات الرصاص تسمع في أنحاء المدينة أقصى إقليم دارفور. وتعد هذه العملية أول حدث من نوعه بعد انتهاء مهمة حفظ السلام الأممية في دارفور (يوناميد)، وإيقاف عملياتها في الإقليم المضطرب، فيما ذكرت إحصاءات رسمية أن عدد القتلى

إدارة السلطة أهم من الوصول إليها



د. مأمون فندي

مجره ومساره. والحزبان الديمقراطي والجمهوري في أميركا يمثلان تيار الوسط هذا، ولكن رجل الأعمال والحسان الجامع دونالد ترمب جاء من خارج هذا التيار، ولم يجد من يدعمه في إدارة السلطة، أم أن تنوره وتغيير أفراد طاقم وزارته المتكرر في الدفاع والخارجية والطاقة ومستشاري الأمن القومي، حرماه من القدرة على تقدير حدود السلطة التي يمتلكها وأيضاً الإلمام والفهم الذي يحتاج إليه لإدارة السلطة في أهم دولة في العالم؟

في مصر أيضاً كان يمثل تيار وسط النهر كل من جمال عبد الناصر والسادات ومبارك ومن بعدهم السيسي، ولكن مرسى جاء في الوسط من خلفية مغايرة، وأساء فهم وأهميته ما يملك من سلطات، عندما قام بإعلانه الدستوري الذي أعطاه كل الصلاحيات، ثم بعد ذلك جمع قتلة السادات في استاد القاهرة وخطب فيهم الأميركي يرى الترمبية والإرهاب، أو الأبيض وحثهم على اقتحام الكونغرس، ولو ضمنياً. ذلك كانت القنصة التي قسمت ظهر البعير وجعلت غالبية المجتمع الأميركي يرى الترمبية والإرهاب، أو الترمبية والخطرف، صنوين الأمر نفسه الذي حدث مع جماعة الإخوان في مصر. وإلى هنا تنتهي المقارنة بين نظام سلطوي ونظام ديمقراطي فيما يخص إدارة السلطة.

وهل أربع سنوات ستكون كافية لترميم الحزب الجمهوري، أم أننا سنرى جناحاً يقوده ترمب عن طريق ابنه إيفانكا أقرب إلى حزب نايجل فاراج في بريطانيا المعروف بحزب «ريكست»، وتصيح إيفانكا مرشحة اليمين المتطرف التي لا تكسب أبداً مثل ماري لوبان في فرنسا؟

والحديث عن المستقبل السياسي لإيفانكا ترمب، كمرشح جمهوري بديل لمجلس الشيوخ عن ولاية فلوريدا، بديلاً للسيناتور ماركو روبيو، انتقل الآن من السرية إلى العلن داخل أروقة الحزب، وزاد من أهمية ذلك حماس بعض رجال الأعمال لدعمها وإبقاء (الترمبية) على قيد الحياة. إذ يرى ستيف بانون أكبر مستشاري ترمب الشيعيين وداعميه، أن إيفانكا هي الوعيدة القادرة على أن تنفخ في نار الشعبية وتحفظ ذات الترمبية على قيد الحياة. وما هي إلا سنوات في مجلس الشيوخ حتى ترشح نفسها للرئاسة. هذا هو السيناريو الوردى الشعبي داخل الحزب الجمهوري.

ولكن بالعودة إلى الممارنة المصرية، يمكن القول أيضاً إن كل دولة، ديمقراطية كانت أم سلطوية، فيها تيار وسط، كالتيار في منتصف النهر يحدد

خروج الرئيس الأميركي ترمب من سدة الحكم الأميركية بما يزيد على 70 مليون صوت، يطرح أسئلة أساسية حول أهمية الوصول إلى السلطة، مقابل القدرة على إدارة هذه السلطة واستثمارها لصالح العام أولاً ولتجديد الشرعية ثانياً.

أولاً وهلة تبدو هناك مقارنة مغربية بين الرئيس المصري السابق محمد مرسي ودونالد ترمب. ورغم أنها مقارنة لا يمكن أن نأخذها إلى نهايتها المنطقية، فإن وجه الشبه بين حزب الإخوان في مصر والحزب الجمهوري في ظل إدارة ترمب ووصولها للسلطة، لم تفصلهما في إدارة هذه السلطة (management of power) قد يكشف بعض المناطق المظلمة فيما يخص سؤال: أيهما أهم: الوصول إلى السلطة أم القدرة على إدارتها؟ طبعاً وضع «الإخوان» وترمب في عبارة واحدة أمر قد يثير اهتمام، وربما حفيظة البعض، لكن الفكرة هي في واقع الأمر أن ترمب، بل عن ترمب، أو عن سوء الإدارة لدى أي قيادة سياسية تغريبها السلطة وبرعونة أو استهتار أو كليهما معاً يستطيع معها القائد السياسي تحويل النصر إلى هزيمة، أو ينقل فريقه ومؤيديه من خانة الشرعية إلى خانة الخروج على القانون، ومعها تتحول أيديولوجية الحزب الحاكم من أيديولوجية مقبولة اجتماعياً وتمثل تياراً وسطياً إلى حركة منطرفة وهامشية مرفوضة توضع بالخطرف أو الإرهاب أو كليهما معاً.

هذا ما حدث لحركة الإخوان في مصر عام 2013 عندما الت إليها السلطة ثم بدلتها. تسلّم إخوان مصر السلطة وهم سيسترون على مجلس النواب، ويفوزون بالرئاسة، وما إن مرّ عام من سوء الإدارة حتى وجدوا أنفسهم مسلجين كحركة إرهابية. فهل تتحول (الترمبية) التي كان يخشاها البعض كتيار شعبي جارف أدى إلى تصويت أكثر من 70 مليون أميركي لصالح ترمب، إلى جماعة فاشية تصنّف في خانة الإرهاب المحلي؟

عندما جاء ترمب إلى الرئاسة الأميركية كان قد حصد أكثر من 60 مليون صوت من أصوات الناخبين ونفس عدد أصوات المجمع الانتخابي التي حصل عليها بايدن في الانتخابات الأخيرة 306 أصوات، ومع ذلك ومن خلال سوء إدارة رأسه السياسي استطاع ترمب أن يبدد كل هذا بدعمه أو تردده في كبح جماح حركة اقتحام مبنى الكابيتول في 6 يناير (كانون الثاني) 2021، وتحويل دماؤه من قوة أساسية لدعمه إلى عبء سياسي عليه وعلى الحزب الجمهوري كله. إذ انتهت هذه المجموعة بالإرهاب المحلي والتطرف.

لبنان: العقد السياسي بين الفراغ والتفريغ



سام منسي

وضجر من عجزه أمام سطوة «حزب الله». دولياً، من غير المرجح أن تتقلب الإدارة الأميركية الجديدة على سياسة سلفها تجاه إيران، أقله في المضمون والأهداف، كما من غير المرجح أن تجترح سياسة مختلفة عن سابقتها لجهة حصر مقاربتها للبنان في دور «حزب الله» المحلي والعايير للحدود. أما أوروبا فلا دور فاعلاً لها سوى محاولة منع تحول لبنان إلى دولة فاشلة وإضافة عبء آخر إلى أعبائها.

أما محلياً، فالخلل خطير في التوازنات الداخلية ليس في كفة الحزب في عقد سياسي جديد يصبّ بمصلحة كل اللبنانيين ويخفف قلق المسيحيين، رغم الحاجة إليه. فأي عقد سياسي جديد وسط هذه الظروف سيعكس فائض القوة السياسية والعسكرية بين المسيحيين والمسلمين الشنّة والمسلمين الشيعية قد يعيد النظر في سلطة مجلس الوزراء، ويُدخل بعض المواد التجميلية على صلاحيات رئيس الجمهورية، ولكنه من دون صلاحيات رئيس الحكومة الشنّة ويقلص من مجلس النواب أربع سنوات. وإذا كان أنذاك تعزيز دور الشنّة في مواجهة المسيحيين حاجة للنظام السوري فإنه لم يعد كذلك في ظل الهجمة الإيرانية وتمدها في الإقليم. فبدلت طهران تتبع الأوهام للمسيحيين بإعادة بعض من صلاحيات الرئاسة، في ظل تحالف الأقليات، بما يفسر افتعال باسيل تحويل المشكلة من سطوة «حزب الله» وهيمنتته إلى أزمة دستورية بين المسيحيين والسنة.

وإذا صح أن باسيلي أو المسيحية السياسية التي تتناغم مع «حزب الله» مقتنعة بحلف الأقليات وترى أن التحالف مع الحزب هو تحالف استراتيجي، ندرك مسبقاً أن البديل للنظام الحالي الذي يتصوره باسيلي (وهو على تواصل مباشر مع دمشق) لن يختلف عما يقدمه لنا «حزب الله» وباقي أطراف حلف الممانعة من نماذج تبدأ من إيران ونظام آل الأسد في سوريا والحشد الشعبي» في العراق إلى آخر السلسلة، فإين مصلحة المسيحيين بعملية إعادة النظر في النظام السياسي اللبناني، وفي طرح عقد سياسي جديد على قاعدة تحالف الأقليات في ظل الواقع المحلي والمستجدات الإقليمية والدولية؟

أولاً، يبدو أن الميزان الإقليمي لم يعد يميل لصالح إيران، وهي المعزولة دولياً والارزاحة تحت وطأة عقوبات أميركية تقصو المضطرة إلى تقاسم نفوذها الإقليمي مع الروسي والتركي. ومن الواضح أيضاً، أن نبض العالم العربي يشهد متغيرات ولو بالدرج مع قراره طي صفحة النزاع العربي الإسرائيلي والسير بالتطبيع مع إسرائيل ومع تخبئة التحالف مع الغرب، من دون أن ننسى تخليه عن لبنان بعد أن ملّ التكاذب

صدق الزعيم الدرزي وليد جنبلاط عندما قال مؤخراً إن لبنان الذي نعرفه قد ولى إلى غير رجعة، وهو في حالة فراغ وتفريغ ممنهج بهدف تغيير وجهه وهويته. الفراغ جليّ للعبان جراء التعطيل المقصود لعمل المؤسسات، ما أدى إلى تعطيل الإجراءات الاقتصادية الواجبة والمخمة لمعالجة ما يمكن من الأزمة المالية والاقتصادية والمصرفية غير المسبوقة. والتعطيل ليس بجديد، بل وبسم المرحلة التي تلت جريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري عام 2005 وتميزت باستخدام تعطيل المؤسسات في العملية السياسية عبر شل عمل مجلس النواب لأكثر من سنة وعرقلة تشكيل الحكومات المتعاقبة لأشهر، ومنع انتخاب رئيس للجمهورية لأكثر من سنتين حتى فرض وصول العماد ميشال عون عنوة لسدة الرئاسة سنة 2016.

أما التفريغ فهو نتيجة للفراغ المستدام الذي شل القطاعات الرئيسية التي ميّزت لبنان، الواحدة تلو الأخرى، بدءاً بالحزب إلى القطاع التربوي وبعده الصحي والسياسي فتهافت وفقدت نخبتها جراء هجرة مخيفة لا سيما بعد جريمة تفجير المرفأ وانعدام الأمل بتغيير إثر تهافت انتفاضة 17 أكتوبر (تشرين الأول) 2019. الداعي إلى هذا التوصيف هو كلام زعيم التيار الوطني الحر وصهر رئيس الجمهورية جبران باسيل، بشأن الحاجة إلى عقد سياسي جديد وتغيير بنية النظام، وتحميل مسؤولية ما آلت إليه الأحوال لنهج وممارسات تيار الرئيس رفيق الحريري وفريقه منذ بداية التسعينات وحتى اليوم. ففذلكات باسيل تحاكي مضامين الخطب المتأخلة لـ«مرشد» الجمهورية حسن نصر الله، وما يدلي به الفتى الجعفري الشيخ أحمد قبالان، وغيره من الرموز الدينية والسياسية في تلك «حزب الله».

ولم يعد من المبالغة اعتبار باسيل «مرشد الجمهورية المساعد» أو بتعبير أكثر دقة «مرشد الجمهورية المسيحي المساعد»، بحيث بات بطل علينا ليضع أطر للسياسة الداخلية والخارجية، ويحدد صفته ممثلاً لأغلبية مفترضة في المجتمع المسيحي على غرار نصر الله الذي يتحصر تمثيل الطائفة الشيعية، والأثنان يستندان إلى قوة سلاح الحزب غير الشرعي، وهما على مثال راعيتيها إيران ودول الممانعة لا يتأثران بالعقوبات التي غدت نوعاً من البطولة، ومادة للتباهي يعتقدان أنها تعزز من شعبيتهما.

ويبدو أيضاً أن عمق التحالف بين الفريقين يتجاوز ما يردده بعضهم عن هاجس رئاسة الجمهورية لدى التيار، أسست له تفاهات عميقة بدأت في باريس قبل عودة العماد عون من منفاه بعد اغتيال الرئيس الحريري، وهدفه وفق ما تبين إلى اكتمال الانقلاب الذي بدأ مع الاغتيال وما تلاه من جرائم. فعلى الرغم من الاختلال الكبير في قوة ونفوذ الطرفين لصالح

التنسّق، لكنها تتعلق أساساً بمطالبة سكان لندن بالبقاء في منازلهم. قوة إرسال الرسائل هذه أهم أداة يمتلكها المسؤولون العموميون الآن.

بـ«كوفيد» في المستشفيات في إنجلترا، مقارنة بنحو 18 ألف مريض في ذروة الموجة الأولى في أبريل (نيسان). وتمتد أوقات انتظار سيارات الإسعاف - عادة دقائق - إلى ساعات في بعض الحالات. ويعد معدل الإصابة في لندن أسوأ من باقي أنحاء البلاد، حيث يُقدّر أن من كل 30 من سكان لندن (وإن واحداً من كل 20 في بعض المناطق) مصاب بالفيروس، مقارنة بواحد من كل 50 على المستوى الوطني.

الضغوط نفسها التي تواجه لندن هي ذاتها في أجزاء أخرى من البلاد أيضاً: فهناك نوع جديد شديد العدوى الفايروس، وفي الوقت نفسه إغلاق أقل صرامة مما كان عليه في الربيع الذي جاء متأخراً أيضاً.

يتميل الجمهور إلى تفسير القواعد بشكل أكثر مرونة في هذا التوقيت، لكن ذلك يخطوي على مؤثر لدى سوء الذي وصلت إليه الأمور حتى أن المتشككين الأكثر ضجيجاً تجاه إغلاق بريطانيا، وخاصة في حزب المحافظين

بوريس جونسون يملك العلاج... والأزمة أيضاً

إلى مناعة القطيع في وقت أقرب، مما يقلل من فرص تكاثر الفيروس ويسمح برفع القيود عاجلاً. لكن من المحتمل أن تتطلب مناعة القطيع معدلات إصابة أعلى بكثير مما نراه، خاصة مع المتغير الجديد، ولم يتضح بعد إلى أي مدى يمكن للقاحات الجديدة أن تحد من انتقال العدوى.

إن برنامج التطعيم أخذ في الازدياد، ونأمل أن يؤدي ذلك إلى تمكين المدارس من إعادة فتح أبوابها في فبراير (شباط) أو مارس (آذار) لكن رفع الجزء الأكبر من القيود في وقت مبكر جداً يمكن أن يأتي بنتائج عكسية، حيث سيخلى الناس مرة أخرى عن ذرهم وسعيدهم الحلقة المفرغة من العدوى. لهذا السبب من المحتمل أن نسمع لغة أكثر حدة مثل «حدثت كبرى» و«لحظات» و«محفوفة بالمخاطر».

يعتبر الوقت الحالي هو الأفضل للحكومة لاستخدام تلك الأدوات أثناء طرح اللقاحات الجديدة، وذلك، بدلاً من الحفاظ على الهدوء والاستمرار، فيحتاج جونسون إلى إصابة الناس بالذعر قليلاً ودفعهم للبقاء في المنزل لفترة أطول.

* بالانفاق مع «بوليمرغ»

وأخذت من الميزانية الرأسمالية لتغطية تكاليف التشغيل وتقليل عدد أسرة الوازرة. كشف تحليل أجراه مركز «نتفيلد ترست» عام 2016 أن أكثر من 95 في المائة من أسرة المستشفيات كانت قيد الاستخدام في ذلك الشتاء. وفي العام التالي، حذر تقرير صادر عن «كينغز فاند» من أن المستشفيات في إنجلترا بها عدد أسرة أقل لكل 1000 شخص من أي دولة أخرى في الاتحاد الأوروبي: 2,3 مقارنةً بمتوسط الاتحاد الأوروبي البالغ 3,7.

إن إصلاح تلك المشكلة طويلة الأمد يجب أن يكون بالتأكيد أولوية بعد الجائحة. ولذلك، فإن جونسون يمشي على حبل مشدود، بمعنى أنه إذا امتلأت المستشفيات، فسيتلقى اللوم لعدم منع هذا العدد من الوفيات، في وقت كان اللقاح في متناول اليد. وإذا تجنبنا أسوأ، فسنعود للضغوط عليه لمطابته بتخفيف قيود الإغلاق. ولذلك قد يضطر جونسون إلى تشديد القيود رغم أنه يأمل في الوقت الحالي أن يؤدي المزيد من إجراءات إنقاذ القانون إلى تغيير السلوك. أشار البعض الأمل في أن مزيج العدوى والقاحات سيعني الوصول

من جوانب بنيتها التحتية للرعاية الصحية، فقد عانت من قصور في مقياسين مهمين أثناء الجائحة: أعداد الأسرة وطواقم التمريض. فهذا ليس بالنعص إلا يمكن إصلاحه بسرعة. حتى إذا أضفت أسرة إضافية، فانت بحاجة إلى مرضات لخدمتهم. ومما زاد الطين بلة هو أن حوالي 46000 من موظفي المستشفيات قد توقفوا عن العمل بسبب مرض «كوفيد 19» في جميع أنحاء البلاد. ورغم أن العاملين في مجال الرعاية الصحية يجري تلقيحهم، فإن اللقاح يستغرق أسبوعين لتوفير المناعة في الجسم، وسيستغرق الأمر وقتاً قبل أن يتلقى الجزء الأكبر من موظفي هيئة الرعاية الصحية اللقاحات. ورغم أن الفايروس



تيريز رانا

السيباريوها، سيصل النقص إلى 4400 سرير. جادل البعض بأن معدل إشغال الأسرة مرتفع منذ فترة طويلة، خاصة

مع تكديس مستشفيات لندن بالمرضى طلب جونسون من البريطانيين زيادة التباعد الاجتماعي حتى تبدأ نتائج اللقاحات في الظهور

- وخاصة الجديد المتغير - هو السبب المباشر لحالة الطوارئ اليوم، فإن الجذور تعود إلى عقود من الزمن حين قطعت الحكومات المتعاقبة التمويل

المكتب الرئيسي	المكاتب	وكيل الإعلاني	وكيل الاشتراكات	وكيل التوزيع
<p>الرياض - Riyadh</p> <p>☎ +966112128000</p> <p>☎ +966114401440</p>	<p>الكويت - Kuwait</p> <p>☎ +965 2997799</p> <p>☎ +965 2997800</p>	<p>الرباط - Rabat</p> <p>☎ +212 37262616</p> <p>☎ +212 37260300</p>	<p>الدمشق - دمشق</p> <p>☎ +963 2227734</p> <p>☎ +963 2227736</p>	<p>الدمشق - دمشق</p> <p>☎ +963 2227734</p> <p>☎ +963 2227736</p>
<p>جدة - Jeddah</p> <p>☎ +966126511333</p> <p>☎ +966126576159</p>	<p>عمان - Amman</p> <p>☎ +9626 5539409</p> <p>☎ +9626 5537103</p>	<p>الرباط - Rabat</p> <p>☎ +212 37262616</p> <p>☎ +212 37260300</p>	<p>الدمشق - دمشق</p> <p>☎ +963 2227734</p> <p>☎ +963 2227736</p>	<p>الدمشق - دمشق</p> <p>☎ +963 2227734</p> <p>☎ +963 2227736</p>
<p>الدمشق - دمشق</p> <p>☎ +9664 8340271</p> <p>☎ +9664 8396618</p>	<p>الدمشق - دمشق</p> <p>☎ +9664 8340271</p> <p>☎ +9664 8396618</p>	<p>الدمشق - دمشق</p> <p>☎ +9664 8340271</p> <p>☎ +9664 8396618</p>	<p>الدمشق - دمشق</p> <p>☎ +9664 8340271</p> <p>☎ +9664 8396618</p>	<p>الدمشق - دمشق</p> <p>☎ +9664 8340271</p> <p>☎ +9664 8396618</p>
<p>الدمشق - دمشق</p> <p>☎ +9664 8340271</p> <p>☎ +9664 8396618</p>	<p>الدمشق - دمشق</p> <p>☎ +9664 8340271</p> <p>☎ +9664 8396618</p>	<p>الدمشق - دمشق</p> <p>☎ +9664 8340271</p> <p>☎ +9664 8396618</p>	<p>الدمشق - دمشق</p> <p>☎ +9664 8340271</p> <p>☎ +9664 8396618</p>	<p>الدمشق - دمشق</p> <p>☎ +9664 8340271</p> <p>☎ +9664 8396618</p>



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP
أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنسيق الأوسط
جريدة التحرير العربية

أسسها سنة 1978
هشام ومحمد علي حافظ

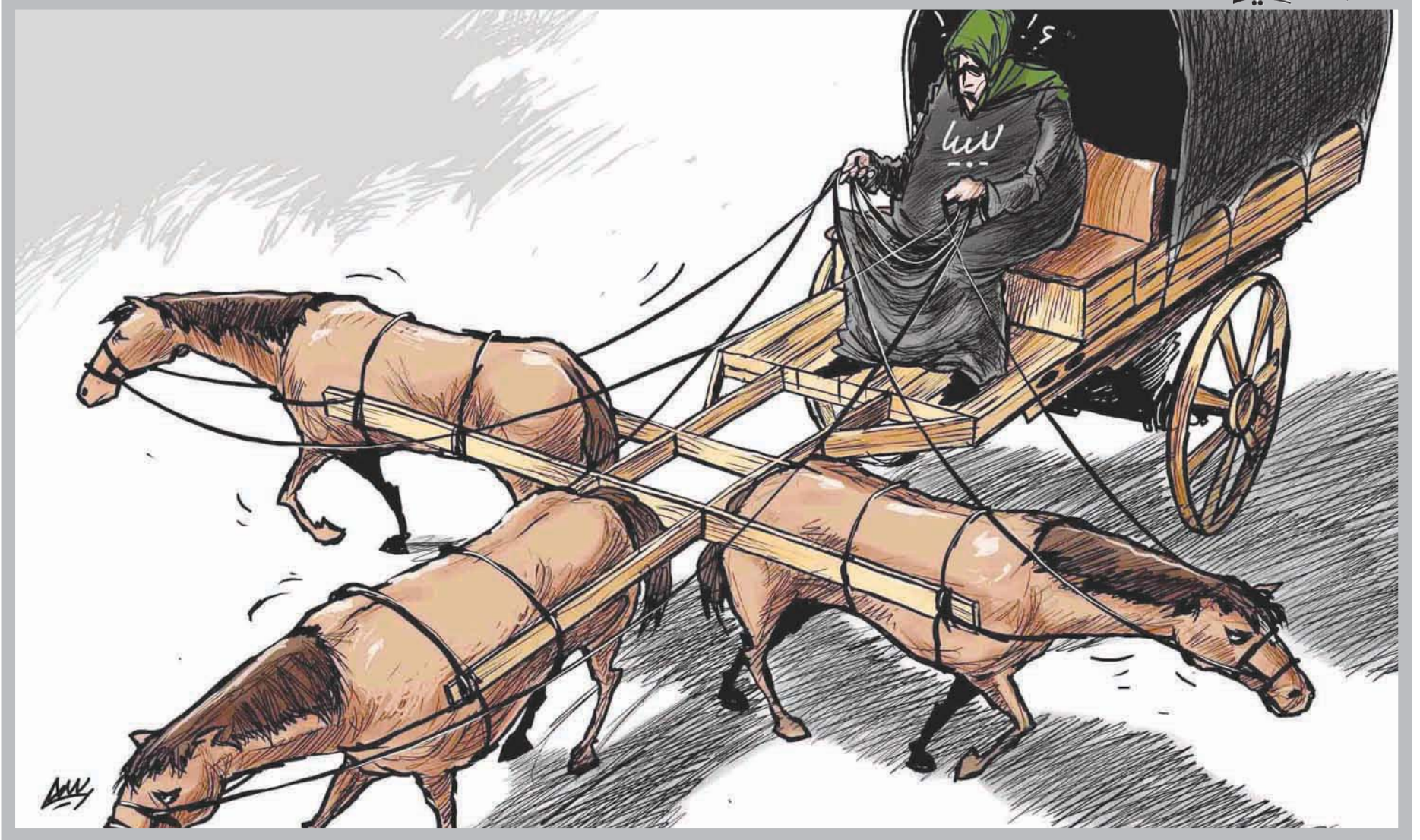
رئيس التحرير
غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير
عبدروس عبد العزيز
زيد فيصل بن كمي
سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz
Zaid Bin Kami
Saud Al Rayes



البيت الأبيض في عهد «كورونا»

هذا أسبوع المشاهد بامتياز. ولا تكون المشاهد طاغية ولا معة إلا إذا كانت أميركية. هذا على الأقل ما يحدث حتى الآن. لم ندخل بعد زمن المشاهد الصينية على رغم التكهات باقترابه. الأكيد أنه سيكون مختلفاً في حال حدوثه. أميركا شرفة مفتوحة وبلا أسرار. الصين قلعة صارمة والغموض فيها من حراس الهيبة. في الأولى يجرو صحافي على نشر الغسيل غير الناصع لمراكز القرار من دون أن تصدغه سيارة مسرعة أو تدفعه تقلبات عاطفية إلى القفز من الطبقة العاشرة. وعلى رغم وقوع الكرملين منذ بداية القرن الحادي في قبضة رجل بارع في تركيب المشاهد وصناعة الصورة ورعايتها وتحريك البديان والأرقام، فإن العالم لا يزال أسير المشاهد الأميركية.

سيكون بعد غد يوم المشاهد بامتياز. الرجل الذي ملأ الدنيا وشغل الناس الذين انقسموا بشدة حول سبغاد البيت الأبيض. هذه أميركا وهكذا يقول الدستور. في العشرين من الجاري

ينتهي التفويض الذي كان الشعب منحه لدونالد ترمب ليقود البلاد التي يمكن القول، مع شيء من التحفظ، إنها تقود العالم. لقد فوض الأميركيون، عبر انتخابات رفضت المحاكم التشكيك في صديقها، رجلاً اسمه جو بايدن والدستور واضح وعنيف ولا بقيادة السفينة في الأعوام المقبلة. لا يحق لقبطان السفينة السابق تأخير موعد مغادرته تحت أي ذريعة. هذه أميركا لا تقبل فكرة الرئيس الخالد التاريخي المقيم إلى الأبد. يمكن للرئيس أن يبحث عن الخلود عبر تأسيس مكتبة أو إطلاق فكرة، لكنه لا يستطيع البحث بالتشبيث بمكتبه وبالأختام.

أميركا شفاقة ولا تستطيع النوم على الأسرار. نعرف الآن كيف وصل بايدين وكيف وصل ترمب قبله، والأمر نفسه بالنسبة لآسلافهما. لكننا لا نعرف بالتأكيد ماذا جرى في الغرف المسدلة الستائر في بيكن وانتهى بولادة «إمبراطور» جديد اسمه شي جينبينغ. لا نعرف

وما وراء احترام هذا المبدأ الجوهري، فإن العناصر الأساسية في التعامل مع الإرهاب المحلي تشمل على كثير من التكتيكات نفسها، والأساليب، والإجراءات التي نستعين بمثلها في التعامل مع التمرد المسلح ومواجهة التنظيمات الإرهابية في خارج البلاد.

أولاً، نحن في حاجة إلى أنظمة



غسان شربل

بايدين ابن المؤسسات واللجان والكونغرس والإدارة. لم يخف لعابه فيما يتعلق بالموقع الأول. لكنه حين تعذر عليه ذلك جلس صبوراً في مقعد الرجل الثاني. لا تعوزه القدرة على الخطابة واستخدام الشاشات. ومعرفته بملفات الداخل والخارج ليست بسيطة. لكنه الحظ يغير اتجاه الرياح. جاء الوباء واقترب ضد ترمب ولن يذهب بايدين إلى التاريخ جالساً في الصف الثاني.

التقط بايدين الرسالة. هذا عهد «كورونا» في العالم. التعامل معه هو البند الأول على جدول الأعمال. التصبحة متركة للعلماء والمختبرات لمساعدة صاحب القرار على إنقاذ الأرواح والاقتصاد. «كورونا» هو الملف الأول والملف الكبير. لديه في الإدارة الجديدة أصحاب خبرة في التعامل مع المخلفات من هذا العود المختلف. هذا أسبوع المشاهد الأميركية. ها هو البيت الأبيض ينتقل من عهد ترمب إلى عهد بايدين في عهد «كورونا» المفتوح.

السفن التائهة في البحار. لا يريد أيضاً مصافحة الرجل الذي دفعه إلى التقاعد. كل عمل بعد البيت الأبيض يعتبر تقاعداً مبرراً لا يلو أزدهرت الأعمال. بعد غد يغادر الرجل الذي شغل العالم على مدى أربع سنوات. سيغادر مجروحاً فقد وصل الأمر بخصوصه حد حرمانه من القدرة على التغريد. هذا قطع. صعب على المغرد الكبير أن يتحمل خسارتين: البيت الأبيض وشرفة «تويتير». ويفترض أنه يعرف أن الدنيا جولات وفصول. وأن حزبه على «تويتير» قد تصدع وبتفكك. فتغريدات حامل الاختتام شيء وتغريدات الرئيس السابق شيء آخر. مرارات.

بعد غد سنطارد أخبار رجل آخر. أخبار جو بايدين. قاموس مختلف وأسلوب مختلف. فهذا الرجل لا يحب العلاج بالصددمات وإدارة الإمبراطورية بالتغريدات. من خطره وقدرته المشهية على القتل والانتشار ومهاجمة المدن والأرياف والتكنات والمستشفيات

عدد من خانوه خصوصاً بعد مشاهد اجتياح الكونغرس. لكن الأكيد هو أن محارباً مجهولاً انقض على الرئيس والعالم معاً وسرق من ترمب فوزاً كان محتملاً واسم المحارب فيروس «كورونا». لن يشترك في الوليمة المسمومة. حفلة التسلم والتسليم. مشاركته تعني قبوله صفة الخاسر التي يكرها. تعني أنه ذهب بعيداً في التضليل بعدما باحث صناديق

الأوسط. أي تحويل الانتخابات مجرد استفتاء على منسوب الولاء للسيد الرئيس واعتبارها فرصة لتخصيب مستوى هذا الولاء. لا يستطيع استخدام الدبابات، لكنه استعاض عنها بالتغريدات مؤكداً أن الانتخابات زُورت وأن الفوز سرق منه. ولأن المحكمة هناك محكمة لم يسارع القضاة إلى هجاء الانتخابات والأصابع الأجنبية وإلغاء النتائج.

بعد غد يغادر ترمب البيت الأبيض. دعت من السجادة الحمراء والموسيقى والتحيات العسكرية والطلقات. لياقة ترتيبات الوداع لا تلغي قسوة الوداع. كل وداع قاس فكيك حين يكون وداعاً للبيت الأبيض، أي مقر قيادة الإمبراطورية و«القرية الكونية». وبين جولات الغولف سيكون لدى المغادر متسع من الوقت لإحصاء

معد سقوطهم معروف حتى ولو فازوا بولاية ثانية. كان من الصعب على المنقذين الوافدين على ظهور الدبابات التسليم بأن للولاية نهاية لا اعتقادهم الراسخ بأن القبر وحده يستطيع استدعاء الرئيس، ولا يحق للدستور ارتكاب مثل هذا الإثم.

لم يكن باستطاعة ترمب أن يفعل ما فعله بعض رؤساء الشرق

التقط بايدين الرسالة... هذا عهد «كورونا» في العالم والتعامل معه هو البند الأول على جدول الأعمال

الاقتراع بمكوناتها. تعني أنه اعتدى على الديمقراطية والدستور أو شجع انصاره على الاعتداء. ولا يريد إشهار ذمه على الأسلوب الذي تعامل به مع الزائر الغامض، خصوصاً حين حاول التخفيف من خطره وقدرته المشهية على القتل والانتشار ومهاجمة المدن والأرياف والتكنات والمستشفيات

هم مواطنون أميركيون في المقام الأول، بصرف النظر عن أفعالهم في أراضي الكابيتول، والشهد البغيض والمخير لكل اشمنزاز أحد المتطرفين وهو جالس في عتب واضح على كرسي نائب الرئيس في مجلس الشيوخ.

يتعزى على الشعب الأميركي تذكر هذه الصور بكل قوة، ذلك لأنها تعكس الإرهاب المحلي بكل وضوح وبساطة. وعلى قدر نفسه من الأهمية، فإننا في حاجة حقيقية إلى خطة متماسكة ومعززة للتعامل مع تحديات الإرهاب الداخلي، تلك الخطة التي تجمع بين مناهج القوتين الصلبة والناعمة. وبعض من تلك المناهج عرفناها بالأسلوب الصعب العسير على مدار العقدين الماضيين عبر الصراعات المتتالية مع الأعداء في الخارج.

المفهوم الرئيسي في هذا السياق يدور حول الحاجة إلى التمييز الواضح بين الإرهابيين المحليين الفعليين - وهم مجموعات تفوق العرق الأبيض العنصرية التي تنفذ أعمال العنف غير القانونية، على سبيل المثال - وعناصر الاحتجاج الشرعي القانوني. كما أننا في حاجة إلى توضيح الحد الفاصل بين حرية التعبير وخطاب معهم سياسياً وغيرهم ممن يشاركون في أعمال الشغب والعنف والتمرد الداخلي. لسوف يكون هذا الخط الفاصل رقيقاً للغاية في بعض الأحيان، غير أنه يتعين علينا احترامه. وعلى وجه الخصوص، علينا الاعتراف الصريح بأن هؤلاء

كنت في مبنى وزارة الدفاع الأميركية صبيحة الحادي عشر من سبتمبر (أيلول) لعام 2001، وكنت عميداً بحرياً حديث الترقى، وأعمل في مكتبي الواقع إلى جانب المبنى الذي اصطدمت به الطائرة المخطفة بواسطة عناصر تنظيم «القاعدة». وفي اليوم التالي، وصل الرئيس جورج دبليو بوش إلى وزارة الدفاع، وقام باستدعاء كبار قادة الجيش بالزي الرسمي. وكان مبنى الوزارة آنذاك غارقاً في روائح النيران ووقود الطائرات المحترق. ثم نظر السيد الرئيس في أعيننا وقال: «تذكرو هذا جيداً، ولا تنسوه أبداً».

ومن ثم بدأت ما صارت تُعرف لاحقاً باسم «الحرب العالمية على الإرهاب»، التي استمرت مجرياتها طيلة ثلاثين عاماً كاملة ضد فلول تنظيم «القاعدة»، وجماعات أخرى مثل تنظيم «داعش» الإرهابي، و«الشباب الصومالية».

وعلى نحو مماثل، في اليوم التالي على حادثة اقتحام مبنى الكابيتول هيل في الولايات المتحدة مؤخراً، اعتقد أنه كان بإمكان الناس شم رائحة الغازات السامة للدروع، ومشاهدة القمامة المتناثرة من بعض المتطرفين، التي لا تزال مبعثرة حول واحد من أقدس المواقع الديمقراطية في الأمة الأميركية بأسرها.

الصور التي سوف أذكرها لن تُحسى من ذاكرتي على الإطلاق: حمل علم الكونغرس بالية بكل فخر عبر قاعة الكابيتول المستديرة، والعلم



جيمس سافورد

من مقدرة العناصر المتطرفة غير المقيدة على تجنيد الأتباع والدعاية، إلى القيام بأعمال عنف جديدة عبر مختلف المنصات الاجتماعية ذاتها. ووصلت شركات التكنولوجيا العملاقة إلى إدراك مفاده أنه يتعين عليهم التعاون مع القانون في البلاد بهدف الإقلال من إتاحة الأدوات أمام عناصر الإرهاب المحلية.

لقد تعلمنا تلك الدروس بالطريقة العسيرة من خلال مشاهدتنا لتنظيمي «القاعدة» و«اعش» الإرهابيين وهما يتلاعبان بمختلف مصادر شبكة الإنترنت بخبرة واضحة، وكان من بين الأساليب المهمة المستخدمة في مواجهتهم وهزيمتهم على الفضاء المستمر، تزداد ممولهم للانضمام إلى التجمعات المتطرفة المناوئة.

وبرغم ذلك، فإننا لا نعطيهام أي أدوات للتصنيف ومقاومة مثل هذه التنظيمات. ويعد التعامل مع هذه القضايا المهمة - على سبيل المثال، من خلال مزيد من التريبة المدنية في المدارس مع حملات الخدمة العامة واسعة النطاق عبر وسائل الإعلام المختلفة - من المهام بالغة الصعوبة وباكثر مما يفرضه جانب القوة الصلبة في معادلة المواجهة. أخيراً، يمكن للتكنولوجيا أن توفر لنا المساعدات الكبيرة، ومن الأمور بالغة الأهمية هي التعامل مع خطاب الكراهية عبر شبكات التواصل الاجتماعي المختلفة، تماماً كما الحال مع التخلص

بها في مجالات التعليم، وخلق فرص العمل، والبنية التحتية، وهزيمة الوباء الراهن، وعدد آخر لا يحصى من المظالم المشروعة الأخرى التي لا تزال تغذي محاضن الإرهاب الداخلي في البلاد.

في الولايات المتحدة، في المتوسط، فإننا نمنح الأطفال هاتفاً ذكياً عند بلوغهم 10 أو 11 عاماً من العمر. ومع ذلك فإننا لا نقدم لهم التدريب اللازم على كيفية استخدام الهاتف الذكي، من حيث إمكانية التمييز بين الأكاذيب البغيضة ونظريات المؤامرة البغيضة، والتقارير الإخبارية الصادقة. وعلى نحو مماثل، عندما يقف البالغون الوظائف، أو يواجهون وباء فتاكاً يومياً، أو يشاهدون سلسلة مؤلمة من التفاوتات الاجتماعية والاقتصادية والعرقية المستمرة، تزداد ممولهم للانضمام إلى التجمعات المتطرفة المناوئة.

وغير ذلك، فإننا لا نعطيهام أي أدوات للتصنيف ومقاومة مثل هذه التنظيمات. ويعد التعامل مع هذه القضايا المهمة - على سبيل المثال، من خلال مزيد من التريبة المدنية في المدارس مع حملات الخدمة العامة واسعة النطاق عبر وسائل الإعلام المختلفة - من المهام بالغة الصعوبة وباكثر مما يفرضه جانب القوة الصلبة في معادلة المواجهة. أخيراً، يمكن للتكنولوجيا أن توفر لنا المساعدات الكبيرة، ومن الأمور بالغة الأهمية هي التعامل مع خطاب الكراهية عبر شبكات التواصل الاجتماعي المختلفة، تماماً كما الحال مع التخلص

فيما يشير إليه تطبيق القانون بأنه «جانب الاعتقال والإدانة والسجن» من معادلة المواجهة المذكورة. إن السرعة والفاعلية الجيدة بالإشادة في السلسلة الحالية من التحقيقات والاعتقالات التي قامت بها كل من وزارة العدل رفقة مكتب التحقيقات الفيدرالية في أعقاب أحداث السادس من يناير (كانون الثاني) الجاري هي أبلغ مثال على القوة القانونية الصارمة الموجهة ضد حركات الانفلات الداخلي. وهناك ملاحظة مهمة تتعلق بأن السجون الأميركية هي عبارة عن بؤر للعصابات الإجرامية العنيفة،

يمكن للتكنولوجيا أن توفر لنا المساعدات الكبيرة في هذا المجال والتعامل مع خطاب الكراهية والتخلص من مقدرة المتطرفين على تجنيد الأتباع

من الزمان وحتى الآن. يمكن تسمية العنصر الأساسي الثاني «جانب القوة الصلبة» من معادلة المواجهة. وهو يمثل الطاقة التي تستغلها وكالات إنفاذ القانون في ملاحة مرتكبي أعمال العنف والشغب في الداخل. وهناك تحذير واجب: تماماً كما الحال في مكافحة الإرهاب الدولي، لا يمكننا حرق الجهود من أجل النجاح، وفي مواجهة الإرهاب الداخلي في البلاد لا يمكننا القفز على النتائج من أجل بلوغ الغاية. ولكن ينبغي فصل قادة التمرد عن الأتباع، وتقديم أمام قاداتنا السياسيين على كل المستويات - البلدية، والولايات، والفيدرالية - مهام حيوية يقومون

كهرباء 38.7 جيجاواط	مياه 5.8 مليون متر مكعب من المياه المحلاة يومياً	أصول 60	دول 12	حصة الطاقة المتجددة 23%
------------------------	--	------------	-----------	----------------------------

اقتصاد

إنشاء صندوق استثماري في مدينة الملك عبد الله لدعم مشروعات تنموية غرب السعودية

إطلاق ذراع لتطوير «المشاعر المقدسة وحماها» بـ266 مليون دولار

مكة المكرمة، «الشرق الأوسط»

أعلنت الهيئة الملكية لمدينة مكة المكرمة والمشاعر المقدسة، عن إطلاق ذراع مختص بتطوير وتنمية المشاعر المقدسة وحماها بمدينة مكة المكرمة، تتخذ من مشعر منى مقراً لها براسمال قوامه مليار ريال (266 مليون دولار).

وعقد الاجتماع الأول لمجلس إدارة الشركة التي اتخذت اسم «كداثة للتنمية والتطوير» برئاسة الأمير عبد الله بن بندر بن عبد العزيز رئيس مجلس الإدارة، وحضور الرئيس التنفيذي للهيئة الملكية لمدينة مكة المكرمة والمشاعر المقدسة المهندس عبد الرحمن بن فاروق عدا، ونائب وزير الحج والعمرة الدكتور عبد الفتاح بن سليمان مشاط، ومحافظ الهيئة العامة لعقارات الدولة إسماعيل بن مساعد والمهندس خالد المحم، ومساعد وزير المالية ياسر الهيدان، والرئيس التنفيذي لشركة أوقاف للاستثمار هيثم الفايز، والرئيس التنفيذي للمؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص أيمن سنجيني، وعماد المهيدب، حيث جرت الموافقة على تعيين حاتم بن حامد مؤمنة رئيساً تنفيذياً للشركة، بالإضافة إلى كونه مشرفاً على برنامج المشاعر المقدسة بالهيئة الملكية. وتعد «كداثة» أول شركة



الهيئة الملكية لمكة المكرمة تطلق ذراعاً تنموياً لتطوير المشاعر المقدسة (الشرق الأوسط)

مساهمة مغلقة مملوكة للهيئة الملكية لمدينة مكة المكرمة والمشاعر المقدسة، أنشئت لتكون المطور الرئيسي للمشاعر المقدسة، في وقت تتحمل رؤية الشركة في الريادة في استدامة إعمار المشاعر المقدسة. وستعنى الشركة بتحقيق مستهدفات «رؤية المملكة 2030» من خلال رفع الطاقة الاستيعابية للمشاعر، لإتاحة الفرصة لأكثر عدد ممكن من المسلمين لأداء

فريضة الحج على أكمل وجه وتهيئة المشاعر المقدسة وحماها ورفع مستوى الجذب لها عن طريق الاستخدام الأمثل على مدار العام وجعلها مركزاً حضرياً مستداماً ورفع كفاءة التشغيل بمواسم الحج، مع تطوير وإدارة الخدمات وصيانة المرافق طوال العام بجودة عالية وقيادة وتصميم وتطوير العقارات في المشاعر المقدسة، وتنفيذ وتطوير البنية التحتية والأماكن العامة

و ضمان جاهزيتها على أكمل وجه، والعمل مع الجهات ذات العلاقة، وتوحيد نطاق الأعمال في المشاعر وتطبيق أعلى معايير الجودة لسلامة الحجاج وتحسين الخدمات المقدمة. ويمثل إطلاق «كداثة للتنمية والتطوير» باكورة تفعيل للبرامج الاستراتيجية للهيئة الملكية، وتشمل أولوياتها الأخرى تفعيل برنامج المسجد الحرام والمشاعر المقدسة، وبرنامج الأراضي

والعقارات، وبرنامج التنقل، والبنية التحتية للنقل، وبرنامج الاستثمارات الشراكات، وبرنامج الاستدامة المالية، التي يتم دعم أعمالها من خلال مركز الإدارة الشاملة في الهيئة الملكية الذي تم إطلاقه. ومن جانب آخر، غرب السعودية، أبرمت شركة «إعمار المدينة الاقتصادية» اتفاقية تعاون طارئة مع كل من «صندوق التنمية السياحي» وشركة «إف

وزير الطاقة الإماراتي أكد حرص بلاده على تنويع المصادر المتجددة

أبوظبي تخطط لتصدير الهيدروجين وقوداً عبر ائتلاف ثلاثي

أبوظبي، «الشرق الأوسط»

أعلن عن تأسيس ائتلاف للهيدروجين من خلال توقيع شركة مبادلة للاستثمار (مبادلة)، و«شركة بترو أبوظبي الوطنية (أدنوك)»، و«الشركة القابضة (إيه دي كي)»، مذكراً تفاهم لتأسيس ائتلاف، «حيث سيتعاون الشركاء لترسيخ مكانة أبوظبي بوصفها مُصدراً موقوفاً للهيدروجين الأخضر؛ الذي ينتج من خلال توظيف تكنولوجيا الطاقة النظيفة، والغاز الطبيعي، إلى الأسواق الدولية، بالإضافة إلى توحيد الجهود لبناء اقتصاد هيدروجين أخضر متين في الإمارات».

و بموجب الاتفاقية، سيقيم أعضاء ائتلاف بوضع خريطة طريق لتسريع تبني واستخدام الهيدروجين في القطاعات الرئيسية بالدولة مثل المرافق والنقل والصناعة، «وذلك من أجل تحقيق هذا الهدف. وكان وزير النفط الإيراني بيجن زكنه أعلن أن إيران تخطط لمضاعفة إنتاج النفط إلى نحو 4,5 مليون برميل يوميا، حيث تتوقع البلاد تخفيف العقوبات الأمريكية بعد تولى الرئيس الأمريكي المنتخب جو بايدن للمنصب.

وكانت الولايات المتحدة انسحبت عام 2018 بصورة أحادية من الاتفاق النووي الذي كان يهدف لمنع طهران من الحصول على ترسانة نووية مقابل تقديم مزايا اقتصادية لها. ومنذ فرض العقوبات الأمريكية، ورغم عدم الإعلان الرسمي عن حجم صادرات النفط الإيرانية، إلا أن إيران كانت قد أعلنت نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي عن تصدير نحو 700 ألف برميل يوميا، لكنها عادت ونفت ذلك.

و موارست إدارة الرئيس الأميركي المنتهية ولايته دونالد ترمب تصفیر صادرات البلاد من النفط. وأوضح «رغم أن الولايات المتحدة وضعت الكثير من العقبات أمام صادراتنا من النفط والبتروكيماويات، فإن حلم تصدير النفط إلى إيران من أجل تصدير النفط، ولو بكميات أقل، أصبح حقيقة». وقال الدكتور خليفة المبارك: «بصفتنا مستثمراً كبيراً لأنه يتيح توحيد جهودنا والاستفادة من نقاط القوة ومجالات التكامل بين أعضاء الائتلاف الذين يعدون من أهم الشركات في إمارة أبوظبي في مجالات الصناعة والطاقة والمال، حيث ستتضافر جهودنا لمواجهة التحديات المتخلطة في مواكبة الطلب العالمي المتزايد على الطاقة مع خفض الانبعاثات».

وأضاف: «فيما نعمل من خلال الائتلاف على استكشاف الفرص في مجال الهيدروجين الأخضر، سنستمر (أدنوك) في التركيز على مشاريع الهيدروجين الأزرق من خلال توسيع قدراتها الحالية، والاستفادة من احتياطات الغاز الضخمة والبنية التحتية المتطورة، وستعمل معاً لاستكشاف فرص التسويق في العالم، إلى جانب وضع خريطة طريق لإنشاء مواقع إنتاج للهيدروجين في أبوظبي ودولة الإمارات».



وزير الطاقة الإماراتي يؤكد أن بلاده غنية بالهيدروكربونات وأن لديها مزيجاً متنوعاً من الطاقة (وام)

مسؤولاً، فإننا نساهم في عدد من الاستثمارات الطاقة الجديدة التي تهدف إلى خلق حلول أكثر كفاءة للطاقة وأقل من مستوى الانبعاثات. ويأتي اهتمامنا

بالاستثمار في قطاع الهيدروجين لما يوفره من فرص وإمكانات كبيرة لتحقيق هذه الأهداف. وتحوّلنا خبرات وتجارب شركة (صنوبر) في مجال الطاقة المتجددة، ريادة

البحرين، ومصر وليبنان. ومن المتوقع استكمال عملية الاستحواذ في الربع الثاني من عام 2021، مضيفاً أنه سيتم الإعلان عن المزيد من التفاصيل في الوقت المناسب. ويبلغ المبلغ المعروض من قبل البنك للاستحواذ على 100 في المائة من بنك بلوم مصر 6,7 مليار جنيه مصري (428 مليون دولار).

أكبر محطة استثمارية في قطاعي الطاقة والمرافق في إمارة أبوظبي، ستلعب (القابضة) دوراً مهماً في عملية الانتقال إلى استخدام طاقة نظيفة فيما تعمل على تعزيز مستقبل هذه المنظومة الاقتصادية بما يضمن استدامة الإمارة على المدى الطويل». ووفقاً للمعلومات الصادرة أمس، يسعى الائتلاف لتعزيز ريادة أبوظبي في مجال الهيدروجين من خلال استثمار مواطني القوة للشركات الثلاث وتكامل المزايا النسبية التي تملكها؛ حيث تنتج (أدنوك) حالياً نحو 300 ألف طن سنوياً من الهيدروجين لمعالجتها في مجال التكرير والبتروكيماويات، وتخطط لرفع إنتاجها إلى 500 ألف طن سنوياً.

وقال المزروعى، «إنشاء الإمارات (وام)»، بمناسبة إطلاق فعاليات «أسبوع أبوظبي للاستدامة 2021» اليوم: «حريصون في الإمارات على التوجه نحو الطاقة المتجددة أو الطاقة البديلة النظيفة. والإمارات دولة غنية بالهيدروكربونات، ولديها مزيج متنوع من الطاقة -الغاز الطبيعي إلى الطاقة الشمسية- وذلك يضعها بين الدول الأولى التي لديها إمكانات لتطوير طاقة الهيدروجين بشكل أكبر بناء على خبرتها الواسعة في صناعة النفط والغاز والطاقة المتجددة». ولغت الوزيرة إلى أن الوزارة «تركز على تحقيق أهداف التنمية المستدامة، التي من شأنها تمكين الوصول إلى الطاقة النظيفة بأسعار معقولة وجعل المدن والمستوطنات البشرية شاملة أمنة ومرنة ومستدامة وتسهم في النمو الاقتصادي المستدام والأظمة البيئية السليمة وزيادة كفاءة الموارد».

بمساهمة مغلقة مملوكة للهيئة الملكية لمدينة مكة المكرمة والمشاعر المقدسة، أنشئت لتكون المطور الرئيسي للمشاعر المقدسة، في وقت تتحمل رؤية الشركة في الريادة في استدامة إعمار المشاعر المقدسة. وستعنى الشركة بتحقيق مستهدفات «رؤية المملكة 2030» من خلال رفع الطاقة الاستيعابية للمشاعر، لإتاحة الفرصة لأكثر عدد ممكن من المسلمين لأداء

«المؤسسة العربية المصرفية» البحريني يستحوذ على «بلوم مصر»

التمامة، «الشرق الأوسط»

أعلن بنك «المؤسسة العربية المصرفية» (إيه بي سي)، ومقره البحرين، الأحد رسمياً توقيع اتفاقية مع بنك لبنان والمهجر (بنك بلوم لبنان) يوم الجمعة الماضي، للاستحواذ على حصته البالغة 99,4 في المائة في بنك بلوم مصر. وما زالت تخضع عملية البيع للموافقة من قبل المصرف المركزي المصري والبنك المركزي اللبناني بالإضافة إلى بعض السلطات التنظيمية الأخرى في كل من مصر والبحرين. وسيقوم بنك بلوم مصر ببيع حصته إلى المؤسسة العربية المصرفية من خلال طرح عرض إلزامي يقدمه الأخير إلى جميع حاملي الأسهم في بلوم مصر، مصر عبر استحواذه على بنك

بعد الحصول على الموافقات الرسمية الإزامية، ويتوقع إتمام الصفقة بشكل نهائي في النصف الأول من العام 2021. وأفاد بنك المؤسسة العربية، في بيان على موقعه الإلكتروني، بأن عملية إتمام الاستحواذ لا تزال خاضعة إلى عدد من الشروط والموافقات من الجهات الرقابية في البحرين ومصر وليبنان. ومن المتوقع استكمال عملية الاستحواذ في الربع الثاني من عام 2021، مضيفاً أنه سيتم الإعلان عن المزيد من التفاصيل في الوقت المناسب. ويبلغ المبلغ المعروض من قبل البنك للاستحواذ على 100 في المائة من بنك بلوم مصر 6,7 مليار جنيه مصري (428 مليون دولار).

مصر العربي الأفريقي في عام 1999. واليوم يقدم البنك خدماته في مصر من خلال 27 فرعاً منتشرة في جميع المناطق. وسيسهّم استحواذه على بنك بلوم مصر في تعزيز مكانته في السوق المصرية، ما يمثل خطوة أخرى نحو تحقيق استراتيجية البنك الطموحة ليجدو «البنك الدولي الرائد في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا». كما أنه يتطلع لأن يصبح من بين أكبر 20 بنكاً في مصر. وفي معرض تعليقه على عملية الاستحواذ، قال الدكتور خالد كحوان، الرئيس التنفيذي لمجموعة بنك (إي بي سي): «يمثل الاستحواذ على بنك بلوم مصر فرصة فريدة لبنك ABC في إطار تحقيق التزامنا الاستراتيجي بالتوسع في أعمالنا الأساسية

مصر العربي الأفريقي في عام 1999. واليوم يقدم البنك خدماته في مصر من خلال 27 فرعاً منتشرة في جميع المناطق. وسيسهّم استحواذه على بنك بلوم مصر في تعزيز مكانته في السوق المصرية، ما يمثل خطوة أخرى نحو تحقيق استراتيجية البنك الطموحة ليجدو «البنك الدولي الرائد في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا». كما أنه يتطلع لأن يصبح من بين أكبر 20 بنكاً في مصر. وفي معرض تعليقه على عملية الاستحواذ، قال الدكتور خالد كحوان، الرئيس التنفيذي لمجموعة بنك (إي بي سي): «يمثل الاستحواذ على بنك بلوم مصر فرصة فريدة لبنك ABC في إطار تحقيق التزامنا الاستراتيجي بالتوسع في أعمالنا الأساسية

إيران تستعد لقفزة في إنتاج النفط

لندن، «الشرق الأوسط»

لتحقيق هذا الهدف. وكان وزير النفط الإيراني بيجن زكنه أعلن أن إيران تخطط لمضاعفة إنتاج النفط إلى نحو 4,5 مليون برميل يوميا، حيث تتوقع البلاد تخفيف العقوبات الأمريكية بعد تولى الرئيس الأمريكي المنتخب جو بايدن للمنصب. وكانت الولايات المتحدة انسحبت عام 2018 بصورة أحادية من الاتفاق النووي الذي كان يهدف لمنع طهران من الحصول على ترسانة نووية مقابل تقديم مزايا اقتصادية لها. ومنذ فرض العقوبات الأمريكية، ورغم عدم الإعلان الرسمي عن حجم صادرات النفط الإيرانية، إلا أن إيران كانت قد أعلنت نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي عن تصدير نحو 700 ألف برميل يوميا، لكنها عادت ونفت ذلك.

وأوضح «رغم أن الولايات المتحدة وضعت الكثير من العقبات أمام صادراتنا من النفط والبتروكيماويات، فإن حلم تصدير النفط إلى إيران من أجل تصدير النفط، ولو بكميات أقل، أصبح حقيقة». وقال الدكتور خليفة المبارك: «بصفتنا مستثمراً كبيراً لأنه يتيح توحيد جهودنا والاستفادة من نقاط القوة ومجالات التكامل بين أعضاء الائتلاف الذين يعدون من أهم الشركات في إمارة أبوظبي في مجالات الصناعة والطاقة والمال، حيث ستتضافر جهودنا لمواجهة التحديات المتخلطة في مواكبة الطلب العالمي المتزايد على الطاقة مع خفض الانبعاثات».

وأضاف: «فيما نعمل من خلال الائتلاف على استكشاف الفرص في مجال الهيدروجين الأخضر، سنستمر (أدنوك) في التركيز على مشاريع الهيدروجين الأزرق من خلال توسيع قدراتها الحالية، والاستفادة من احتياطات الغاز الضخمة والبنية التحتية المتطورة، وستعمل معاً لاستكشاف فرص التسويق في العالم، إلى جانب وضع خريطة طريق لإنشاء مواقع إنتاج للهيدروجين في أبوظبي ودولة الإمارات».

وأشار إلى أن بلاده قادرة على زيادة إنتاج النفط على وجه السرعة، إذا ما تم رفع العقوبات. وأكد وقتها على «ضرورة الاستعداد لإعادة مستويات إنتاج النفط إلى الطاقة الطبيعية لإنتاج، من أجل تصدير النفط، مذكراً ببلوغ بيع النفط مليوني برميل بعد دخول الاتفاق النووي حيز التنفيذ وإزالة العقوبات التي كانت مفروضة قبله.

وأشار إلى أن بلاده قادرة على زيادة إنتاج النفط على وجه السرعة، إذا ما تم رفع العقوبات. وأكد وقتها على «ضرورة الاستعداد لإعادة مستويات إنتاج النفط إلى الطاقة الطبيعية لإنتاج، من أجل تصدير النفط، مذكراً ببلوغ بيع النفط مليوني برميل بعد دخول الاتفاق النووي حيز التنفيذ وإزالة العقوبات التي كانت مفروضة قبله.

وأشار إلى أن بلاده قادرة على زيادة إنتاج النفط على وجه السرعة، إذا ما تم رفع العقوبات. وأكد وقتها على «ضرورة الاستعداد لإعادة مستويات إنتاج النفط إلى الطاقة الطبيعية لإنتاج، من أجل تصدير النفط، مذكراً ببلوغ بيع النفط مليوني برميل بعد دخول الاتفاق النووي حيز التنفيذ وإزالة العقوبات التي كانت مفروضة قبله.

وأشار إلى أن بلاده قادرة على زيادة إنتاج النفط على وجه السرعة، إذا ما تم رفع العقوبات. وأكد وقتها على «ضرورة الاستعداد لإعادة مستويات إنتاج النفط إلى الطاقة الطبيعية لإنتاج، من أجل تصدير النفط، مذكراً ببلوغ بيع النفط مليوني برميل بعد دخول الاتفاق النووي حيز التنفيذ وإزالة العقوبات التي كانت مفروضة قبله.



مهمات تصل إلى المريخ وعربات جواله على القمر

2021... عام حافل باستكشاف الفضاء والكون

فضاء وفلك

نيويورك، مايكل روستون*

بعد انتهاء الشهر الأول من العام الجديد على الأرض، تصل ثلاث سفن فضائية إلى كوكب المريخ وجواره، وتبشر هذه البعثات الاستكشافية التي انطلقت في يوليو (تموز) الفائت، بعام جديد حافل بالاستكشاف الفضائي والإطلاقات والأحداث الفلكية. فيما يلي، سنقدم لكم موجزاً حول أهم الأحداث الفضائية التي سيشهدونها عام 2021، ولكن الأمر لن يقف عند هذا الحد لأن الشركات الخاصة ووكالات الفضاء حول العالم تخفي المزيد.

لقاء مع المريخ

أطلقت كل من الإمارات العربية المتحدة والصين والولايات المتحدة بعثاتها الألية الفضائية الخاصة إلى المريخ الصيف الفائت تمهيداً للقيام برحلات قصيرة خلال الفترة التي تكون فيها الأرض أقرب إلى الكوكب الأحمر. ومن المزمع أن تنضم السفن الثلاث إلى مجموعة من البعثات الاستكشافية الموجودة إما في مدار الكوكب وإما على سطحه.

- مسبار الأمل: أول البعثات الواصلة سيكون مسبار الأمل الإماراتي والذي يعد أول مستكشف ترسله دولة عربية إلى الفضاء العميق في إطار برنامج فضائي صغير ولكنه طموح. تخطط هذه البعثة لدراسة الغلاف الجوي المريخي وحمل بيانات قيمة للعلماء الموجودين على الأرض. ومن المتوقع أن يصل المسبار إلى وجهته في السادس من فبراير. وبعد إتمام دورة واحدة من مداره، سيبدأ مسبار الأمل في جمع البيانات العلمية التي ستساعد على فهم الكوكب الأحمر في العاشر من فبراير. وبعد إتمام دورة واحدة من مداره، سيبدأ مسبار الأمل في جمع البيانات العلمية التي ستساعد على فهم الكوكب الأحمر في العاشر من فبراير. وبعد إتمام دورة واحدة من مداره، سيبدأ مسبار الأمل في جمع البيانات العلمية التي ستساعد على فهم الكوكب الأحمر في العاشر من فبراير.

رسم تخليقي لعربة «بيرزيفانس» عند اتصالها عن السفينة قبل دخولها الغلاف الجوي لكوكب المريخ



باحثان في مركز مارشال للتخليق الفضائي بالقرب من مرصد جيمس ويب الفضائي

الجوالة التابعة للوكالة وتهبط على سطح المريخ، وفي حال نجاحها، ستسعى هذه العربة للبحث عن حياة مقترضة في هوة بحيرة ومجرى نهر جافين، ولكن ليس قبل إطلاق طوافة «إنجنويتي» الصغيرة في مهمة خاصة كأول رحلة جوية في أجواء كوكب آخر.

التجول على القمر

هبطت الصين بسفنها الفضائية ثلاث مزارع على سطح القمر في السنوات السبع الماضية، في حين أن «ناسا» لم تزر الكوكب منذ عام 1972 أي عام هبوط بعثة أبولو. ولكن هذا الأمر قد يتغير في 2021، الأمر الذي سيزيد من جدية التحول التجاري في الجهود الأميركية الفضائية.

اعتمدت ناسا في العقد الأخير على الشركات الخاصة لبناء وتشغيل السفن الفضائية التي قد تنقل المحطات والبشر إلى المحطة الفضائية الدولية، وما هي اليوم تحاول تطبيق المقاربة نفسها عبر برنامج الخدمات التجارية للحمولة القمرية الذي تعاهد مع عدد من الشركات الخاصة لبناء

سفن هبوط قمرية الية مهتمتها نقل محمولات من ناسا وزبائن آخرين إلى سطح القمر.

استكشاف الكون

ولكن البعثة الأهم التي ستشهدها الدوائر العلمية هذا العام والتي طال انتظارها هي إطلاق مرصد جيمس ويب الفضائي James Webb Space Telescope الذي سيخلف مرصد «هابل». تأجلت هذه البعثة لسنوات عديدة بسبب المشاكل التقنية والتكاليف المتزايدة ولكن ناسا ورواد الفضاء علماء الكواكب حول العالم يتوقعون لرؤيتها تنطلق في نهاية أكتوبر (تشرين الأول)، حدثت الوكالة هذا الإطار الزمني البعيد للإطلاق بسبب فيروس «كورونا» وغيره من المشاكل التي سببت المزيد من التأجيل في البرنامج المقرر. وتجدر الإشارة إلى أن سفينتين استكشافيتين أخريين تابعتين لـ«ناسا» ستوجهان إلى المجموعة الشمسية في 2021.

تهدف سفينة «دوبل استيرويد ريديركشن تست» The Double Asteroid Redirection Test spacecraft والتي ستطلق في يوليو المقبل، إلى

اختيار ما إذا كانت السفن الفضائية قادرة على تغيير وجهة كويكب يتجه نحو سطح الأرض. لإتمام مهمتها، ستزور هذه السفينة كويكبي «ديديموس» القريبين من الأرض والذين يدوران حول الشمس سوريا، على أن تحاول الاصطدام بالكويكب الأصغر بينهما لحرف مساره. وتعزز السفينة الثانية «لوسي» والتي ستطلق في أكتوبر لتسافر مسافة أبعد بكثير، الدوران حول المسار المداري لكوكب المشتري حيث ستعمل على دراسة كويكبات طرودة التي تسير في مدار المشتري نفسه ولكن على مسافة مئات ملايين الأميال وهي علاقة في مكانها بسبب جاذبيته القوية. ويعتقد العلماء أن هذه الصخور الفضائية قد تساعد في كشف أسرار تكوين الكواكب الخارجية في المجموعة الشمسية.

مغامرات في المدار

شهد السفر البشري إلى الفضاء تحولاً كبيراً عام 2020 مع إرسال شركة «سبيس إكس» لطاقميين بشريين إلى المحطة الفضائية. ومن المزمع أن ترسل الشركة مزيداً من رواد الفضاء إلى المدار هذا العام، على ألا يكون جميعهم من العاملين في ناسا أو وكالات فضائية أخرى. تتعاون «سبيس إكس» مع عدد من الشركات الأخرى لإطلاق زبائن تجزئوا لأنفسهم رحلة مدفوعة إلى الفضاء على متن كبسولة «كرو دراغون» وتخطط «سبيس إكس» لإحدى هذه الشركات، لإرسال أول الرحلة السياحية الخاصة إلى المحطة الفضائية في أواخر هذا العام. عندما اختارت ناسا «سبيس إكس» لبناء مركبات تنقل روادها، تعاونت أيضاً مع شركة بوينغ للفضاء نفسها. خلال رحلة تجريبية غير مأهولة إلى المدار في ديسمبر (كانون الأول) 2019 كانت سلسلة من الأخطاء (التي تسمى «إنترنيت الأشياء») التي تسببت في فشل الرحلة تجريبية أخرى في شهر مارس (آذار) المقبل.

سيشهد هذا العام رحلات بشرية أخرى إلى الفضاء أيضاً أبرزها رحلتان تنظمهما شركتا «فيرجين غالاكتيك» و«بلو أوريجن» لإرسال زبائن تجاريين في رحلات قصيرة إلى مدخل الفضاء المنخفضة التكلفة وذاتية التشغيل. فالنقل اللاسلكي التقليدي للبيانات لا يتناسب مع هذا الغرض بسبب الطاقة المحدودة لكل مستشعر وصعوبة توصيل عدد كبير من الأجهزة. لذا قد يكون البديل إرسال طائرات دون

باحثو «كاوست» يطورون نظاماً حسابياً لاختصار وقت المهمة طائرات من دون طيار لتوصيل مستشعرات «إنترنت الأشياء»



طيار لجمع البيانات من خلال النقل قصير المدى منخفض الطاقة، وهو ما يزيح عبء تجميع البيانات من على كاهل كل مستشعر وينقله إلى آلة واحدة قادرة على العودة ذاتياً إلى القاعدة لإعادة شحن طاقها. ويمكن التحدي في حساب النهج الأكثر كفاءة لتجميع البيانات لتقليل وقت المهمة إلى الحد الأدنى مع تعظيم الإنتاجية إلى الحد الأقصى.

أخبار وتقارير

جدة، «التشرق الأوسط»

قد تلعب الطائرات دون طيار دوراً محورياً في الربط بين أعداد ضخمة من الأجسام والأجهزة الذكية بهدف إنشاء ما يعرف اليوم بـ«إنترنت الأشياء» (Internet of Things) وهي الشبكة التي تُقصد به الجيل الجديد من الإنترنت الذي يربط كل الأجهزة والأشياء المختلفة ببعضها بشكل يُتيح التفاهم بينها عبر بروتوكول الإنترنت، وتشمل الأجهزة والمستشعرات وأدوات الذكاء الصناعي المختلفة وغيرها، حيث تشهد تطبيقاتها اليوم في مجالات مختلفة، مثل الاتصالات والصحة والتعليم والذكاء المنزلي الذكية والمعامل الحكومية.

مستشعرات وبيانات

وأوضح باحثون في جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست)، أن استخدام طائرات «الدرون» - الطائرات دون طيار UAVs - في التحليل بين مجموعات من الأغراض المختلفة المرتبطة بـ«إنترنت الأشياء» لتجميع بياناتها قد يكون أسلوباً عالي الكفاءة. ويقول أسامة بوشناق، طالب الدكتوراه في معهد البروفيسور طارق النافوري، أسنان الهندسة الكهربائية والحاسوبية بـ«كاوست»، «سُحِّدت شبكات (إنترنت الأشياء) ثورة في طريقة رصد جميع الأشياء من حولنا والتحكم بها والتواصل معها». فمن الممكن نشر مستشعرات كثيرة في الحقول الزراعية كي تتولى مراقبة مستويات الماء، والمغذيات. ويمكن كذلك نشر شبكات من المستشعرات التي ترصد الحياة البرية. ويضيف بوشناق «لتنفيذ شبكات (إنترنت الأشياء)، نحتاج إلى عدد هائل من المستشعرات منخفضة التكلفة وذاتية التشغيل». فالنقل اللاسلكي التقليدي للبيانات لا يتناسب مع هذا الغرض بسبب الطاقة المحدودة لكل مستشعر وصعوبة توصيل عدد كبير من الأجهزة. لذا قد يكون البديل إرسال طائرات دون

هل تؤمن اللقاحات تحصيناً كاملاً ضد انتقال «كورونا»؟

عليها من اللقاح، سوف يوقفون الفيروس في القنوات التنفسية بالطريقة نفسها. «مناعة مخاطية» يقول مايكل راسل، من جامعة بوفالو الأميركية، وهو أحد الباحثين المشاركين في تحليل نُشر في مجلة Frontiers in Immunology في 30 نوفمبر (تشرين الثاني) 2020، إن جهاز المناعة المخاطي هو أكبر مكون للمناعة، لكنه لم يكن محوراً للكثير من الأبحاث حول «كوفيد - 19» حتى الآن. ونظراً لأن الجهاز التنفسي العلوي، بما في ذلك الأنف والوزنات واللحمية (الزوائد الأنفية) هي النقاط الأولية للإصابة بفيروس «كوفيد - 19» فقد قال الباحثون، فإن الاستجابات المناعية التي يتم تشغيلها هناك ذات أهمية خاصة، حيث يعتقدون أن المعدل المرتفع للانتقال من دون أعراض لـ«كوفيد - 19» هو سبب آخر لأهمية المناعة المخاطية. وأضافوا أن الاستجابات المناعية المخاطية قد تختلف باختلاف الفئات العمرية والسكان.

أشار العلماء إلى أن التركيز على المناعة المخاطية قد يجعل من الممكن أيضاً تطوير نوع من اللقاح مثل لقاح لثلاث يمكن أن يكون أسهل في التخزين والنقل والإدارة. وأوضح راسل، أن «الميزة المحتملة للقاح المخاطي هي أنه يجب أن يحفز الاستجابات المناعية بما في ذلك الأجسام المضادة IgA في المسالك المخاطية، وخاصة في هذه الحالة الجهاز التنفسي العلوي، حيث يكون الفيروس التاجي أول اتصال». وأضاف «بعد كل شيء، فإن جهاز المناعة المخاطي هو إلى حد بعيد أكبر مكون في جهاز المناعة بأكمله وقد تطور لحماية الأسطح المخاطية حيث تنشأ الغالبية العظمى من العدوى».

انتشار الفيروس

من غير المحتمل أن تكشف الأبحاث المناعية وحدها كيف يمكن لللقاحات منع انتقال فيروس «كوفيد - 19»، لكن هناك طريقة أخرى لمعرفة ما إذا كان اللقاح يمكن أن يمنع شخصاً من نقل الفيروس للأخريين أو ما هو معروف



يتواجد في الدم والسوائل الجسدية الأخرى في الفقايريات ويستخدم من قبل جهاز المناعة للتعرف على الأجسام الغريبة وتحييدها مثل البكتيريا والفيروسات. وكثيراً في سطوح الجهاز التنفسي للمتفاعلين فيمكننا أن نتوقع بشكل كبير أن الأشخاص الذين تعافوا من «كوفيد - 19» لن ينشروا الفيروس بعد ذلك. ومن المؤكد أن ذلك يعتمد على كمية الفيروس الذي يتعرض له الشخص. ويظل من غير المعروف إن كان الأشخاص الذين لديهم أجسام مضادة نوع IgG حصلوا

كما يوضح ماثيو وودروف، عالم المناعة في جامعة إيموري في أتلانتا بولاية جورجيا الأميركية، فإن لقاحات «كوفيد - 19» يمكن أن تجعل الجسم ينتج فئة من الأجسام المضادة تسمى الغلوبولين المناعي G أو الأجسام المضادة IgG؛ إذ إنها تتفاعل بسرعة مع جميع أنواع الكائنات الغريبة في الجسم، كما أنها تشكل غالبية الأجسام المضادة في الجسم. وعادة ما تكون موجودة في العضلات والدم، وليست في مواجهة مع السطوح الخارجية.

لكن، ولأجل منع انتقال فيروس «كوفيد - 19»، فإن النوع الأكثر أهمية لمواجهة الأجسام المضادة هو الغريبة في السطوح الخارجية، مثل الأنف والفم والبروتين والإمعاء. ويعرف هذا النوع بالغلوبولين المناعي A أو الأجسام المضادة IgA. ومن غير المعروف بعد إلى أي مدى تقوم اللقاحات بتحسين هذا النوع من الأجسام المضادة. والغلوبولين المناعي هو بروتين

لندن، د. وفا جاسم الرجب أصبح لقاح فيروس كورونا حديث الساعة في كل دول العالم، حيث يأمل مسؤولو الصحة العامة أن يحصل أكثر من نصف سكان العالم على واحد من اللقاحات التي تم طرحها؛ لكي يتم تحقيق المناعة المجتمعية ووقف انتشار الفيروس. ولا يعرف العلماء حتى الآن ما إذا كان بإمكان الأشخاص الملحقين نشر «كوفيد - 19»، على الرغم من أن اللقاحات قد ثبت أنها تحمي المنقذين من الإصابة بالمرض. فلم تحدد الأبحاث بعد، ما إذا كانت اللقاحات تمنع الفيروس من التكاثر تماماً.

من المعروف أن اللقاحات تحفز الجسم على صنع نوع الأجسام المضادة المسمى IgG في الجسم، ولكن لا يعرف إن كانت تؤدي أيضاً إلى تحفيز النوع الآخر من الأجسام المضادة المسمى IgA المعروفة بوجودها في الأسطح المخاطية لمواجهة للسطوح الخارجية مثل الأنف والحنجرة، حيث يمكن أن تكون أكثر أهمية في منع انتقال

العدوى. لذلك، يجب على من تلقى اللقاح أن يظلوا يقظين بشأن حماية الآخرين.

دور اللقاح

عادة ما تعمل اللقاحات عن طريق تحفيز الجهاز المناعي لصنع أجسام مضادة قبل ظهور العدوى، حيث يمكن للأجسام المضادة بعد ذلك مهاجمة الفيروس الحقيقي عندما يدخل الجسم قبل أن يتمكن من التكاثر بما يكفي لتوليد العدوى. لكن اللقاحات لا تستطيع أن تجعل الجسم ينتج أجساماً مضادة تماماً مثل ما هو الحال في الأوضاع الطبيعية. وبحسب ما نعرفه حتى الآن،



د. ياسر عبد العزيز

بداية عهد تسليح الخصوصية

لطالما أخبرنا التاريخ أن كل ثورة معرفية أو تكنولوجية أنتجت اضطراباً كبيراً، واطهرت الحاجة إلى جهود وتنظيم من أجل التكيف معها. لذلك، فإن الثورة التكنولوجية الحالية التي يعيشها الأفراد وتفاعل الدول والمجتمعات مع إبقاعاتها وتطوراتها المذهلة تؤدي مع مزاياها الفريدة وفوائدها المبهرة - إلى اضطرابات عميقة، وتستدعي جهوداً وموارد وتنظيماً لضبط تداعياتها وإحداث التوازن اللازم بين الأطراف المتفاعلة مع تجلياتها.

انتشغل العالم على مدى الأسبوع الفائت بقرار منصة التراسل العالمية «واتساب» بإلزام «مستخدميها» بقواعد استخدام جديدة اعتباراً من فبراير (شباط) المقبل، وهي قواعد تتيح لهذه المنصة، التي يمتلكها «فيسبوك» منذ العام 2014، تبادل البيانات الخاصة بـ«المستخدمين» مع الشركات، بداعي مساعدة تلك الأخيرة على «تحسين التواصل مع جمهورها».

وبمجرد صدور هذا الإعلان - الذي يستهدف مناطق معينة من العالم، منها منطقتا، ويستثنى مناطق أخرى لديها معايير أكثر صرامة لحماية الخصوصية - ثارت موجة من الانتقادات الموقفاً خوفاً على بيانات «المستخدمين» الخاصة، وطالباً لعدم انتهاك الخصوصية. ثم راح «مستخدمون» أكثر يترجون من «واتساب» إلى برامج ترسل منافسة لا تفرض عليهم هذه القواعد الجديدة التي تنتهك خصوصيتهم وتبيع بياناتهم الشخصية. دركت منصة «واتساب» أنها بالعت في نزعتها الربحية، وأن سعيها إلى تحقيق مزيد من الأرباح عبر مزيد من استيحاء بيانات «مستخدميها» يمكن أن يجلب خسائر، ويزعزع مكانتها، ويؤثر في سمعتها، فدارت كل الأمر. بأن أعلنت إرجاء تفعيل القواعد الجديدة لمدة 3 أشهر، بداعي منح مزيد من الوقت للجمهور لقرءة شروط الاستخدام الجديدة والموافقة عليها. نحن نعرف أن 9 من أصل 10 من مستخدمي تطبيقات التراسل الإلكترونية لا يظنون على شروط الاستخدام، وأن بعض تلك الشروط يأتي في نحو 900 صفحة، تتطلب 34 ساعة لقرءتها، وهو الأمر الذي يدفع الغالبية العظمى من الجمهور إلى ضغط نون الموافقة على تلك الشروط من دون معرفتها.

والواقع أن الخلل والاضطراب الكامنين في عالم «التواصل الاجتماعي» وتطبيقات التراسل يتعلقان بامتزاج الأعمال الذي تتعده هذه الوسائط. وهو الخلل الذي يأتي من فكرة بسيطة، مفادها أن تلك البنية العنصرية المصممة بعناية، والتي تكمن وراءها شركات عملاقة تبيع خدمات المخابرات من الدولارات سنوياً، لا تباع «الألفة والتسوية» فقط، ولا تستهدف إيجاد «منبر مفتوح وحر للنقاش العمومي» فقط، ولا تسعى إلى تحسين التفاهم الاجتماعي والعالي فقط، ولكنها تسعى أيضاً إلى الربح، ولا يمكن أيضاً استيعاب أنها تسعى إلى أن تكون مخزن للمعلومات العالمي الذي يضم كل ما يريد أحدهم أن يعرفه عن الآخرين. ولكي ينبج هذا النموذج ويؤدي الهدف منه، علينا جميعاً أن نتفاعل مع هذه الوسائط، وأن نسجل وندفي ببياناتنا الخاصة لها، وأن نجعلها في يديها، ونصنعها، ونبيعها لمن ندف.

تعد هذا، وبامتياز، تدشيناً لعصر «تسليح الخصوصية»، والتسليح هو العلية التي يوجهها يتم جعل الأشياء قابلة للاستيعاب والبيع، حتى لو كانت تلك الأشياء مفاهيم معوية، كما مفهوم الخصوصية.

بسبب تصاعد تلك المخاطر، دعا باحث الحواسيب المعروف جازون لانبه، والاختصاصي الذي يعمل في «مايكروسوفت» غلين نوبل إلى فكرة جديدة، اختارها لها عنوان «كرامة البيانات»، وفي تفاصيلها أنه من الضروري تأسيس «قابات» لـ«المستخدمين» للتفاوض بشأن البيانات الخاصة بالجمهور مع الشركات العملاقة والحكومات، للحد من هذا الانتهاك المطرد والتسليح البغيض. وفي مقابل ذلك الاقتراح، ظهرت دعوة لافتة للنظر من حاكم ولاية كاليفورنيا غافين نيوسوم، الذي طالب بسن قانون باسم «أرباح البيانات»، يتكمن من خلاله «المستخدمون» من مشاركة الأرباح المتولدة عن بيع بياناتهم الخاصة للمعلنين والجهات الأخرى مع تطبيقات «التواصل الاجتماعي».

لقد بات واضحاً أن نماذج أعمال شركات التكنولوجيا العملاقة المالكة لتلك الوسائط تتعارض من الناحية الهيكلية مع حاجة «المستخدمين» إلى حماية خصوصيتهم، وهم بسبب ذلك الجحجح أضحو مجرد «سلع» تُباع وتشترى. إن دعوة لانبه لإنشاء نقابات تتفاوض باسم «المستخدمين» الذين صاروا «سلعاً»، بهدف تحسين شروط التسليح، لا تتفق ذلك، كما أن اقتراح نيوسوم الذي يهدف إلى مشاركة الأرباح الناجمة عن «بيع الخصوصية» يؤكد هذا المفهوم، بل يسعى إلى الاستئثار به. في العام 2010، تحدث مارك زوكربيرغ عناً أسماء «نهاية عهد الخصوصية»، وهو كان غير دقيق في إطلاق هذا التعبير، وربما كان ما يقصده «بداية عهد تسليح الخصوصية». الخصوصية قيمة حيوية جدرة بان تحترم وتُصان، وانتهائها عدوان، ومشاركة أرباح بيعها وتداولها في الأسواق أمر مخزن ومثير للأسى، والتفريط فيها في مقابل تداول رسائل وصور ليس سوى مهزلة.

وأنه قد يكون من الصعب على التطبيقات إزالة جميع المحتويات المخالفة على الفور، ولكن بالنسبة لنا من أجل توزيع تطبيق عبر (غوغل بلاي)، فإننا نطلب من التطبيقات تنفيذ إشراف قوي على المحتوى الفاضح».

وفي أي حال، فقد أظهرت قرارات «أبل» و«غوغل» مثلاً صراحة على قوة كبريات شركات التكنولوجيا في التأثير على ما هو مسموح به على الإنترنت، وعلى المواقع والتطبيقات غير الخاصة بها. ومن المرجح أيضاً أن توجع هذه القرارات الغضب بين اليمينيين الذين يعتقدون أن «وادي السيليكون» يكتنم الأصوات المحافظة، خاصة عندما يقترن بسلسلة من الإجراءات الأخرى لتلك الشركات ضد ترمب وانصاره منذ يوم 6 يناير (كانون الثاني).

وفي نظر كثير من مؤيدي ترمب، كان «بارلر» ملاذاً آمناً ليقدمه رقابة شركات التكنولوجيا الكبرى، مع صحيفة «التايمز»، بعد يوم واحد من أحداث 6 يناير (كانون الثاني) التي بلغت ذروتها باقتحام المتظاهرين اليمينيين المتشددين مبنى الكابيتول (مقر مجلسي الكونغرس)، من أنه لم يشعر «بالمسؤولية عما جرى، لأننا ساحة محايدة لتلزم بشكل أفضل». وقالت «أبل»، في رسالة إلكترونية إلى «بارلر».

وقال ماتزي كذلك لصحيفة «ول ستريت جورنال»، لاحقاً، إنه واثق من أنه «يمكننا الاحتفاظ بقيمنا، وإسعاد (أبل) حول العالم، واقتسامها السوق بسرعة». إلا أن شركة «غوغل» أوضحت، في بيان لها، أنها سحبت التطبيق لـ«بارلر» لأنها لم تطبق سياسات الاعتدال الخاصة بها، رغم التذكير الأخير منها، بسبب المنشورات المستمرة على التطبيق التي ساعدت على التحريض على العنف، وتابعت البيان: «ندرك أنه يمكن أن يكون هناك نقاش معقول حول سياسات المحتوى، تدريجياً».



شعار «بارلر»

وسلامة المستخدمين».

وفي المقابل، كان جون ماتزي، الرئيس التنفيذي لـ«بارلر»، قد أعلن في مقابلة مع صحيفة «التايمز»، بعد يوم واحد من أحداث 6 يناير (كانون الثاني) التي بلغت ذروتها باقتحام المتظاهرين اليمينيين المتشددين مبنى الكابيتول (مقر مجلسي الكونغرس)، من أنه لم يشعر «بالمسؤولية عما جرى، لأننا ساحة محايدة لتلزم بشكل أفضل».

وقال ماتزي كذلك لصحيفة «ول ستريت جورنال»، لاحقاً، إنه واثق من أنه «يمكننا الاحتفاظ بقيمنا، وإسعاد (أبل) حول العالم، واقتسامها السوق بسرعة». إلا أن شركة «غوغل» أوضحت، في بيان لها، أنها سحبت التطبيق لـ«بارلر» لأنها لم تطبق سياسات الاعتدال الخاصة بها، رغم التذكير الأخير منها، بسبب المنشورات المستمرة على التطبيق التي ساعدت على التحريض على العنف، وتابعت البيان: «ندرك أنه يمكن أن يكون هناك نقاش معقول حول سياسات المحتوى، تدريجياً».



جون ماتزي

فيها، ما أدى إلى تقيؤ ميزته الرئيسية على منجر أجهزة «أي فون». وبعد ساعات، أوقفت «غوغل» التطبيق على متجرها «غوغل بلاي» إلى أن يجاد إلى الالتزام بشروطها بشكل أفضل. وقالت «أبل»، في رسالة إلكترونية إلى «بارلر».

إنها تلقت شكواى من أن الناس استخدموا التطبيق (الذي يحاكي «تويتتر») من أجل التخطيط لأعمال الشغب التي وقعت يوم الأربعاء الموافق 6 يناير (كانون الثاني) في واشنطن. وذكرت «أبل» أنها منحت التطبيق 24 ساعة للاعتدال لشرطها قبل إزالته من متجرها. وأوضحت لاحقاً أن التطبيق لم يقم بإزالة المحتوى الذي يشجع على المنشآت غير القانوني، وبت شكل خطراً جسيماً على صحة

ترمب الانتفاخ على حجب حسابه عبر التفريد على حساب الرئاسة الأمريكية، ثم على حسابات عدد من مؤيديه، الرئيس الأمريكي المنتهية ولايته دونالد ترمب نهائياً، وتجميد حساب الرئاسة وحسابات أخرى، بينها حساب مستشاره السابق للأمن القومي الجنرال مايكل فلين الذي عفى عنه (بعدها أدانته القضاة)، وحماية حملة ترمب الانتخابية السابقة سيدني باول، ومقدم البرامج والعلوم، المحافظ راش ليبدو، والمدير الرقمي لحملة رون ويتكينز، والنائب الجمهوري جيم جوردن، وموقع حملته الانتخابية، وموقع ما يعرف بـ«داكو أنون» الذي يروج لنظرية المؤامرة.

ومن جهته، قال ترمب إنه «الجميع يجب أن يلقوا حينما تمتلك شركات كبريات شركات السلطة مطلقة لإزالة أشخاص من منصات ما عاد ممكناً الاستغناء عنها، لتعتبر بالنسبة للملليارات، خصوصاً حينما يجعل الواقع السياسي مثل هذا القرار سهلاً».

وتفاوض رهاً مع عدد من المنصات بشأن الأضمان إليها، وسيعلن ذلك قريباً. ويُعتقد على نطاق واسع أن موقع «بارلر» سيكون هو المنصة البديلة لترمب، لا سيما أنه شهد في الأيام الأخيرة «إقبالاً» غير مسبوقة على الأضمان إليه من قبل مؤيدي ترمب، ما أدى إلى تعطيل خدمته بسبب عجزه على استيعاب العدد الكبير من طلبات التسجيل. لكن «بارلر» بات الآن أمام أزمة وجودية بعد توجع «غوغل» و«أبل» تحذيراتها إليه.

وبالفعل، أبلغت شركة «أبل» التطبيق بأنه يتعين عليه تكتيف الرقابة على المحادثات

واشنطن، إيلي يوسف

بعد ساعات قليلة من إعلان موقع «تويتتر» إلغاء حساب الرئيس الأمريكي المنتهية ولايته دونالد ترمب نهائياً، وتجميد حساب الرئاسة الأمريكية إلى ما بعد تنصيب الرئيس المنتخب جو بايدن يوم 20 يناير (كانون الثاني) الحالي، وجهت كل من شركتي «غوغل» و«أبل» تحذيراً لوقع «بارلر».

وللعلم، يعد موقع «بارلر» شبكة اجتماعية مرعوبة لدى المحافظين من اليمين المتطرف، ويعرف عن نفسه بأنه بديل حر منافس لموقع «تويتتر». وجاء في تحذير «غوغل» و«أبل» أن على «بارلر» مراقبة مستخدميه بشكل أفضل إذا ما أراد الاستمرار في الحفاظ على تطبيقه في متاجرهما الخاصة. وبدا واضحاً من هذه الخطوة أن ثمة حملة سياسية متعددة الأطراف ينخرط فيها حالياً سياسيون واقتصاديون وشركات التكنولوجيا التي تسيطر على شبكات التواصل الاجتماعي لمواجهة التناثر اليميني المتشدد الذي بات يشكل القاعدة الجماهيرية الرئيسية لترمب وانصاره. وهي تأتي بينما يشهد الحزب الجمهوري الأمريكي ما عرف بـ«انفضاضه داخلياً لاستعادة قراره السياسي»، وثقة قاعدته بخطة السياسي التقليدي المعتدل المنكم بالدستور.

وما يذكر أنه فور إغلاق حساب ترمب الذي يحظى باكثر من 88 مليون متابع، تراجعت أسهم موقع «تويتتر» الذي قال، في بيان، إن تغريدتين نشرهما ترمب أخيراً -وصفت إحداهما مؤيديه بـ«الوطنيين»، والأخرى ذكر فيها أنه لن يحضر حفل التنصيب الرئاسي- انتهقتا قواعد «تويتتر» التي تحظر تعجيد العنف، وفي حين حاول

مع تصاعد الحملة في مواجهة اليمين الأمريكي المتطرف «أبل» و«غوغل» تنضم إلى «تويتتر» وتغلغان تطبيق «بارلر»

فيها، ما أدى إلى تقيؤ ميزته الرئيسية على منجر أجهزة «أي فون». وبعد ساعات، أوقفت «غوغل» التطبيق على متجرها «غوغل بلاي» إلى أن يجاد إلى الالتزام بشروطها بشكل أفضل. وقالت «أبل»، في رسالة إلكترونية إلى «بارلر».

إنها تلقت شكواى من أن الناس استخدموا التطبيق (الذي يحاكي «تويتتر») من أجل التخطيط لأعمال الشغب التي وقعت يوم الأربعاء الموافق 6 يناير (كانون الثاني) في واشنطن. وذكرت «أبل» أنها منحت التطبيق 24 ساعة للاعتدال لشرطها قبل إزالته من متجرها. وأوضحت لاحقاً أن التطبيق لم يقم بإزالة المحتوى الذي يشجع على المنشآت غير القانوني، وبت شكل خطراً جسيماً على صحة

ترمب الانتفاخ على حجب حسابه عبر التفريد على حساب الرئاسة الأمريكية، ثم على حسابات عدد من مؤيديه، الرئيس الأمريكي المنتهية ولايته دونالد ترمب نهائياً، وتجميد حساب الرئاسة وحسابات أخرى، بينها حساب مستشاره السابق للأمن القومي الجنرال مايكل فلين الذي عفى عنه (بعدها أدانته القضاة)، وحماية حملة ترمب الانتخابية السابقة سيدني باول، ومقدم البرامج والعلوم، المحافظ راش ليبدو، والمدير الرقمي لحملة رون ويتكينز، والنائب الجمهوري جيم جوردن، وموقع حملته الانتخابية، وموقع ما يعرف بـ«داكو أنون» الذي يروج لنظرية المؤامرة.

أسلوب إعلان «ذا لاين» يستحضر القائد العصري في الاتصال الإعلامي

إضفاء عناصر إثارة وتشويق لها، بكلمات منقطة يسهل فهمها للجميع وأسلوب عرض متقن واحترافي وإيجاز يجذب اهتمام المشاهدين، كي لا يملوا من متابعة تفاصيلها. وهذا بعكس المؤتمرات التقليدية التي يأخذ التقديم لها وقتاً طويلاً، وبأسلوب بياني ممل، لا يهتم له سواء المختصون ودوو الشأن، إضافة إلى أن أسلوب عرضه لا يتطلب مهارات عالية في الظهور الإعلامي.

في المملكة العربية السعودية، أطلق الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد رئيس مجلس إدارة «نيوم»، قبل أسبوع، مشروع مدينة «ذا لاين» في نيوم (شمال غربي المملكة) الذي يعد نموذجاً لما يمكن أن تكون عليه المجتمعات الحضرية مستقبلاً، ومخططاً يكفل إيجاد التوازن للعيش مع الطبيعة.

لقد ظهر الأمير محمد بن سلمان في مقطع فيديو مدته 4 دقائق، تضمن عرضاً موجزاً لأبرز التطورات والتحولت في مختلف جوانب الحياة في السنوات المائة الماضية، وتناول الأمير، في كلمته بهذه المناسبة بصفته رئيس مجلس إدارة «نيوم»، قبل أسبوع، مشروع مدينة «ذا لاين» في نيوم (شمال غربي المملكة) الذي يعد نموذجاً لما يمكن أن تكون عليه المجتمعات الحضرية مستقبلاً، ومخططاً يكفل إيجاد التوازن للعيش مع الطبيعة.

لقد ظهر الأمير محمد بن سلمان في مقطع فيديو مدته 4 دقائق، تضمن عرضاً موجزاً لأبرز التطورات والتحولت في مختلف جوانب الحياة في السنوات المائة الماضية، وتناول الأمير، في كلمته بهذه المناسبة بصفته رئيس مجلس إدارة «نيوم»، قبل أسبوع، مشروع مدينة «ذا لاين» في نيوم (شمال غربي المملكة) الذي يعد نموذجاً لما يمكن أن تكون عليه المجتمعات الحضرية مستقبلاً، ومخططاً يكفل إيجاد التوازن للعيش مع الطبيعة.

الرياض، صالح الزويد

للمؤتمرات بمختلف أشكالها أهمية كبيرة، إن تتيح الفرصة لمعرفة الأحداث والمنتجات الجديدة وتفصيلها وكيف ستكون، إضافة إلى تهيئة البيئة المحيطة، ولقت انتباه وجذب الاهتمام الجماهير واسعة وإمكانية تقديم رسائل إعلامية أو إعلانية من خلالها. وخلال السنوات الأخيرة، فرضت التطورات والتغيرات التكنولوجية في العالم تحولات عدة في صناعة المؤتمرات، التي من خلالها تطلق المنتجات الحديثة

#ترند

القاهرة، فتحيه الداخني

تسبب إعلان تطبيق «واتساب» اعترافه إجراء تحديث لسياسة الخصوصية يسمح بمشاركة بعض بيانات المستخدمين مع الشركة الأم المالكة للتطبيق «فيسبوك» في حالة من الغضب والقلق لدى مستخدميه على مستوى العالم. وأصبح التطبيق مادة للتقارير الإعلامية، وتعليقات مواقع التواصل الاجتماعي التي مزجت بين الجدية في شرح عيوب وميزات التطبيق والسخرية من التحديث، والتي امتدت للتطبيقات المنافسة التي سعت لاستغلال الأزمة لزيادة عدد مستخدميها.

محاولات «واتساب» لطماننة المستخدمين وصلت إلى حد تأجيل تطبيق التحديث الجديد عدة أشهر، فضلاً عن تساؤلات تتعلق بإمكانية طماننة التطبيق للمستخدمين الذين اتجه عدد كبير منهم لتطبيقات منافسة. ومن ناحية أخرى، أشار خبراء الأمن، إلى أن «حالة الجدل بشأن واتساب» تنطوي على نوع من المبالغة غير المبررة، إلا أنهم في الوقت نفسه يدعونها «لدليلاً» على زيادة وعي الناس بقضايا الخصوصية والأمان الإلكتروني، وبداية اهتمامهم بقرءة شروط الاستخدام التي عادة ما يوافقون

هل ينجح «واتساب» في تبديد مخاوف مستخدميهم وحسم الصراع مع منافسيه؟

هذا، وقد ساهمت تغريده للميلاد الأمريكي إيلون ماسك، يوم 7 يناير (كانون الثاني) الحالي، دعا فيها إلى استخدام «سيفغال» في زيادة الإقبال على التطبيق، إضافة إلى رفع أسهم شركة صغيرة تدعى «سيفغال أفانسن» توجع الناس لشراء أسهم فيها اعتماداً من أنها شركة «سيفغال» لمشاركتهم، وهو ما دفع تطبيق «سيفغال» إلى كتابة تغريدات وبيانات أوضح فيها أن «هذه ليست شركته، وأن طريقة الاستثمار فيه عبر التبرعات».

وتبرر سادس حالة الجدل والخوف بـ«زيادة الوعي لدى الناس بأهمية الأمان الإلكتروني والخصوصية، وهو أمر جيد ومهم، وتضمن أن يزيد من المسؤولية»، كما تقول. ومن جانب ذي صلة، يواجه التطبيق تحديات قانونية، بعد تقديم التماس قضائي في المحكمة العليا بالهند في 14 يناير (كانون الثاني) الحالي، يتهم السياسة الجديدة لـ«واتساب» بـ«مراقبة المستخدمين» وتهديد الأمن الهندي. ولا يعرف ناير ما إذا كانت هذه الدعوى القضائية في الهند -السوق الضخمة بنحو 400 مليون مستخدم- تستمكن من تغيير سياسة الخصوصية، أم أن «واتساب» سينجح في إقناع مستخدميه بسياسته الجديدة.

الف عملية تحميل، بينما جرى تحميل تطبيق (تلغرام) 15,7 مليون مرة في الفترة نفسها، ليضاف عدد مرات التحميل عن الأسبوع السابق التي بلغت 6,6 مليون مرة، وهذا بينما تراجع عدد مرات تحميل تطبيق (واتساب) ليسجل 10,6 مليون تحميل، مقابل 12,7 مليون في الأسبوع السابق». وحقاً أشعلت حالة الجدل المناقشة التجارية، واستغلت التطبيقات المنافسة الوضع، فنشر تطبيق «تلغرام» تغريدة على حسابه «تويتتر»، يسخر فيها من التحديثات الجديدة لـ«واتساب»، ويشبهها بمشهد «جازارة راقصة». وقال بافل دوروف، مالك تطبيق «تلغرام»، في بيان صحفي يوم 12 يناير (كانون الثاني) الحالي، إن «التطبيق شهد إضافة 25 مليون مستخدم خلال 72 ساعة، ليصل عدد المستخدمين إلى 500 مليون مستخدم. هذه زيادة ملحوظة في مقابل العام الماضي، عندما كان عدد المستخدمين الجدد لا يتجاوز 1,5 مليون يوماً».

وأردف دوروف: «التطبيق شهد أكثر من مرة، منذ ظهوره قبل 7 سنوات، زيادات مطردة في عمليات التحميل، لكن هذه المرة مختلفة، فالناس ما عادت ترغب في التفريط في خصوصيتها مقابل خدمات مجانية، وما عادت تقبل بان تكون أدوات

تشغيف المحادثات من الجانبين المستخدمين... الذين بقفوقهم منع (واتساب) من معرفة موقعهم أو حالتهم، من خلال ضبط إعدادات التطبيق، فليس مبرراً أن يحذف الناس (واتساب)، بينما يستخدمون (فيسبوك) و(ماسنجر) و(إنستغرام) في الوقت نفسه، وكلها مواقع وتطبيقات تابعة للشركة نفسها، وهي تجمع معلومات أكثر عن المستخدمين».

وتشير سادس إلى أن هناك «عدداً من المنصات البديلة لـ«واتساب»، لكن المشكلة تكمن في جلب الأشخاص الذين تريد التحدث معهم أو مراسلتهم إلى هذه المنصات، ذلك أن هذه المنصات أيضاً ستحتج عن طريقة تحقيق عوائد مالية، كما تفعل في إزالة مخاوف بعض الذين اتجهوا بالفعل إلى تطبيقات منافسة، حيث جرى تحميل تطبيق (سيفغال) 17,8 مليون مرة خلال الفترة بين 5 و12 يناير (كانون الثاني) الحالي، بزيادة بلغت 61 ضعفاً عن الأسبوع السابق الذي شهد 285

فبراير (شباط) المقبل. لكن الشركة اضطرت إلى تأجيل التحديث إلى 15 مايو (أيار) المقبل، إثر موجة من الغضب والجدل من جانب المستخدمين. وقالت «فيسبوك» إنها «ستعمل خلال هذه الفترة على توضيح المعلومات الخاطئة بشأن التحديث». وبحسب بيان للشركة، تعهدت بأن «هذا التحديث يوفر شفافية أكبر حول جمع المعلومات واستخدامها».

هنا، تشرح سادس أن «التحديث يسمح لـ«واتساب» بمشاركة معلومات تتعلق برقم الهاتف وقائمة المصادر والموقع ونوع الهاتف والبطارية، وهو ما يعني مثلاً أنه عند التحديث مع شخص بكثرة على (واتساب)، قد تجد اسمه في قائمة ترشيحات الصداقة على (فيسبوك)... غير أن مخاوف الناس بشأن مشاركة محتوى الرسائل غير صحيحة، إذ لدى (واتساب) خدمة تشغيف أو ترميز الرسائل من الطرفين، وهو ما يعني أن الرسالة تكون مشفرة من جانب المرسل، ولا تفل هذه الشفرة إلا عند الطرف الثاني من المحادثة، وبالتالي فلا مبرر للربح».

وفي أي حال، فإن الجدل الدائر بشأن سياسة الخصوصية الجديدة وصل إلى حد تحذير بعضهم من استخدام التطبيق. وحول هذا الأمر، قال نايف ناير،

توتنهام تغلب بثلاثية على شيفيلد يونايتد في المرحلة الـ19 من البطولة مانشستر يونايتد يتعادل مع ليفربول ويعزز صدارته للدوري الإنجليزي

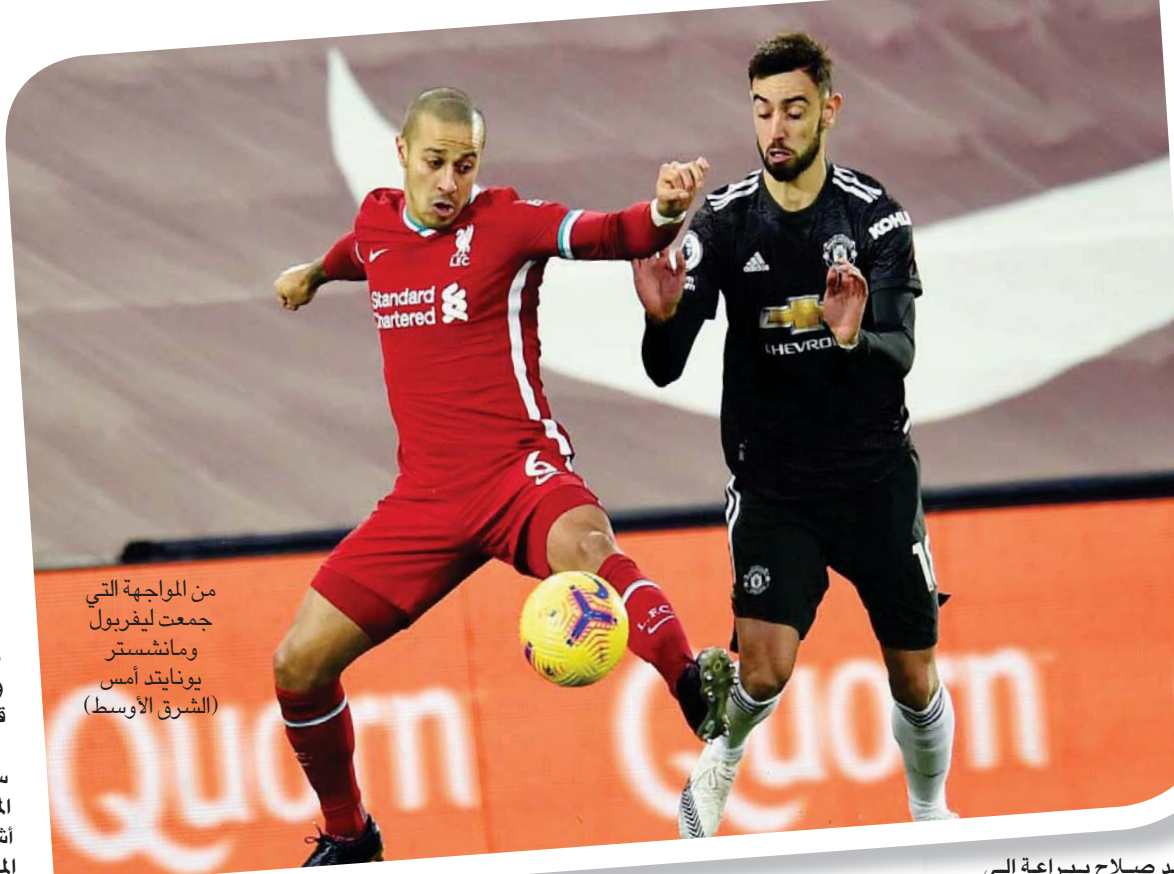


لاعبو توتنهام يحتفلون بأحد أهدافهم في شبك شيفيلد (الشرق الأوسط)



محمد صلاح في إحدى المحاولات الهجومية (الشرق الأوسط)

وسدد كرة ارتطمت بقدم أحدهم لتصر بجوار القائم وتخرج إلى ركنية لم تستغل. واقترب مانشستر يونايتد بشكل كبير من التسجيل في الدقيقة 76، حيث مرر لوك شاو عرضية داخل منطقة الجزاء إلى برونو فيرنانديز الذي سدد بدون تردد، لكن الحارس اليسون بيكر تصدى للكرة ببراعة. وأجرى يورغن كلوب المدير الفني لليفربول أول تبديل في صفوف فريقه في الدقيقة 76، حيث اشرك كورتيس جونز بدلاً من شيردان شاكري. وفي الدقيقة 83، أنقذ الحارس اليسون بيكر شبك ليفربول من هدف محقق، حيث تصدى ببراعة شديدة لكرة خطيرة سدها بول بوغبا إثر عرضية أمام المرعى، وبعدها بنوا تصدى بيكر لكرة خطيرة أخرى من راشفورد إثر ضربة ركنية. وأجرى يورغن كلوب التبديل الثاني في صفوف ليفربول في الدقيقة 85، حيث اشرك ديفوك أوريجي بدلاً من روبرتو فيرمينو. ودفع كلوب باللاعب جيمس ميلنر بدلاً من فينالدم كما دفع سولشاير باللاعب ماسون جرينوود بدلاً من برونو فيرنانديز في الدقيقة 89، لكن كل المحاولات باءت بالفشل لتنتهي المباراة بالتعادل السلبي.



من المواجهة التي جمعت ليفربول ومانشستر يونايتد أمس (الشرق الأوسط)

لليفربول تفوقه في الاستحواذ، وشكل ضغطاً هجوماً متواصلًا لعدة دقائق لكنه عانى في ظل التكتل الدفاعي لمانشستر يونايتد الذي اعتمد في محاولاته

أسلوبه في اللعب لكن المواجهة بدت متخافتة بشكل كبير، وانحصرت أغلب مجريات اللعب لدقائق في وسط الملعب دون أي خطورة على المرعبين. وفي الدقيقة 11 انطلق تياجو الكانتارا ببراعة إلى داخل منطقة الجزاء ومرر كرة طولية باتجاه النجم المصري محمد صلاح لكن الأخير لم يلحق بها، كما تصدى دفاع مانشستر يونايتد لمحاولة خطيرة من روبرتو فيرمينو في الدقيقة 14. وشن ليفربول هجمة مرتدة سريعة في الدقيقة 17، وأرسل ساديو ماني عرضية متقنة إلى فيرمينو لكن الأخير سدد الكرة بجوار القائم. ورد مانشستر يونايتد بهجمة مرتدة خطيرة في الدقيقة 18 وكاد ماركوس راشفورد أن يهز الشباك لكنه عرقل أندرو روبرتسون قبل استخلاص الكرة. وفي الدقيقة 22، أنقذ المدافع فيكتور ليندولف شبك مانشستر يونايتد من هدف محقق، حيث تصدى لكرة خطيرة سدها فيرمينو إثر عرضية من ساديو ماني. وحصل مانشستر يونايتد على ضربة حرة من نقطة خطيرة في الدقيقة 32، وسدد برونو فيرنانديز منها كرة قوية لكنها مرت بجوار القائم مباشرة. وتوغّل النجم المصري

لندن «الشرق الأوسط» خيم التعادل السلبي على مباراة القمة التي جمعت بين ليفربول وضيفه مانشستر يونايتد أمس الأحد على ملعب أنفيلد في المرحلة التاسعة عشر من الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم. وكان حامل اللقب ليفربول الأفضل من حيث الاستحواذ والضغط الهجومي في أغلب فترات المباراة لكنه أخفق في ترجمة تفوقه إلى أهداف، كما أخفق مانشستر يونايتد في استغلال عدد من الفرص التهديدية الحقيقية التي أتاحت أمامه، لتنتهي المواجهة بالتعادل السلبي ويخرج كل من الفريقين بنقطة واحدة. وحافظ مانشستر يونايتد على انفراد بالصدارة وأمام رصيده إلى 37 نقطة، فيما تغلب على شيفيلد يونايتد 3-1 وبدأت المباراة بإيقاع لعب سريع، وجاءت أول هجمة خطيرة من جانب ليفربول في الدقيقة الثالثة، وقد بدأها ساديو ماني وشارك فيها شيردان شاكري وانتهت بتمريرة ذكية من جيورجينيو فينالدم إلى أندرو روبرتسون لكن الأخير سدد الكرة في الشباك من الخارج. حاول كل من الفريقين فرض

بايرن ينفذ غبار «الخروج من الكأس» بثنائية في فرايبورغ بالدوري الألماني

ورأس السنة، ونحن على اتصال منتظم ببعضنا البعض». ووصف رومينغه غوارديولا، الذي يحتفل اليوم الـ19 بعيد ميلاده الخمسين، بأنه صديق «فقد نشأت بيننا صداقة حقيقية». إلى ذلك، استبعد كريستيان شيفيرت رئيس رابطة الدوري الألماني لكرة القدم عن الجماهير إلى المدرجات هذا الموسم. إفلاس أندية باليونديغا بفعل أزمة جائحة «كورونا». وقال شيفيرت لصحيفة «فرنكفورتر الجيمر» سوناج تسايونج: «أحد إنه كان قراراً صائباً، أن يتم استئناف مباريات البوندسليغا خلف الأبواب المغلقة (دون جماهير)». وأوضح شيفيرت «النظام كان سينهار إذا استبعدنا مباريات الأشباح (دون جماهير) في البداية». وأضاف «الآن المباريات ما زالت تقام دون جماهير لأنه الخيار الوحيد الذي تم الموافقة عليه للمنافسات، وعلى الأرجح سيستمر ذلك حتى نهاية الموسم». وأشار شيفيرت إلى أنه في الوقت الذي لم تقف فيه الأندية حتى الآن فإنه لا يمكن أن أستبعد إمكانية حدوث ذلك على المدى البعيد. وشدد رئيس رابطة الدوري الألماني لم تكن «أولويتي القصوى أن تنجو جميع الأندية الـ36 المشاركة في دوري الدرجتين الأولى والثانية، بل أن تتخطى منظومة البوندسليغا ككل الأزمنة».



لاعبو بايرن ميونخ يحتفلون بعد الهدف الثاني في شبك فرايبورغ (الشرق الأوسط)

أم زونتاغ الألمانية الصادرة أمس الأحد، قال رومينغه: «يبب وأنا نكتب لبعضنا البعض عبر الرسائل النصية القصيرة إس إم إس، فهو ليس من محبي واتساب». وأضاف رومينغه أنه لا يزال يتواصل مع المدير الفني الإسباني حتى بعد رحيله منذ أكثر من أربعة أعوام عن النادي البافاري وانتقاله لتدريب مانشستر سيتي الإنجليزي. وتابع رومينغه: «نكتب لبعضنا البعض في عيد الميلاد

بأنه تقدم أيضاً على منافسه بهدفين. وكاد بايرن ميونخ يفرط في فوز في المتناول للمرة الثالثة تواليًا لكن العارضة حرمت بيترسن من هز شبك حارس المرعى العملاق مانويل نوير. واستفاد بايرن ميونخ من تعثر مطارديه المباشرين لايبزيغ المتعادل مع مضيفه فولفسبورغ 2-2 وبوروسيا دورتموند المتعادل مع ضيفه ماينتس 1-1 كلاهما السبت، وباير ليفركوزن الذي خسر أمام مضيفه أوتنوم برلين صفر - 1 الجمعة. في افتتاح المرحلة، لايتنغ هالاند في 4 نقاط في الصدارة. وبينما انتهى حلم الاحتفاظ بالثلاثية للموسم الثاني على التوالي يوم الأربعاء الماضي بعد أن ودع بايرن مسابقة كأس ألمانيا عقب الخسارة أمام هولشتاين كيل، المنافس بالدرجة الثانية، ما زال أمام بايرن الفرصة للابتعاد بصدارة جدول الترتيب خاصة بعد تعثر منافسيه مرة أخرى.

ميونخ، «الشرق الأوسط» وكان بايرن ميونخ فقد لقبه بطلا لمسابقة الكأس المحلية بخسارته المفاجئة أمام مضيفه هولشتاين كيل من الدرجة الثانية 6-5 بركلات الترجيح بعد انتهاء الوقتين الأصلي والإضافي بالتعادل 2-2 علماً بأنه تقدم مرتين حتى الوقت بدل الضائع. وعاد النادي البافاري إلى سكة الانتصارات بعدما كان سقط أمام مضيفه بوروسيا مونشنغلاذباخ 2-3 في الثامن من الشهر الحالي علماً

لامبارد متردد في منح الثقة للاعب الإنجليزي الشاب رغم أنه أفضل من فيرنر وبوليسيتش

هودسون أودوي يستحق فرصة أكبر لإصلاح الخلل الهجومي لتشيلسي

وبالتالي، أصيب اللاعب، الذي تعافى تماماً من الإصابة القوية التي أبعدهت عن الملاعب لمدة ستة أشهر في عام 2019، بخيبة أمل شديدة. وبناءً على أرقامه في المباريات التي لعبها، فإنه يستحق الحصول على فرصة أفضل. ونجح هودسون أودوي في هز الشباك مرة أخرى عندما لعب أمام موركامب في كأس الاتحاد الإنجليزي نهاية الأسبوع الماضي، بالإضافة إلى أنه أحرز هدفين في الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم رغم أنه لم يشارك في التشكيلة الأساسية سوى مرتين فقط. إنه يقدم أداء أفضل من بوليسيتش، الذي لم يسجل سوى هدفين في جميع المسابقات، كما أنه أكثر فاعلية من فيرنر عندما يلعب في مركز الجناح.

هذا لا يعني أن بوليسيتش ليس جناحاً موهوباً، أو أن حكيماً زياش ليست لديه القدرات والإمكانات التي تؤهله للتألق مع الفريق، لكن من الواضح للجميع أن تشيلسي بحاجة إلى بعض الوقت لكي يتحسن في النواحي الهجومية. وفي الوقت الحالي، يبدو الفريق تأنها ومهلهلاً، ولا يزال لامبارد عاجزاً عن وضع يده على التشكيلة المناسبة بعد التعاقد مع زياش وفيرنر وكاي هافرنز.

ويتخيل القلق الآن في أن اختيارات لامبارد بدأت تبدو غير مناسبة وغير متسقة. وبعد سماع لامبارد وهو يتحدث عن ضرورة عودة الجناحين للقيام بأدوارهم الفاعلية، لا بد أن هودسون أودوي قد شعر بدهشة كبيرة وهو يرى زياش على أودوي وفيرنر لا يقومون بأدوارهم الفاعلية كما ينبغي. أمام أرسنال ومانشستر سيتي في هذا السياق، ستكون لدى هودسون أودوي تحفظات على تطوره تحت قيادة المدير الفني الحالي، إنه لا يخاف من المنافسة وليست لديه نية الرحيل عن النادي في فترة الانتقالات الشتوية الحالية، لكنه لا يستطيع أن يتطور بالشكل المطلوب دون أن يشارك في المباريات بشكل منتظم. وإذا لم تتغير نظرة لامبارد للاعب الإنجليزي الشاب، فمن المتوقع أن يحاول بايرن ميونيخ مرة أخرى التعاقد معه خلال الصيف المقبل.

وإمكانات هودسون أودوي، وأعرب البعض عن مخاوفهم من أن اللاعب الإنجليزي الشاب سيعود إلى مقاعد البدلاء مرة أخرى بمجرد أن يستعيد بوليسيتش وزياش عافيتهما البدنية. وكان بايرن ميونيخ يحاول استغلال الموقف والتعاقد مع هودسون أودوي، عندما عبر اللاعب عن إحباطه بسبب قلة مشاركاته مع الفريق تحت قيادة المدير الفني السابق ماوريسيو ساري، وكان متردداً في التوقيع على عقد جديد قبل عامين. وبعد ساعات قليلة من مباراة كريستال بالاس، اتضح أن تشيلسي قد رفض عرضاً آخر من النادي الألماني.

ولا يرغب تشيلسي في بيع هودسون أودوي بعد أن وقع معه عقداً جديداً مغرباً لمدة خمس سنوات في سبتمبر (أيلول) 2019. ومن جانبه، ظل هودسون أودوي يركز على إثبات نفسه بعد تصعبه من أكاديمية الناشئين للفريق الأول، ويسعى جاهداً لاستغلال الفرصة عندما تتاح له. وبعد أن شارك في التشكيلة الأساسية أمام كريستال بالاس، عاد للجلوس على مقاعد البدلاء ولم يشارك في المباراة التي انتهت بالتعادل أمام ساوثامبتون، قبل أن يشارك بدقة واحدة في المباراة التي انتهت بالتعادل السلبي أمام إشبيلية، ولا يشارك في أي دقيقة في المباراة التي انتهت بالتعادل السلبي أمام مانشستر يونايتد.

في المباراة التي انتهت بالتعادل السلبي أمام مانشستر يونايتد. وبالتالي، يمكن القول إن هودسون أودوي، الذي يرغب في المشاركة مع المنتخب الإنجليزي في نهائيات كأس الأمم الأوروبية المقبلة، لم يحصل على فرصة عادلة لإثبات نفسه. فعدداً من أهداف التقدم في المباراة التي سحق فيها تشيلسي نظيره كراسنودار الروسي برعاية نظيفة في دوري أبطال أوروبا، عاد جيساً لمقاعد البدلاء مرة أخرى. وعندما عاد للتسجيل في أول مباراة يشارك فيها في التشكيلة الأساسية بعد ذلك، أسام زين الفرنسي في الرابع والعشرين من نوفمبر (تشرين الثاني)، وجد نفسه بعيداً حتى عن مقاعد البدلاء وخارج قائمة المباراة تماماً عندما لعب تشيلسي أمام توتنهام بعد أربعة أيام.



أودوي يقاتل على الكرة في لقاء تشيلسي مع أستون فيلا (أ.ب.)

بميسون صاونت بدلاً منه؛ وعندما سُئل لامبارد عن عدم الاعتماد على هودسون أودوي في التشكيلة الأساسية للفريق، قال إنه يتعين على اللاعب الشاب أن يثبت نفسه بشكل أكبر في التدريبات. وعلاوة على ذلك، كان لامبارد قد سبق وتحدث عن ضرورة أن يعمل هودسون أودوي على تحسين بعض الأمور فيما يتعلق باللعب من دون كرة. لكن وجهة النظر البديلة تتمثل في أن هودسون أودوي دائماً ما يصنع الفارق عندما يشارك في المباريات، فعندما كان تشيلسي متأخراً بثلاثة أهداف في رول د'اسام وست بروميتش البيون في سبتمبر (أيلول) الماضي، شارك بدلاً من شوي المباراة وسجل هدفاً رائعاً، ونجح في قيادة الفريق لإدراك التعادل في نهاية المطاف. وعندما شارك في التشكيلة الأساسية للفريق

في أكتوبر (تشرين الأول)، ورغم أن مباراة أستون فيلا انتهت بالتعادل بهدف لكل فريق، فإن هودسون أودوي قدم أداء جيداً للغاية، بالشكل الذي يبرر إصرار مسؤولي نادي بايرن ميونيخ على التعاقد معه. ومع ذلك، لم يستمر هودسون أودوي في التشكيلة الأساسية للفريق طويلاً، حيث عاد اللاعب الشاب للجلوس على مقاعد البدلاء عندما استضاف تشيلسي نادي مانشستر سيتي على ملعب «ستامفورد برديج» قبل أسبوعين، حيث قرر لامبارد الدفع ببوليسيتش ناحية اليسار، وفيرنر في الأمام، وحكيم زياش ناحية اليمين، على الرغم من أن اللاعب المغربي كان قد عاد للتو من إصابة أبعدهت عن

المشاركة في المباريات لمدة شهر كامل؛ ومع نهاية الشوط الأول، كان تشيلسي متأخراً بثلاثة أهداف دون رد. ولم يكن الهدف المتأخر الذي أحرزه هودسون أودوي، الذي شارك بدلاً في الدقيقة 64 من اللقاء، كافياً لمنع التكهات بشأن مستقبل لامبارد بعد الهزيمة للمرة الرابعة في آخر 6 مباريات بالدوري الإنجليزي الممتاز. وقد زادت الشكوك حول مستقبل هودسون أودوي مع البلوز بعد ابتعاده عن المشاركة في المباريات خلال الموسم الجاري. وفي الحقيقة، كانت كل المؤشرات تدل على ذلك في بداية الموسم، نظراً لأنه حتى عندما كان هودسون أودوي، البالغ من العمر 20 عاماً، هو الجناح الوحيد الجاهز للمشاركة في المباريات، قرر لامبارد الدفع

للتن، جاكوب شتاينبرغ كانت هناك نقطة مضيئة واحدة بالنسبة لتشيلسي في المباراة التي خسرها أمام أرسنال بثلاثة أهداف مقابل هدف وحيد في السادس والعشرين من ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وتمثل هذه النقطة المضيئة في الجناح الشاب كالوم هودسون أودوي، الذي قدم أداءً قوياً بعد مشاركته

بديلاً للاماني تيمو فيرنر بين شوطي المباراة، بينما كان باقي لاعبي تشيلسي يقدمون مستويات سيئة للغاية، ظل هودسون أودوي يحاول إنقاذ ما يمكن إنقاذه في تلك المباراة الصعبة رغم تأخر فريقه بثلاثة أهداف نظيفة، قبل أن يتمكن في نهاية المطاف من صناعة الهدف الوحيد لتشيلسي الذي أحرزه تامي أبراهام قبل نهاية اللقاء بخمس دقائق.

وقبل نزول هودسون أودوي، كان تشيلسي يبدو تأثماً في الثلث الأخير من اللعب. وكان فيرنر، الذي يلعب مهاجماً صريحاً في الأساس لكن المدير الفني للفريق فرانك لامبارد يصبر على الدفاع على الأطراف، يعاني بشدة، كما كان كريستيان بوليسيتش يقدم أداء باهتاً. لقد بدا تشيلسي ضعيفاً ومهلهلاً في تلك المباراة، لكن مصدر القلق الحقيقي يكمن في أن هذا الأداء السيئ لم يكن جيداً، بل كان متكرراً، نظراً لأن الفريق قد تعثر في معظم المباريات التي خاضها في شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي، حيث خسرت بعد تقديم أداء سيئ أمام كل من إيفرتون وولفرهامبتون، ولم يقدم المستويات المنتظرة منه حتى عندما فاز على وست هام بثلاثة أهداف مقابل لا شيء.

وبالتالي، كان يتعين على لامبارد أن يجرب شيئاً جديداً، وبالفعل، أجرى المدير الفني

التن، جاكوب شتاينبرغ

كانت هناك نقطة مضيئة واحدة بالنسبة لتشيلسي في المباراة التي خسرها أمام أرسنال بثلاثة أهداف مقابل هدف وحيد في السادس والعشرين من ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وتمثل هذه النقطة المضيئة في الجناح الشاب كالوم هودسون أودوي، الذي قدم أداءً قوياً بعد مشاركته

بديلاً للاماني تيمو فيرنر بين شوطي المباراة، بينما كان باقي لاعبي تشيلسي يقدمون مستويات سيئة للغاية، ظل هودسون أودوي يحاول إنقاذ ما يمكن إنقاذه في تلك المباراة الصعبة رغم تأخر فريقه بثلاثة أهداف نظيفة، قبل أن يتمكن في نهاية المطاف من صناعة الهدف الوحيد لتشيلسي الذي أحرزه تامي أبراهام قبل نهاية اللقاء بخمس دقائق.

وقبل نزول هودسون أودوي، كان تشيلسي يبدو تأثماً في الثلث الأخير من اللعب. وكان فيرنر، الذي يلعب مهاجماً صريحاً في الأساس لكن المدير الفني للفريق فرانك لامبارد يصبر على الدفاع على الأطراف، يعاني بشدة، كما كان كريستيان بوليسيتش يقدم أداء باهتاً. لقد بدا تشيلسي ضعيفاً ومهلهلاً في تلك المباراة، لكن مصدر القلق الحقيقي يكمن في أن هذا الأداء السيئ لم يكن جيداً، بل كان متكرراً، نظراً لأن الفريق قد تعثر في معظم المباريات التي خاضها في شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي، حيث خسرت بعد تقديم أداء سيئ أمام كل من إيفرتون وولفرهامبتون، ولم يقدم المستويات المنتظرة منه حتى عندما فاز على وست هام بثلاثة أهداف مقابل لا شيء.

وبالتالي، كان يتعين على لامبارد أن يجرب شيئاً جديداً، وبالفعل، أجرى المدير الفني

أودوي يحتاج فرصة أكبر في تشكيلة لامبارد (أ.ب.)

المسؤولون في بريطانيا يصدرون تحذيرات لإخافي قواعد «كوفيد-19» بدلاً من مراجعة طريقة تعاملهم مع الوباء

لاعبو كرة القدم يستحقون الاحترام بدلاً من استغلالهم لتشيت الانتباه عن الفشل الحكومي

تقشي فيروس كورونا»، لمجرد قيامهم بمخالفات بسيطة، مثل شراء قهوة جاهزة يُسمح لهم بشرائها بموجب القانون. إن ما يحدث مع لاعبي كرة القدم على مستوى النخبة هو عبارة عن وسيلة لإبعاد الأنظار عن فشل بريطانيا (وعلى وجه التحديد، إنجلترا) في التعامل مع هذا الوباء بشكل جيد. وهذا هو السبب في أنه من غير المحتمل أن تؤدي التهديدات غير المنسوبة لأي جهة معلومة ضد استمرار النشاط الرياضي، إلى أي شيء. وإذا توقف النشاط الكروي مرة أخرى كما حدث خلال فصل الربيع الماضي، فيجب أن يحدث ذلك بدافع القلق على العاملين في هذا المجال، ليس فقط اللاعبين، بل كل الموظفين الذين يعملون في ملاعب التدريبات وتشغيل الملاعب في يوم المباراة. لكن من عدم الانضاف، بل ومن التقاهة، أن يتم إيقاف النشاط الرياضي



لاعبو وستهام لا يستطيعون إخماء مشاعرهم للاحتفال بفوزهم على بيرنلي (أ.ب.)

بموجب البروتوكولات الحالية، لا يُحظر على اللاعبين المعاقبة أو القفز أو الاحتفال مع زملائهم في الفريق عند تسجيل الأهداف. وعندما يتعلق الأمر بالاحتفالات بين الرياضيين الذين جاءت نتيجة مسحتهم سلبية (غالباً أكثر من مرة في الأسبوع) والذين يعملون بموجب بروتوكولات صارمة تتجاوز المعايير المطلوبة من قبل الحكومة، فإننا لا نتحدث عن ناقل رئيسي للعدوى. لكن في المقابل، هناك حجة أخرى تقول إن منع احتفال اللاعبين عند إحراز الأهداف سوف يقضي على هذا الجدل في مهده، بل ويتماشى مع الأجواء العامة لكرة القدم في الوقت الحالي، والتي يغيب عنها الإثارة والمتعة بسبب غياب الجماهير وإقامة المباريات في هذه الأجواء غير المسبوقه، وتوقف المباريات

كثيراً للجوء إلى تقنية حكم الفيديو المساعد (الفار) المثيرة للجدل. وكما قال المدير الفني البرتغالي جوزيه مورينيو عندما سُئل عن امتناعه عن الاحتفال بالأهداف في الفترات الأخيرة: «بسبب تقنية الفار، فإنني تكيفت مع الأمر وأصبحت أسير على مشاعري. وأعتقد أن اللاعبين يمكنهم فعل الشيء نفسه بصورة أقل نسبياً». إن ما يحدث الآن بشأن هذا الخلاف يذكّرنا بشكل ملحوظ بتلك الأيام الأولى لتقشي الوباء، عندما انصب غضب الحكومة فجأة على لاعبي كرة القدم، وعندما تطرق وزير الصحة البريطاني، مات هانوكو - إما عن قصد أو غير قصد - إلى النزاع بين ملاك الأندية واللاعبين حول من يجب أن يدفع فاتورة توقف النشاط الكروي، مع

في استخدام تأثيرهم لإظهار أهمية اتباع القواعد». وتابع البيان: «مع الامتثال الكامل لبروتوكولات فيروس كورونا الخاصة بنا - جنباً إلى جنب مع أنظمة الاختبار الفعالة - فإننا على ثقة ونحن في منتصف الطريق من الموسم، وبدعم من الجمع، في استمرار موسم 2020 - 2021 حتى نهايته مايو (أيار) المقبل». ودعونا لا نفهم الأمر بشكل خاطئ، لقد خرج الوباء عن السيطرة على المملكة المتحدة، وينبغي النظر في أي إجراء يمكن أن يقلل من خطر انتقال الفيروس. علاوة على ذلك، اتضح أنه حتى اللاعبين الشباب الذين يتمتعون بلياقة بدنية هائلة ليسوا محصنين ضد الإصابة بهذا الفيروس. ويجب الإشارة أيضاً إلى أنه



لاعبو برايتون يحتفلون بهدف فوزهم على ليدز متجهالين تحذيرات الحكومة (أ.ب.)

من تقشي فيروس كورونا، بينما كانت لجنة الحكام تستعد هي الأخرى لإخطار أندية الدوري الإنجليزي الممتاز بالأمم نفسه. وبالفعل أصدرت الرابطة تحذيراً للأندية وطالبها بأن تكون مثلاً يحتذى به في الالتزام ببروتوكول فيروس كورونا المستجد والمخاطرة بالعقوبات، وقال الرئيس التنفيذي لرابطة الدوري ريتشارد إن على اللاعبين تخفيف احتفالاتهم، مثل العناق بعد تسجيل الأهداف وتجنب الصحافة وتبديل القمصان. واتبع ماسترن التوجيهات برسالة أخرى إلى الأندية قال فيها: «نحن محظوظون لقدرتنا على الاستمرار باللعب وتقديم مسابقاتنا للجماهير في منازلهم في مختلف أنحاء العالم، هذا يجلب تدقيقاً إضافياً ويتعين على البريميرليغ أن تكون رائدة

في وضع نموذج صحيح يجب اتباعه». ولم يتلق لاعبو مانشستر يونايتد الرسالة، إذ احتفلوا بعد تسجيل الفرنسي بول بوغبا هدفاً للفوز على بيرنلي (1 - 0) بالصدارة بفارق 3 نقاط عن أقرب منافسيهم. وعلق المدرب النرويجي أولي غونار سولسكيار بعد المباراة قائلاً: «سقوم بكل ما في وسعنا للالتزام بالإرشادات لأننا جميعاً نريد استمرار كرة القدم بأمان». وشددت الرابطة في بيانها: «أي مباراة لها مسؤولية وخلاف هذه الفترة الحرجة يعود الأمر إلى كل المعنيين للتأكد من اتباع قواعد الحكومة وبروتوكولاتنا. لقد رأينا المساهمات الضخمة التي قدمها اللاعبون للجهد الوطني وينبغي عليهم الاستمرار

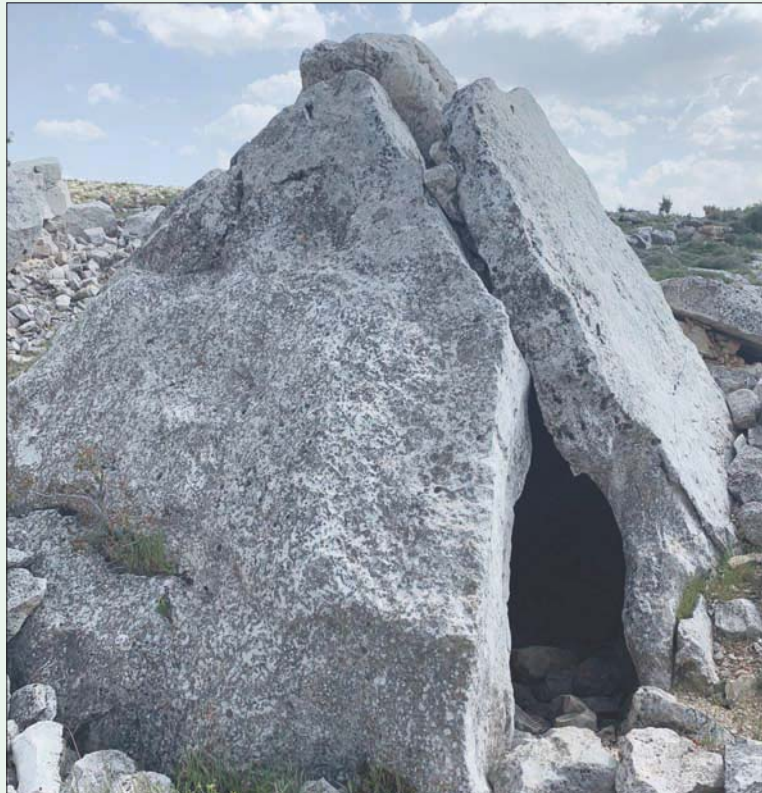
إذا كنت لاعباً وتريد أن تحثفل بإحرازك هدفاً في الأسابيع المقبلة، أو حتى تعرف شخصاً ما يفكر في الاحتفال بأي هدف، فيتعين عليك أن تلتزم بهذه العملية البسيطة المكونة من ثلاثة أجزاء: أولاً تحكم في مشاعرك، ثم تجنب زملاءك في الفريق، ثم قم برقصة قصيرة من تصميم أنت أو من تصميم وكيل أعمالك، ومن الأفضل أن تكون رقصة يسهل تكرارها على وسائل التواصل الاجتماعي. تذكر هذه النصائح الثلاث جيداً لأنها قد تساعد في الحفاظ على سلامتك خلال فصل الشتاء الجاري، لأنك لو كنت تتابع الأخبار في الأيام القليلة الماضية، كنت ستخرج بانطباع مفاده أن إحدى أكثر القضايا إلحاحاً التي تواجه المملكة المتحدة في يناير (كانون الثاني) 2021 هي غياب التباعد الاجتماعي بين اللاعبين خلال المباريات؛ ويوم الاثنين الماضي، بدأت تظهر تقارير مفادها بأن البعض داخل الحكومة يتبعرون بالقلق من مشاهد الاحتفالات - سواء داخل الملعب أو خارجه - خلال الجولة الثالثة من مباريات كأس الاتحاد الإنجليزي، بالشكل الذي يقوض الحجج الداعية إلى استمرار منافسات كرة القدم على مستوى النخبة خلال الموجة الثالثة من الوباء.

التن، بول ماكينيس

إذا كنت لاعباً وتريد أن تحثفل بإحرازك هدفاً في الأسابيع المقبلة، أو حتى تعرف شخصاً ما يفكر في الاحتفال بأي هدف، فيتعين عليك أن تلتزم بهذه العملية البسيطة المكونة من ثلاثة أجزاء: أولاً تحكم في مشاعرك، ثم تجنب زملاءك في الفريق، ثم قم برقصة قصيرة من تصميم أنت أو من تصميم وكيل أعمالك، ومن الأفضل أن تكون رقصة يسهل تكرارها على وسائل التواصل الاجتماعي. تذكر هذه النصائح الثلاث جيداً لأنها قد تساعد في الحفاظ على سلامتك خلال فصل الشتاء الجاري، لأنك لو كنت تتابع الأخبار في الأيام القليلة الماضية، كنت ستخرج بانطباع مفاده أن إحدى أكثر القضايا إلحاحاً التي تواجه المملكة المتحدة في يناير (كانون الثاني) 2021 هي غياب التباعد الاجتماعي بين اللاعبين خلال المباريات؛ ويوم الاثنين الماضي، بدأت تظهر تقارير مفادها بأن البعض داخل الحكومة يتبعرون بالقلق من مشاهد الاحتفالات - سواء داخل الملعب أو خارجه - خلال الجولة الثالثة من مباريات كأس الاتحاد الإنجليزي، بالشكل الذي يقوض الحجج الداعية إلى استمرار منافسات كرة القدم على مستوى النخبة خلال الموجة الثالثة من الوباء.

تم ظهرت بعد ذلك تقارير غير رسمية مفادها أن الوزراء حذروا الجهات المسؤولة عن إدارة كرة القدم من مثل هذا السلوك. وبحلول المساء، قال الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم إنه سيكتب إلى الأندية للمرة الثانية خلال أسبوع لتذكيرهم ب«دور» وقواعد التباعد الاجتماعي للحد

«جبل أكروم» ينام على أسرار قد تغيّر فهمنا لتاريخ المنطقة هل استوحى الفراعنة الأهرامات من مدافن في شمال لبنان؟



مدفن هرمي من بين ثلاثة مكتشفة سابقاً

المنطقة العكارية القريبة من الحدود السورية التي فيها أنواع مختلفة من المدافن الأثرية. ففي قرية منجنج توجد مدافن مشيّدة من حجارة سوداء مسطحة على شكل غرف لها حيطان ومسقوفة. وفي قرية فريديس القريبة منها قبور ميغاليبة أيضاً لكنها غير هرمية، أحدها مكتمل، وهي فرصة للأثريين لاكتشاف ملامحها دون تشويه. وما يميز مدافن أكروم، ويخبر الكلام حولها اليوم، والتي يبلغ ارتفاعها نحو ثلاثة أمتار، هو هرميتها، وحجارتها البيضاء الكلسية. ويشرح دكتور ضاهر بأن «هذه هي نوعية الحجارة المتوفرة في المنطقة التي سهلت بناء مدافن مختلفة في شكلها عن الموجودة في القرى المجاورة». وينام لبنان على ثروة أثرية، لا يزال الكثير منها في الظل. ويعرف أبناء جبل أكروم الذي يضم سبع قرى، ليس بعيداً عن الحدود السورية أنهم يعيشون بين الآثار وفوقها، وهي تعود إلى عصور عدة. وينظم مجلس البيئية في القبيات، جولات بمعونة أدلاء جبليين مدرّبين، لتعريف الزائرين، يقوم بهذه الآثار، التي تضم المغاور، والنواويس، والكهوف، والمقابر، والمعابد. وهناك لوحات وادي السبع التي تعود لحملة نبوخذ نصر قبل المسيح، وقلة الحصين حيث المعابد الرومانية التي لا يزال بعضها قائماً والبعض الآخر تحت التراب. ورغم هذه الثروة فإن البيئات الأثرية الغربية التي عملت في لبنان، لم تثر فضولها هذه الجهة من لبنان، لأن الدولة لم تُشر يوماً إلى أهمية ما تحويه من آثار. علماً بأن العديد من الآثار بما فيها المدافن الهرمية وذات السقوف المسطحة، هي مكتشفة للعيان، ويعرفها السكان، ومن يتجولون في المنطقة، وكل ما ينقصها هو الإضاءة عليها، والإعلان عن وجودها والتدليل على مدى أهميتها، لفهم بعض المسارات التاريخية التي شهدتها هذه البلاد.



الهرم الرابع الذي كشف عنه مؤخراً

هناك من يعتقد بأن هذا الشكل الهرمي للمدافن سبق الأهرامات المصرية بسنوات كثيرة، وأوحى بها للمصريين القدماء الذين زاروا لبنان وعرفوه، وأثريون آخرون يعتبرون أن هذا الموضوع يحتاج لمزيد من البحث والتدقيق، ولا يزال الوقت مبكراً للخروج باستنتاجات. لكن في كل الأحوال فإن آثار عكار وهذا المنطقة اللبنانية الشمالية، يُعتقد أنها كانت مراً رئيسياً للقوافل التجارية، وكذلك شهدت الكثير من المعارك، وعرفت مروراً كثيفاً للغزاة، وهو ما يشهد عليه تنوع أثارها وكثرة مدافنها.



أحد المدافن المكتشفة سابقاً

بيروت، سوسن الأطيخ

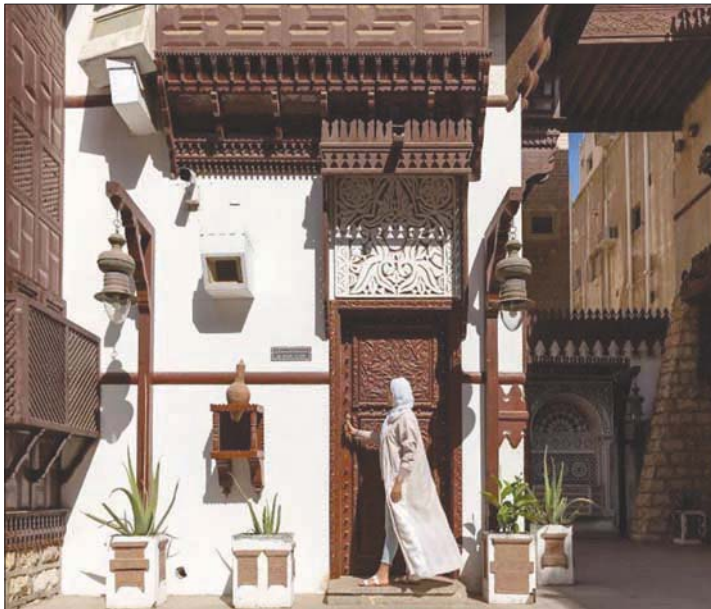
مع أن وكالة أنباء «المركزية» اللبنانية تحدثت قبل أيام، عن اكتشاف مدفن هرمي ميغاليبي رابع في جبل أكروم، في عكار، شمال لبنان، وبأن هذه المدافن هي التي أوحى للفراعنة ببناء أهرامات الجيزة الشهيرة، غير أنّ اهالي المنطقة يقولون إنهم يعرفون هذه الآثار منذ زمن بعيد. وفي حديث لـ«التشرق الأوسط» قال الدكتور أنطوان ضاهر: «هناك بالفعل ثلاثة أهرامات موجودة اليوم، والهرم الرابع الذي يجري التحدث عنه موجود في مكان بعيد عنها نسبياً، ويعود عمر هذه الآثار إلى ما يقارب أربعة أو خمسة آلاف سنة. لكننا بصفتنا اهالي المنطقة نعرف بوجود هذه المدافن الميغاليبة، بما فيها الرابع، فهي بادية للمارة والعيان، لكن إهمال الدولة، جعل كل هذه الآثار دائماً في الظل، ولا يتحدث عنها أحد، وهي تخضع للكثير من العبث».

وكان الدليل الجبلي في مجلس البيئية للقبيات، عبد العزيز الرزين، يقوم برحلة سيراً على الأقدام في ربوع جبال أكروم، حين لاحظ المدفن الميغاليبي الرابع، الذي يبدو أنّ الرعيان هناك وبعض الاهالي، كانوا يعرفونه لكنه لا يعني لهم شيئاً. واللافت في هذا المدفن الهرمي الموجود في أعالي محلة وادي الدبر، أنّه لا يزال محافظاً على شكل بنائه من دون أن يتعرض لأي تخريب. وهو ما أشار الاهتمام والفضول.

وكان الأب تالون الذي كتب عن آثار عكار قبل سبعين سنة، قد ألقي الضوء على 12 مدفناً هرمياً في أكروم، لكن الإهمال وأيامي المحرّبين، وأحياناً شغع الزائرين في سرقة محتويات المدافن، قضت على الكثير منها. ويقول الدكتور ضاهر وهو رئيس مجلس البيئية في القبيات: «ربما قبل 300 سنة، كان هناك 200 مدفن، وقيل 400 أو 500 سنة، كانت أكثر بكثير. فالإهمال يقضي على الآثار. وما هو موجود اليوم يتوجب الحفاظ عليه والاهتمام به».

ويشرح ضاهر: «من الصعب تحديد الزمن بدقة الذي تعود إليه هذه المدافن، لكنها بالطبع سبقت الأهرامات، وبنائها الإنسان من بداية العصر البرونزي، بعد خروجه من المغارة وبحثه عن سبل أخرى للعيش، وشكلها الهرمي يدل على أنه كان يقلد بنائها المكان أو البيت الأول الذي يعرفه وكان يعيش فيه». وكلمة ميغاليبي تعني المدفن المقام من حجارة كبيرة، وهي موجودة بكثرة في

«جدة البلد»... متعة التجوّل عبر التاريخ في «شتاء السعودية»



تجمعت المنطقة التاريخية العريقة لموسم شتاء السعودية



مباني جدة القديمة تميزت بالوفاة الخشبية (الرواشين)

المنطقة بالمشربيات الخشبية البديعة، تمثل كلها رحلة بين أزوقة التاريخ يمكن أن يخوضها السائح بين تلك المباني العريقة التي ما زالت تحمل بين جدرانها عبق أنفاس من مروا بهذا المكان والزمان. ولعل اختيار زيارة منطقة جدة التاريخية كجدي التجارب السياحية الجديدة باهتمام السائحين ضمن موسم «شتاء السعودية»، الذي يطرح أكثر من 300 تجربة وياقة سياحية متنوعة، وتقديم أكثر من 200 شركة بالقطاع الخاص في هذا المجال، كان اختياراً مميّزاً؛ حيث تشكل منطقة جدة التاريخية مزيجاً من العراقة والأصالة.

ورونق مميّز. وتضم جدة التاريخية كثيراً من المعالم والمباني الأثرية والتراثية، مثل آثار سور جدة القديم، الذي ما زالت «بوابة مكة» تشهد على عراقتها بعد تطويرها، وكذلك حاراتها التاريخية، إضافة إلى الأسواق العريقة التي جعلت من جدة مركزاً تاريخياً للتجارة والتسوق. ومن بيت نصيف؛ التحفة المعمارية الأعرق في جدة، الذي أقام فيه الملك المؤسس عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود - رحمه الله - عام 1344هـ، إلى متحف بيت المتبولي، وبينائه الحجازي العريق وواجهته

متنوعة، تضعها بين أهم المدن السياحية العريقة. ومن يتحدث عن جدة كوجهة سياحية لا بد أن يبدأ بـ«البلد»، وهو مركزها التاريخي العريق والشهير الذي يُعرف أيضاً بـ«جدة التاريخية»، وقد أدرجته منظمة اليونسكو ضمن مواقع التراث العالمي. ويعدّ التجوّل في طرقات جدة التاريخية تجربة فريدة كالتجول في متحف معماري مفتوح؛ فمبانيها تتمتع بطراز فريد، ومحالها القديمة وشوارعها، وحتى رائحة البخور والبحارات التي يشتهر بها كثير من أسواق البلد، تجعل تلك الزيارة ذات عبق خاص

تضم جدة التاريخية كثيراً من المعالم والمباني الأثرية والتراثية، مثل آثار سور جدة القديم، الذي ما زالت «بوابة مكة» تشهد على عراقتها بعد تطويرها. وكذلك حاراتها التاريخية

جدة، «الشرق الأوسط»

عند الحديث عن الوجهات السياحية الأبرز في المملكة؛ لا بد أن تأتي «جدة» في الصفوف حرصت عليه الهيئة السعودية للسياحة عندما أطلقت موسم «شتاء السعودية» في العاشر من ديسمبر (كانون الأول) الماضي، الذي يستمر حتى نهاية مارس (آذار) المقبل. وحرصت الهيئة أكثر من 17 وجهة سياحية في أنحاء المملكة، من بينها جاءت جدة كوجهة سياحية شتوية مميزة؛ نظراً إلى ما تتمتع به من أجواء ساحرة في الشتاء، ومن مقومات متكاملة، ومعالم

مسلسل تلفزيوني فرنسي مقتبس من رواية أرسين لوبين يحقق نجاحاً أميركياً

الممثل الفرنسي عمر ساي يضيف لمسة جديدة إلى قصة كلاسيكية



عمر ساي يطل لمسلسل لوبين (نتفليكس)

شخصية المحقق البريطاني، حتى أن لوبلانك كتب قصصاً من بطولة شخصية أطلق عليها «هيرلوك هولمز» (عكس شارلوك هولمز).

وانتجت فرنسا وحدها كثيراً من البرامج التلفزيونية والأفلام عن ذلك اللص، ولا يزال بإمكان جيل كامل ترديد الأغنية الشهيرة في تلك الحلقات التي عُرضت بين عامي 1971 و1974. وفي عام 2004، كان هناك فيلم رائع، قام ببطلته رومان دوريس.

لوبين هو أيضاً شخصية مشهورة في اليابان، حيث ابتكر كازوهيكو كاتو، المعروف باسمه المستعار مونكي باناش، حفيداً اسمه لوبين الثالث في حقبة الستينيات. وأصبح لوبان موضوعاً لكثير من تعديلات الأنيمي (الرسوم الحركية اليابانية)، بما في ذلك الظهور الأول لشخصية «هابو ميزازاكي» في حلقات «لوبان الثالث: قلعة كالمغسرترو»، وكذلك الإصدار ثلاثي الأبعاد الأخير بعنوان «لوبان الثالث: الأول».

ساي (42 عاماً) لا يلعب دور لوبين، بل يلعب دور باريسي شيرير اسمه أساني ديوب، وهو ابن المهاجر سنغالي يقوم بدور اللص الخيالي. وقد اعترف ساي الذي يعد أيضاً منتجاً فنياً بأنه عندما اقترح لأول مرة إنتاج عمل عن لوبين، كان في الغالب على دراية بسمة الشخصية.

في عام 2011، كان الفيلم الفرنسي الرائع «The Intouchables» سبباً في نقلة نوعية كبيرة ساهمت في ترشح عمر ساي لجائزة «سيزار» لأفضل ممثل، لتبدأ بعدها انطلاقته في هوليوود بأدوار في أفلام «X-Men: Days of Future Past» و«Jurassic World».

كان هذا النجاح الذي حققه ساي الذي ولد بالقرب من باريس لأبوين مهاجرين من غرب أفريقيا سبباً في أن تتطلع شركات إنتاج أفلام عملاقة مثل «غامونت» إليه، لتعرض عليه إنتاج الأفلام التي يحمل بها. وفي محاولة هاتفية عبر تقنية الفيديو كونفرانس من منزله في لوس أنجلوس، رد ساي بالفرنسية قائلاً: «لو كنت بريطانيا، لقلت جيمس بوند».

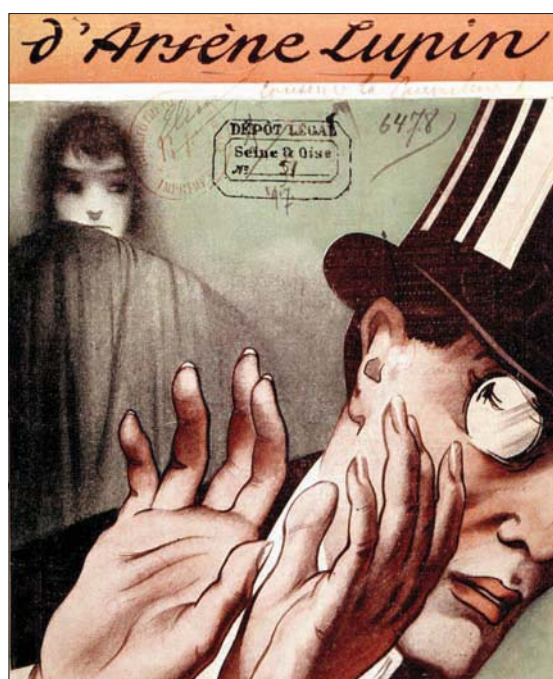
لكن بما أنني فرنسي، قلت لوبين. فهو مرح ذكي، لص محاط دائماً بالنساء، بالإضافة إلى أنه من تلك النوعية التي تجيد لعب شخصيات متعددة. وبالنسبة لممثل مثلي، هذه الشخصية هي أفضل اختيار».

ويعد سنوات قليلة من تلك المحادثة مع «Gaumont»، جرى بث جزء من 5 حلقات من مسلسل «Lupine» الجديد باللغة الفرنسية، من بطولة ساي، عبر قنوات «نتفليكس». ويعد أقل من أسبوع من عرض الحلقات في باريس، بات المسلسل أكثر العناوين شعبية في الولايات المتحدة، وهي المرة الأولى التي تظهر فيها سلسلة فرنسية في قائمة العشرة الأوائل، بحسب «نتفليكس». وقد تم تصوير الجزء الثاني الذي من المقرر أن يعرض في وقت لاحق من العام الحالي.

وباستثناء تحريف في الحكاية، فإن أرسين لوبين ليس شخصية في المسلسل تحمل اسمه، ولا حتى في صلب العمل.

لكن الآن ربما يتساءل كثير من القراء الأميركيين: «لوبين من؟»

ابتكر الكاتب الفرنسي موريس لوبلانك شخصية أرسين لوبين عام 1905، بصفته عضواً في عصابة من اللصوص المبتهجين، معروفة باسم «اللصوص النجلاء».



قصة أرسين لوبين للصوص الجنتلمان، ألفها الروائي الفرنسي موريس لوبلانك في بدايات القرن الماضي (غيتي)

تماماً شأن توماس كراون، وداني أوشن، وسيمون تمبلر، وسيلينا كايل، فقد جاءت شخصية لوبين أنيقة مؤثرة، إذ إنه يهوى التنكر، وهو قادر على إقناعك بحتمية استخدامه للعنف، ناهيك من قدرته على جعل ضحاياه يكادون يشكرونه على شرف تعرضهم للسرقة.

لوبيين هو أيضاً شخصية مشهورة في اليابان، حيث ابتكر كازوهيكو كاتو، المعروف باسمه المستعار مونكي باناش، حفيداً اسمه لوبين الثالث في حقبة الستينات

لوبين هو أيضاً شخصية مشهورة في اليابان، حيث ابتكر كازوهيكو كاتو، المعروف باسمه المستعار مونكي باناش، حفيداً اسمه لوبين الثالث في حقبة الستينات



مستاري الزايدي
m.althaidy@aaawsat.com

هل يصغون للشيخ كيسنجر؟

وهو في عمره العتيد، لم ينفك «شيخ السياسة» الأميركي، هنري كيسنجر، عن إسداء النصيحة وخبرة السنين، وحصاد البحث العميق، للرئيس الأميركي الجديد، جو بايدن، وإدارته، بشأن التعامل مع إيران، ومشكلات الشرق الأوسط.

المصباح الذي علقه كيسنجر، على قافلة كلامه، للرعاة الأميركيين الجدد في البيت الأبيض، هو الارتقاء للسياسة الحصيفة و«الوطنية»، وترك سياسات الثار و«اجتثاث الترميمية» بخصوص التعامل الأميركي الجديد مع إيران... إيران الملالي وقاسم سليمان والحرس الثوري الخميني.

كيسنجر قال في حديث لصحيفة «جيوزاليم بوست» الإسرائيلية إن الإدارة الأميركية الجديدة يجب ألا تعود إلى روح الصفقة الإيرانية، لأنها قد تخلق سباق تسلح في الشرق الأوسط.

وقد انتقد كيسنجر الاتفاق النووي، ونقلت صحيفة «جيوزاليم بوست» عن الدبلوماسي السابق والمستشار والمؤلف البالغ من العمر 97 عاماً قوله: «يجب ألا نخدع أنفسنا». «لا اعتقد أن روح الاتفاقية الإيرانية، مع قيودها الزمنية وقدراتها المتقلبة للغاية، ستفعل أي شيء بخلاف جلب الأسلحة النووية عبر الشرق الأوسط، وبالتالي تخلق حالة توتر كاملة ستظهر عاجلاً أم آجلاً».

وأضاف كيسنجر: «لا أقول إننا يجب ألا نتحدث معهم». ورداً على سؤال حول النصيحة التي قدمها لبايدن وحكومته لاستخدام اتفاق إبراهيم بين إسرائيل والدول العربية الأربع، قال كيسنجر: «أقول للحكومة الجديدة إننا نسير على الطريق الصحيح. هذا الاتفاق يفتح نافذة على شرق أوسط جديد».

الواقع أنه سبق لكيسنجر نقد اتفاق أوباما وبقية الدول مع النظام الإيراني 2015، لكنه عاد قبل أيام لمحاولة إيقاظ الإدارة الديمقراطية الجديدة في واشنطن لحقيقة المخاطر الفعلية، من منظور أميركي استراتيجي، في إلغاء كل إرث ترمب السياسي مع إيران.

وكان كيسنجر حذر في مقالة له بعنوان: «انهيار الإطار الجيوسياسي للشرق الأوسط»، المنشورة 2015 في «وول ستريت جورنال» الأميركية، من سياسة الانسحاب والميوعة في الميدان السوري، الذي استغله الدب الروسي خير، أو شر استغلال حينها، وتوقع كيسنجر في ذلك الوقت، ويبدو أنه صدق، أن النفوذ الروسي في سوريا قد يستمر أربعة عقود على الأقل.

وختم الدكتور كيسنجر نصيحته الذهبية لإدارة أوباما، المغرورة والمندفعة بنتهاويم نيوليبرالية سياسية حينها، غير واقعية، قائلاً «على واشنطن أن تقرر الدور الذي يجب أن تقوم به في القرن الحادي والعشرين». يبدو أنها النصيحة نفسها لإدارة الديمقراطي الجديد، جو بايدن ونائبته كامالا هاريس، بعيداً عن «أنية» اللحظة الثأرية من ترمب والترميبية.



المثلة جوانا أرياس حصلت على جائزة أفضل فيلم في حفل توزيع جوائز خوسيه ماريا فوري في مدريد أمس (غيتي)



سمير عطاالله

الذل في العروق

يتمتع اللبنانيون عن سائر العرب بميزات خاصة، شبه دائمة. إنهم الشعب الوحيد الذي يفتق كل يوم على ذل من الجو، إضافة إلى مجموعة المذلات والمهانات الأرضية. كل يوم نفيق على أزيز طائرات الفانتوم الإسرائيلية تخيط أجواءنا، بالطول وبالعرض، وعلى «علو منخفض» أو علو غير ذي خفض. ويستمر الذل الجوي ساعات يصدر بعدها بيان رسمي عن «اختراق طائرات العدو الإسرائيلي» لأجوائنا الكريمة.

تزداد هذه «الخروقات» حدة وانخفاضاً، إذا أطلق قائد السلاح الجوي الإيراني تهديداً من جزيرة أبو موسى بإبادة حيفا وتل أبيب من حدود إيران في لبنان أو غزة. وكرجل عسكري، هو وحده يعرف لماذا حيفا وتل أبيب بالتحديد، وليس يافا والجليل أيضاً.

في أزمة الدواء التي تضرب لبنان، إلى جانب الكوارث والمحن والنوازل الأخرى، النقص الأكبر هو في المسكنات التي يعيش عليها الناس منذ سنين. الشعب الأكثر قلقاً وخوفاً في العالم، دون أدنى شك. رسم الزميل زياد عيتاني في «أساس» صورة بالاشعة لهذا المواطن الكتيب والمكوب، برا وبحراً وجواً، وماضياً وحاضراً وأي مستقبل في ظل هذا التحلل.

يقول عيتاني: «نحن اللبنانيون نخاف كل شيء بفضل حكامنا وأحزابنا وتياراتنا وكل المنظومة السياسية. نخاف من زهور سيارة تمر أمام منزلنا. من شباك يققله الهواء فجأة. من جارنا وهي تصرخ كالعادة على ابنتها كي ينام. من صحن أو فنجان سقط من يدينا فجأة».

خلال فترة العطلة في لندن، جاء ابني وابنتي لزيارتنا في بيروت. أغلى وأطيب وأغز حضور في الحياة. لن تصدق هذا الشعور. لكن عندما قالوا إنهما قادمان كدت أقول لهما لا يفعلا. وعندما جاءا، صرت أعد في نفسي الأيام الباقية لسفرهما. أعدها خائفاً مرتعداً من أن تنفجر الحرب الأهلية، أو المدينة، أو الحرب الكبرى أو المنطقة. ولست أريد لهما أن يكررا على مدى العمر، ما عشتها على مدى العمر، في بلد حروبه ليست له، وسلامه لغيره، سماؤه مهانة، وأرضه سائبة.

يعيش الإنسان في لبنان حياة تافهة وخطيرة ومفزعة. بلد معلق على حبال الكوروننا، مشافيه متخمة، وأفرائه فارغة، وعملته بأدلة، ومصارفة مغلفة، وسياسيوه فاجرون، إن حكوام، وإن صمتوا، وإن حضروا، وإن غلبوا.

لا يكفي القول إن لبنان لم يعرف في تاريخه سوعاً في هذا السوء، وانهاراً في مثل هذا التداعي، وخوفاً في مثل هذا الخوف. وإبنا يتمنون ألا ياتي أبناؤهم لزيارتهم.

500 نجمة ولدت بتوقيت واحد في مجرة «درب التبانة»



عرض فني للتيارات النجمية في مجرة درب التبانة

الخفية، نظراً لأنه يسكن داخل المستوى المجري لمجرة درب التبانة، فإنه يصعب بسهولة في خلفية المجرة المكونة من 400 مليار نجم.

وكان عُثر على معظم النجوم النجمية في أماكن أخرى من الكون - بواسطة تلسكوبات موجهة بعيداً عن درب التبانة. ويضيف أندروز، أن «العثور على هذه النجوم في المجرة نفسها، مثل العثور على إبرة في كومة قش أو في هذه الحالة، مثل العثور على تموخ في المحيط، لكن خارج المجرة يبدو الأمر أسهل كثيراً».

طويلة وممتدة». ويرجع أندروز الاكتشاف إلى التقدم في الأجهزة والتقنيات، التي تمكن الباحثين من استخراج البيانات بشكل أفضل. ويقول: «نعرف منذ عقود أن النجوم موجودة في هياكل أخرى غير التكتلات العنقودية، وهي تيارات نجمية عبر السماء، لكننا بدأنا بفضل الأجهزة والأدوات الحديثة في العثور على تيارات خفية».

ويمتد (فيما 456) على أكثر من 500 سنة ضوئية، وهو أحد تلك التيارات (كانون الثاني) الجاري. وخلال الدراسة وجد الفريق البحثي أن جميع نجوم (فيما 456) التي تقرب من 500 نجم، ولدت في الوقت نفسه وتسير في الاتجاه نفسه عبر السماء.

يقول جيف أندروز، عالم الفيزياء الفلكية في الجامعة وعضو الفريق البحثي، في تقرير نشره أول من أمس الموقع الإلكتروني للجامعة، إن «معظم العناقيد النجمية تتشكل معاً، الشيء المنير في (فيما 456) هو أنها ليست مجموعة صغيرة من النجوم معاً، إنها

بدا علماء الفيزياء الفلكية بالعثور على أنماط جديدة في السماء، وهي التيارات النجمية، التي يُعتقد أنها كانت ذات يوم كتلة كروية، ومن ثم تفرقت تدريجياً وامتدت بفعل قوى المد والجزر.

وتضم مجرة درب التبانة (8292) من التيارات النجمية التي اكتشفت مؤخراً، كلها تسمى (فيما). لكن (فيما 456) يبدو مميزاً، كما كشف فريق من علماء الفيزياء الفلكية من جامعة نورث وسترن في دراسة عُرضت في الاجتماع الأخير للمجموعة الفلكية الأميركية يوم 15 يناير

القاهرة، حازم بدر

اكتشف فريق بحثي من جامعة نورث وسترن الأميركية، أن أحد التيارات النجمية في مجرة «درب التبانة»، التي ينتمي لها كوكب الأرض، تضم مجموعة كبيرة من النجوم، ولدت في الوقت نفسه، وتسير في الاتجاه نفسه عبر السماء.

وبيّنما يعرف الباحثون منذ فترة طويلة أن النجوم تتشكل في مجموعات، فإن معظم العناقيد النجمية المعروفة كروية الشكل، وفي الآونة الأخيرة فقط

روبوتات ذاتية الحركة تتابع الكائنات الدقيقة في المحيطات

تتخلص من ثاني أكسيد الكربون، وتمثل القاعدة لتغذية الحياة البحرية على كوكب الأرض. ويقول بريث هوبسون وهو مهندس ميكانيكي وأحد المشاركين في الدراسة: لقد واجهنا تحديات تطوير أسطول من الروبوتات ذاتية تتعلّق بكيفية تمكين أسطول الروبوتات من التواصل معنا ومع بعضها البعض، نظراً لأنه على عمق أكثر من مائة متر (328 قدماً) يتعذر تعقب الروبوتات عن بعد باستخدام الأقمار الصناعية».

وتنجح فريق الدراسة في برمجة الروبوتات لتتبع الكائنات الدقيقة في المحيطات بدقة في مجال علوم البحار دراسة الأنظمة المعقدة للكائنات البحرية الدقيقة، لا سيما في ظل جائحة «كورونا» التي لا تسمح للباحثين بالقيام بالرحلات البحثية والاستكشافية. وتضطلع الكائنات البحرية الدقيقة بدور مهم في النظام المناخي العالمي، حيث ينبعث منها نحو نصف الأكسجين في العالم، كما أنها

سان فرانسيسكو: «الشرق الأوسط»

بعد سنوات من التطوير والاختبارات، نجح فريق من الباحثين في جامعة هاواي الأميركية ومعهد وودز هول لأبحاث المحيطات في تطوير أسطول من الروبوتات ذاتية تتعلّق بكيفية تمكين أسطول الروبوتات من التواصل معنا ومع بعضها البعض، نظراً لأنه على عمق أكثر من مائة متر (328 قدماً) يتعذر تعقب الروبوتات عن بعد باستخدام الأقمار الصناعية».

وتنجح فريق الدراسة في برمجة الروبوتات لتتبع الكائنات الدقيقة في مجال علوم البحار دراسة الأنظمة المعقدة للكائنات البحرية الدقيقة، لا سيما في ظل جائحة «كورونا» التي لا تسمح للباحثين بالقيام بالرحلات البحثية والاستكشافية. وتضطلع الكائنات البحرية الدقيقة بدور مهم في النظام المناخي العالمي، حيث ينبعث منها نحو نصف الأكسجين في العالم، كما أنها

بكرسي متحرك... تسلق ناطحة سحاب في هونغ كونغ



لاي تشي - واي المتسلق المشلول (رويتزر)

سنوات تمكن من صعود جبل ليون روك الذي يبلغ ارتفاعه 495 متراً، وهو رمز في التراث الشعبي للمتحرّك بنظام يعمل هونغ كونغ.

إحدى المرات. وبعد الحادث الذي تعرض له، استأنف التسلق مع ربط كرسيه المتحرك بنظام يعمل بمجموعة بكرات. وقبل خمس

هونغ كونغ: «الشرق الأوسط»

أصبح لاي تشي - واي أول رجل في هونغ كونغ يتسلق أكثر من 250 متراً من واجهة ناطحة سحاب وهو مربوط بكرسي متحرك، حيث استغرق أكثر من عشر ساعات لتحقيق هذا الإنجاز أول من أمس السبت، من أجل جمع تبرعات لذوي إصابات الحبل الشوكي. حسب (رويترز).

ولم يتمكن لاي (37 سنة)، الذي تعرض لحادث سير قبل 10 سنوات أدى إلى إصابته بالشلل النصفي، من الوصول إلى قمة برج «نيما تاور» الذي يرتفع 300 متر في شبه جزيرة كايلون.

وقال لاي: «كنت خائفاً جداً... فيمكنني عند تسلق جبل أن أتشبث بصخور أو فتحات صغيرة، لكن لا يمكنني مع الزجاج سوى أن أعتمد على الحبل الذي أتدلى منه».

ونجح لاي في جمع 5,2 مليون دولار بالعملة المحلية (أي

إيطاليا تعيد فتح بعض متاحفها

روما: «الشرق الأوسط»

سيُسمح للمتاحف والمواقع الثقافية في بعض أنحاء إيطاليا بإعادة فتح أبوابها ابتداءً من اليوم، بما في ذلك مدينة بومبي الرومانية القديمة المحمية.

ويُسمح بإعادة الفتح فقط في «المناطق الصفراء»، وهي المناطق المصنفة على أنها تتعرض لأقل مستوى من مخاطر فيروس كورونا ضمن نظام الحكومة ذي الثلاث مستويات لمخاطر الوباء والقيود المتعلقة به.

ووقع رئيس الوزراء جوزيبي كونتي مرسوماً يخفف من القيود المعمول بها في المتاحف. ويمكن لتلك الموجودة في «المناطق الصفراء» فتح أبوابها من الإثنين إلى الجمعة. هذا يعني أن متنزّه بومبي الأثري، الواقع في إقليم كامبانيا الجنوبي، يمكنه استقبال الزوار لمشاهدة الآثار بدءاً من اليوم. وكان قد أُغلق منذ شهور.

وتقع المدينة القديمة على خليج نابولي وعند سفح جبل فيزوف. وكانت عدة ثورات بركانية في عام 79م، قد دفنت بومبي في الرماد والطين والحمم البركانية. وأعيد اكتشافها فقط في القرن الثامن عشر.

وسجلت إيطاليا نحو 81 ألف و800 حالة وفاة منذ تفشي الوباء في البلاد قبل نحو عام، وهي صاحبة ثاني أعلى حصيلة للوفيات في أوروبا.

وتسير حالة الطوارئ المتعلقة بفيروس كورونا حتى 30 أبريل (نيسان). وهي تمنح الحكومة سلطات استثنائية لتجاوز البيروقراطية العادية لتطبيق تدابير الصحة العامة.

«كورونا» يخطف أسطورة التانغو خوان كارلوس كوبس

الرقص معاً حتى عام 1997. وسارت ابنته جوهانا على خطاه وكانت شريكته في الرقص على مدى نحو 20 سنة. واعتزل خوان كارلوس كوبس الرقص عام 2015. وذكرت وزارة الثقافة الأرجنتينية عبر «تويتر» بأن كوبس «تآلق في

بوينس آيرس، بأنه جعل من رقصة التانغو أسلوباً كاملاً للرقص، ونقل هذه الرقصة الشعبية إلى أهم المسارح العالمية. وشكل كوبس ثنائياً أسطورياً في مجال رقص التانغو مع ماريا نيفيس. ومع أن حياتهما الزوجية استمرت من عام 1964 إلى عام 1973، فقد استمررا في

«فيسبوك» أن «كل شيء حصل بسرعة كبيرة». وأضافت «والدي مات... سيظل دائماً يتألق بين النجوم وإلى الأبد في تاريخ رقص التانغو». وكان الرجل الثمانيني قد أصيب بالفيروس في ديسمبر (كانون الأول) الفائت. وأشهر خوان كارلوس كوبس، المولود في 31 مايو (أيار) 1931، في

بوينس آيرس: «الشرق الأوسط»

غيب الموت الراقص ومصمم الرقصات الأرجنتيني خوان كارلوس كوبس الذي يعتبر أسطورة التانغو. وقد توفي عن 89 سنة، بسبب مضاعفات مرتبطة بفيروس كورونا المستجد، على ما أعلنت عائلته. وكتبت ابنته جوهانا كوبس على



راقص التانغو الأرجنتيني خوان كارلوس كوبس مع زوجته السابقة